

TO BREAK THE RULES,
YOU MUST FIRST MASTER
THEM.

CP1D5E9
by AUDEMARS PIGUET



AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أوديمار بيغه
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض |
جدة | عمان | مسقط

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى احترام حرية التعبير... وفرنسا تطالب بالسماح للشباب بالتظاهر

طلبة الجامعات وأساتذتها يناشدون بوتفليقة التنحي... ورئيس الأركان يحذر

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما خرج آلاف طلاب الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس العليا بالجزائر، أمس، للاحتجاج مجدداً على ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، ندد رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المعروف بولائه الشديد للرئيس، بـ«أطراف يزعمهم أن يروا الجزائر المعروفة بولائه الشديد للرئيس، آمنة ومستقرة، بل يريدون أن يعودوا بها إلى سنوات الأسم والجمر»، في إشارة إلى سنوات الصراع مع الإرهاب، وهي فزاعة داب النخام على رفعتها ضد المتظاهرين لتخويفهم من التغيير. وسار الآلاف من طلاب «الجامعة المركزية» بالعاصمة باتجاه «البريد المركزي»، ثم أخذ موج بشري كبير طريقه إلى قصر الحكومة، عن طريق «شارع باستور». ورفض المتظاهرون خلالها شعارات معادية لـ«العهد الخامسة»، ونددوا بـ«الحاشية المحيطة بالرئيس، التي تتحدث باسمه». وكتب على لافتة كبيرة مصنوعة من القماش: «ارحلوا... ارحلوا... لم تعد نسطيكم». وفي مشهد نادر، اصطف أساتذة الجامعة مع طلبتهم في مسيرة واحدة، رغم انتشار رجال الأمن بكثافة في العاصمة منذ الصباح الباكر، لكنهم لم يتدخلوا لمنع المظاهرة، واكتفوا بمراقبتها وتاثيرها.

وكان وزير الداخلية نور الدين بدوي قد اصدر منذ أيام، تعليمات لمدير الشرطة الجديد، تشدد على عدم استعمال العنف مع المتظاهرين. وبتد السلطات خلال الاحتجاجات الشعبية المستمرة منذ 22 فبراير (شباط) الماضي «متسامحة» مع موجة الغضب على غير عاداتها، وتظاهر الطلبة أمس بأعداد كبيرة في وهران، كبرى مدن الغرب. وفي قسنطينة كبرى مدن الشرق، وكل ولايات الوسط، كما



جانب من احتجاجات طلاب وأساتذة الجامعات في مدينة عنابة أمس (أ.ف.ب)

تظاهر في بجاية، صغرى مناطق القبائل الناطقة بالأمازيغية، مئات الآلاف من الطلبة وعامة سكانها ضد ترشح الرئيس. يشار إلى أن بوتفليقة تعهد على لسان عبد الغني زعلان، مدير حملته الانتخابية، بتنظيم رئاسية مسبقة بعد رئاسية 18 من أبريل (نيسان) المقبل، وقال إنه لن يترشح لها. كما تعهد بإجراء «تغيير عميق للدستور»، واستفتاء الشعب حولها، وبـ«توزيع عادل للثورة». لكن يبدو أن الحراك الشعبي الهادر يرفض التمدد للرئيس تحت أي مبرر. كان والافت أن أحزاب «المواولة» اختفت من المشهد هذه الأيام، ففي خنثلة (600 كلم شرق)، اضطرت وزيرة البريد هدى فرعون إلى قطع زيارتها أمس، وعندما وجدت حشودا وسط المدينة، منعها من دخول هياكل البريد المحلي. من جهة، قال الفريق صالح

أمس في خطابه بـ«الأكاديمية متعددة الأسلحة بشرمال»، غرب العاصمة، ملحا للغضب الشعبي، إن «إرساء الجزائر لجميع عوامل أمنها، من خلال القضاء على الإرهاب وإشغال أهدافه، أفضل الاستراتيجية الشاملة والعقلانية المتبناة». ثم بفضل التصدي العازم الذي أبداه الشعب الجزائري وفي طليعته الجيش الوطني الشعبي رفقة جميع الأسلاك الامنية الأخرى، لم يرض بعض الأطراف، الذين يزعمهم أن يروا الجزائر آمنة ومستقرة، ويريدون أن يعودوا بها إلى سنوات الأسم وسنوات الجمر، التي عايش خلالها الشعب الجزائري كل أشكال المعاناة، وقدم خلالها ثمنا غالما. فالشعب الأصيل والأبي والواوي الذي عاش تلك الظروف الصعبة، وأردك وولائتها، لا يمكنه باي حال من الأحوال أن يفرط في نعمة الأمن ونعمة راحة البال».

ولم يوضح الضابط العسكري النافذ في الحكم من يقصد بـ«الأطراف التي يزعمها إرساء الجزائر لجميع عوامل أمنها». لكن يفهم من كلامه أن جهة، أو جهات، هي من حركت الشارع ليثور على النظام، ويحث على «العهد الخامسة». ومن شأن هذا الكلام أن يوجع الغضب أكثر، بينما تجري الاستعدادات لمسيرة ضخمة يوم الجمعة، ثامن مارس (آذار)، أطلق عليها في شبكة التواصل الاجتماعي: «مظاهرات استعادة الكرامة». وبعثت المرأة لتكون حاضرة فيها بقوة، لكون الثامن من مارس هو عيدها العالمي. وأضاف صالح موضحا: «إننا نردك أن هذا الأمن المستتب، وهذا الاستقرار ثابت الركن، سيرزادان سجزا وسيرزادان ترسيخا، وسيدبقى الشعب الجزائري، يرفل في ظل هذه النعمة، وسيدبقى

فرنسا ما تزال متمسكة بمواقفها «الحذرة» إزاء الجزائر

أولى الجهات لزيارات الرؤساء الفرنسيين الرسمية، بدءا من الرئيس فاليري جيسكار عام 1975 حتى إيمانويل ماكرون عام 2017. ووفق أكثر من مصدر مطلع على المداوال الداخلية، هناك ثلاثة مخاوف رئيسية تعتمل لدى المسؤولين الفرنسيين، الخوف الأول يكمن في خروج الوضع عن السيطرة، مما سيفضي إلى ضرب الاستقرار الداخلي، وإلى استغلال الإسلاميين المضيفة أجهزة الدولة، والتجنية المباشرة لذلك ستكون داخلية وخارجية أيضاً. والمخوف الثاني، استعصام فرنسا طيلة 130 عاما، بزهد «الحذر» الفرنسي، ومعه تكثر السيناريوهات التي ترسمها الأوساط المعنية في وزارتي الخارجية والدفاع والأجهزة الأمنية الخارجية. إلا أن الكلام الرسمي الفرنسي أصبح يتراجع إلى الحدود الدنيا الممكنة، التي باستطاعتها أن تجنب باريس «الصداع»، كاتهامها بالتدخل في الشؤون الجزائرية الداخلية، والعودة إلى الحقبة الاستعمارية باقتعة جديدة. ولذا، ما يصدر عن الرئيس الفرنسي، أو عن الإليزيه، حتى الآن، أي تعليق حول التطورات الجزائرية، ولا أحد يتوقع من محيطه، أقله في المدى المنظور، وقيل أجزاء الأوضاع، أن يحدد عن هذا الخط.

ويوم أمس، لم تجد الخارجية الفرنسية تعقيبا على تأكيد ترشح الرئيس بوتفليقة لولاية خامسة سوى القول أنها «احيطت علما» بذلك، وإنها «تتضمن أي تجرى الانتخابات في ظروف جيدة»، من غير أن تنسى تزايد أنه «يعود للشعب الجزائري أن يختار قاداته، وأن يقرر مصيره». وأقل ما يمكن قوله بالنسبة لتعاطي باريس مع هذه الأزمة أنها «قلقنة»، في المسارات التي يمكن أن تسلكها، والتي يصفها بعض المراقبين بأنها «أزمة فرنسية تعقيداً على بالنظر للتداخل بين البلدين من على جانبي المتوسط. فوفق إحصائيات الباحثة في علم الديموغرافيا ميشال تريبول، فإن المتحدرين من أصول جزائرية من الأجيال الثلاثة «الأبناء والأبناء والأحفاد»، الذين يعيشون في فرنسا، وبينهم مئات الآلاف الذين يحملون الجنسية الجزائرية والفرنسية، يربو على المليون ونصف المليون، وإن عدد المقترعين من الجزائريين في الانتخابات الرئاسية المقبلة يصل إلى نحو 800 ألف ناخب. وقد جاءت المظاهرات والتجمعات التي شهدتها باريس وكثير من المدن الكبرى لتبين لفرنسيين كمهم معنيون، إنسانيا وديموغرافيا، بما تعرفه الجزائر. والتدليل على ذلك، انتشار اقتحاض صحفية «الو فيغارو» اليمينية، أمس، إلى العاصمة الجزائرية كانت دوما

أثناء زيارته للمنطقة عسكرية جنوب البلاد، باستعمال القوة ضد المتظاهرين الذين وصفهم بـ«المغرب بهم»، وندد بـ«الجهات المجهولة»، التي تدعو إلى التظاهر في الشارع. وقد طلبت وزارة الدفاع من كل وسائل الإعلام عدم نشر تهديد صالح المعروف، وهو تصرف غير مالوف من جانب السلطات العسكرية. وقد فهم بأن جهة في السلطة لم يعجبها تلويحه بالقوة ضد المحتج. وعت المفوضية من جهتها، «اعت المفوضية الأوروبية، إلى احترام حرية التعبير والتجمع» في الجزائر، إذ قالت مايا كوشمانتشيتش، المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية، خلال مؤتمر صحفي في بروكسل: «عندما نتكلم عن التظاهر، نذكر بأن حرية التعبير والتجمع مدرجة في الدستور الجزائري... ومنتظر التحقق من ممارسة هذه الحقوق سلميا، وأن تضمن في إطار دولة القانون». وشددت المتحدثة باسم المفوضية على «أهمية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر»، وعلى تعهد بروكسل العمل على «مواصلة ترسيخ علاقاتنا بهدف إنشاء قضاء مشترك من الاستقلال والديمقراطية والأزدهار». وقالت: «لقد قدم مرشحون كثيرون ترشيحهم، وعلى المجلس الدستوري الجزائري الآن تأكيد توافق ذلك مع الدستور والقانون الانتخابي».

وقالت الخارجية الفرنسية تعقيبا على الفرنسية بخصوص الاحتجاجات إن «الأمر متروك للشعب الجزائري للتعبير عن نفسه، واختيار قاداته، وتحديد مستقبله». وفي هذا السياق، ذكر باتيست لوموين، سكرتير دولة للشؤون الخارجية في تصريحات لإذاعة فرنسا الدولية أمس، إن السلطات الجزائرية «مدعوة للسماح للشباب بالتظاهر، ففرنسا تجد أن الشباب يعبر عن نفسه بهدوء... لنذعه بعيد».

نته عدم الترشح إلى الانتخابات المقبلة في حال ترغيته المواصلة على رأس الحكومة التونسية. ومن خلال تصريحات متطابقة، فقد كان اللواء طوخة مهمة لتوضيح بعض النقاط الخلافية بين الجانبين، وتسجيل تقدم كبير على مستوى المحادثات بين الطرفين، حيث أكد البعض أنها مؤشر على عودة الدفء إلى علاقة الحزبين اللطيفين إثر انتخابات 2014، فيما اعترفتها البعض الآخر «مجرد رد فعل على عدم استجابة يوسف المشاهد لطالب حركة النهضة، التي تصمت بضرورة تحديد علاقته بحركة «تحيا تونس»، وضرورة إعلان

بلعيد، مؤسس حزب «الوطف» ورئيسه قبل تعرضه للاغتيال من جهة ثانية، خلف اللقاء المفاجئ الذي جمع راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، بحافظ قائد السبسي، رئيس الهيئة السياسية لحزب النداء ونجل الرئيس التونسي الحالي، جدا سياسيا وردود أفعال متباينة، حيث أكد البعض أنها مؤشر على عودة الدفء إلى علاقة الحزبين اللطيفين إثر انتخابات 2014، فيما اعترفتها البعض الآخر «مجرد رد فعل على عدم استجابة يوسف المشاهد لطالب حركة النهضة، التي تصمت بضرورة تحديد علاقته بحركة «تحيا تونس»، وضرورة إعلان

أعلنت دورها قرار الترشح مثل حمة الهمامي، وزهير المغراوي رئيس حركة الشعب، أكد الرجوي أن ترشحه «سن يثير خلافا، وسيناقش في فترة لاحقة من قبل مؤسسات الجبهة الشعبية»، التي ستقرر اسم المرشح الأكثر حظا، مبرزا أن ترشحه ليس استباقا لقرار الجبهة الشعبية بخصوص الإعلان عن مقترحتها للانتخابات الرئاسية المقبلة». وعرف الرجوي بانتقاداته الشديدة والمكررة لنظام الحكم في تونس، وغالبا ما يوجه انتقادات لرئاسة الحكومة، أو لحركة النهضة التي يحملها مسؤولية اغتيال القيادي اليساري شكري

الثاني الرئيس السابق المنصف المرزوقي. ويرى مراقبون أن حزب «الوطف»، الذي يتنافس مع حزب العمال على ترزع أحزاب اليسار في تونس، قد قطع الطريق أمام حمة الهمامي، المرشح الأبرز في تحالف الجبهة الشعبية لخوض الانتخابات الرئاسية. ومن جهة، أوضح الرجوي أن قرار ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة «نابع من أعلى سلطة بالحزب، ومن اللجنة المركزية، ومن الطبيعي جدا أن أوافق عليه». ويسئله عما إذا كان هذا الترشيح سيحرج أطرافا سياسية داخل الجبهة الشعبية،

حظوظ الجبهة الشعبية، وذلك عبر تقديم مرشحات ومرشحين ذوي خبرة كفاءته، ووضعهم على ذمة قائمات الجبهة في الانتخابات التشريعية». ولم تعلن الجبهة الشعبية، أبرز أطراف المعارضة في البرلمان، ما إذا كانت ستقدم مرشحين آخرين للانتخابات. وكان حمة الهمامي، القيادي البارز في الجبهة وأمين عام حزب العمال، قد خاض الانتخابات الرئاسية في 2014 ممثلا للجبهة الشعبية، لكنه خسر آنذاك السباق منذ الأول، وحلوه ثالثا خلف الرئيس الحالي الباجي قايد السبسي، و منافسه في الدور

تونس، المتجني السعيداني أعلن حزب الوطنيين الديمقراطي (الوطف) في تونس، العضو في الائتلاف اليساري للجبهة الشعبية، أمس ترشيح النائب البرلماني المنجي الرجوي لخوض سباق الانتخابات الرئاسية التي تجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال الحزب، الذي كان يرأسه السياسي الراحل شكري بلعيد قبل اغتياله عام 2013 إن ترشيحه للنائب المنجي الرجوي سيكون من طرف الجبهة الشعبية، ضيفا في بيان له أن «الحزب عازم على المساهمة الفعالة في الدفاع عن

لقاء مفاجئ بين قاندي «النهضة» و«نداء تونس» يثير جدلاً سياسياً

تونس: حزب شكري بلعيد يرشح نائبا للانتخابات الرئاسية

قال إن تقريرها غير موضوعي وقدم حالات معزولة باعتبارها قاعدة المغرب ينتقد تفضي «العفو الدولية» عن الانتهاكات بهجمات تندوف

العام، لا سيما أن المحاكمات المشأ إليها في التقرير لم تكن محل ملاحظة مباشرة من طرف المنظمة المذكورة. وفي ما يتعلق بحقوق المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين، فقد استغرب البيان حديث منظمة العفو الدولية، في تقريرها عن شن «السلطات التونسية حملة قمع واسعة النطاق تتسم بالتمييز، استهدفت آلاف المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء»، وذلك «في الوقت الذي اعتبرت فيه منظمة العفو المهاجرين وإدماجهم، وتأهيل الإطار القانوني المتعلق بالهجرة واللجوء، سياسة إنسانية رائدة في المنطقة من طرف الآليات الدولية لحقوق الإنسان». وأضاف البيان: «لقد كان منتظرا من المنظمة أن تقدم عاليا إصدار القانون المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، عوض تسليط الضوء على بعض القضايا، كالاغتصاب الزوجي الذي اتخذ بشأنه المغرب خيارا تشريعا يجرم جميع أشكال العنف ضد النساء، بغض النظر عن مرتكبها، ودوما حاجة إلى تبني تعبيرات وتوصيفات بعينها».

المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين، وادعاءات التعذيب، والقوانين المتعلقة بمحاربة العنف ضد النساء والأجهاض والعلاقات الرضائية. وبخصوص حرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها، أشار البيان إلى أن التقرير أغفل الحجم الواسع للنسيج الجمعي الوطني، الذي يزيد على 140 ألف جمعية، والمسئو المرتفع لنشاطه، وسلط الضوء على حالات معزولة من المنع، لها سابقاتها واعتبارها قيودا على هذا الصدد بان فرع منظمة، على دخول المنظمات الدولية إلى الجزائر، لإجراء بحوث حول حقوق الإنسان، بجزء مجرد إجراءات مسطرة اعتيادية لا تشكل مسأ بحرية الجمعيات في ممارسة أنشطتها وفقا للقانون»، مذكرا «في تقرير منظمة العفو الدولية، مشيرا إلى أنها «لم تستطع تقديم أي معيار أو مؤشر يمكنها من الوصول إلى هذا الاستنتاج

بالمنظمة أن تورط ما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في هذه المخيمات في الجزء المخصص من التقرير للجزائر، باعتبارها الدولة المسؤولة عن هذه الانتهاكات الجسيمة، طبقا للقانون الدولي الإنساني». وبخصوص ما تضمنه التقرير حول المغرب، أوضح البيان أن السلطات المغربية «تلاشظ أن المنظمة استمرت على نهجها المتسم بالنأي عن الموضوعية، وإنتاج استنتاجات تصفية، من خلال استعراض حالات معزولة، وتقديمها باعتبارها قاعدة ثابتة، والاكتفاء بتبريد ادعاءات وأخبار وإشاعات متداولة تكون في الغالب زائفة. كما أن تقرير المنظمة بغض الطرف عن التطورات الإيجابية اللاحقة، وبدفع إلى الواجهة ببعض الوقائع المتنبسة وكأنها حقائق دامغة».

وتضمن البيان مجموعة من التوضيحات والملاحظات التي قدمتها السلطات المغربية بخصوص مختلف مضامين تقرير منظمة العفو الدولية، فيما يتعلق بحرية التعبير، وحرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها، وحرية التجمع، وحقوق

النداء البيضاء: «الشرق الأوسط، انتقد المغرب تفضي «منظمة العفو الدولية»، عن انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة في مخيمات اللاجئين الصحراويين بمنطقة تندوف (جنوب غربي الجزائر)، في تقريرها المتعلق باستعراض حالة حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لسنة 2018. وجاء في بيان صادر عن وزارة الدولة، المكلفة بحقوق الإنسان، أن السلطات المغربية تعبر عن أسفها إزاء سياسة الكيل بمكيالين عند طرق التقرير لأوضاع حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، حيث «الوظ أن هذا التقرير اكتفى بالإشارة إلى تقاس جبهة البوليساريو مجددا عن محاسبة المسؤولين عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في المخيمات خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن العشرين، دون إكترات بالانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان، والواقع الإنساني المأساوي الذي يعرفه سكان المخيمات حاليا بسبب احتجازهم، والمتاجرة في المساعدات الإنسانية الموجهة إليهم»، مضيفا أنه «يفترض

بهدف تطوير الحوار بين الأديان وترسيخ قيم التسامح

البابا فرنسيس يستعد لزيارة المغرب تحت شعار «خادم الأمل»

الدار البيضاء: ليجسن مقنع كشفت أساقفة المغرب أن الهجرة ستكون من بين الموضوعات المركزية للزيارة، التي يعتزم البابا فرنسيس القيام بها للمغرب يومي 30 و31 مارس (آذار) الجاري، بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس، في إطار الجانب الإنساني لقيصة الهجرة. وأعلن أساقفة المغرب الثلاثة، المطران روميرو كريسنتوبال لوبيز أسقف الكنيسة في الرباط، والمطران سانتياغو أغريلو مارتينيز أسقف الكنيسة بطنجة، والمطران اندانيل نوريسا أسقف الكنيسة في الدار البيضاء، في لقاء صحافي أمس بكنيسة «نوتردام دي لورد» في الدار البيضاء عن برنامج زيارة البابا فرنسيس إلى المغرب، والتي اختار لها شعار «خادم الأمل». وقال المطران نوريسا إن هذه الزيارة «تندرج تحت شعار أهمية التضامن مع المهاجرين في بلد اختار منذ وقت مبكر سياسة الاستقبال باحترام وشجاعة. وهي فرصة لإعادة تأكيد ودعم البابا فرنسيس للاتفاق العالمي حول الهجرة، الذي انعقد ببراكش برعاية الأمم المتحدة في

ديسمبر (كانون الأول) الماضي لبحث المجتمع الدولي مجددا لتفاعل بمسؤولية، وتضامن ومحنة مع المهاجرين». مبرزا أن المسيحية تعرف في المغرب طفرة جديدة مع انفتاح المغرب على المهاجرين الأفارقة، خاصة الطلبة والشباب، الذين أصبحوا يشكلون نحو 60 في المائة من رواد الكنائس في المغرب. وبخصوص التعليم الكاثوليكي في المغرب، أوضح نوريسا أن الأمر يتعلق بنحو 12 ألف تلميذ، يدرسون في مدارس كاثوليكية. غير أنه أشار إلى أن المدارس والأطر التربوية مغاربة مسلمون، وأن المناهج الدراسية المتبعة في هذه المدارس تخضع للنظام التعليمي المغربي المعتمد من طرف وزارة التربية والتعليم المغربية. مشيرا إلى أن هذه المدارس في توسع بسبب تزايد الطلب.

والكنيسة الكاثوليكية، محادثات على أفراد. وبعدها سيستقبل العاهل المغربي مرة ثانية البابا في ساحة صومعة حسان التاريخية في الرباط، بحضور أعضاء السلك الدبلوماسي وشخصيات مغربية وأجنبية. سيلقي العاهل المغربي والبابا خطابين خلال هذا اللقاء، قبل أن يتوجه إلى ضريح محمد الخامس لترحم على عاهلي المغرب الراحلين الملك محمد الخامس والملك الحسن الثاني. وبعد ذلك، سيرزور البابا رفقة العاهل المغربي معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات، حيث سيلقي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي خطابا، كما سيلتقي البابا بطلاب المعهد ويستمع لشهادت طلاب أفارقة وأوروبيين تكوّنوا في المعهد. وستقدم بالمناسبة أناشيد دينية من التراث المغربي العبري والإسلامي والمسيحي. وفي مساء اليوم الأول من الزيارة سيتوجه البابا فرنسيس إلى مؤسسة كاريستاس في أبرشية الرباط، حيث سيلتقي مع المهاجرين والهيئات التي تخدم المهاجرين. وخلال هذا اللقاء سيلقي

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط، انتقد المغرب تفضي «منظمة العفو الدولية»، عن انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة في مخيمات اللاجئين الصحراويين بمنطقة تندوف (جنوب غربي الجزائر)، في تقريرها المتعلق باستعراض حالة حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لسنة 2018. وجاء في بيان صادر عن وزارة الدولة، المكلفة بحقوق الإنسان، أن السلطات المغربية تعبر عن أسفها إزاء سياسة الكيل بمكيالين عند طرق التقرير لأوضاع حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، حيث «الوظ أن هذا التقرير اكتفى بالإشارة إلى تقاس جبهة البوليساريو مجددا عن محاسبة المسؤولين عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في المخيمات خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن العشرين، دون إكترات بالانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان، والواقع الإنساني المأساوي الذي يعرفه سكان المخيمات حاليا بسبب احتجازهم، والمتاجرة في المساعدات الإنسانية الموجهة إليهم»، مضيفا أنه «يفترض

الدار البيضاء: ليجسن مقنع كشفت أساقفة المغرب أن الهجرة ستكون من بين الموضوعات المركزية للزيارة، التي يعتزم البابا فرنسيس القيام بها للمغرب يومي 30 و31 مارس (آذار) الجاري، بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس، في إطار الجانب الإنساني لقيصة الهجرة. وأعلن أساقفة المغرب الثلاثة، المطران روميرو كريسنتوبال لوبيز أسقف الكنيسة في الرباط، والمطران سانتياغو أغريلو مارتينيز أسقف الكنيسة بطنجة، والمطران اندانيل نوريسا أسقف الكنيسة في الدار البيضاء، في لقاء صحافي أمس بكنيسة «نوتردام دي لورد» في الدار البيضاء عن برنامج زيارة البابا فرنسيس إلى المغرب، والتي اختار لها شعار «خادم الأمل». وقال المطران نوريسا إن هذه الزيارة «تندرج تحت شعار أهمية التضامن مع المهاجرين في بلد اختار منذ وقت مبكر سياسة الاستقبال باحترام وشجاعة. وهي فرصة لإعادة تأكيد ودعم البابا فرنسيس للاتفاق العالمي حول الهجرة، الذي انعقد ببراكش برعاية الأمم المتحدة في

ديسمبر (كانون الأول) الماضي لبحث المجتمع الدولي مجددا لتفاعل بمسؤولية، وتضامن ومحنة مع المهاجرين». مبرزا أن المسيحية تعرف في المغرب طفرة جديدة مع انفتاح المغرب على المهاجرين الأفارقة، خاصة الطلبة والشباب، الذين أصبحوا يشكلون نحو 60 في المائة من رواد الكنائس في المغرب. وبخصوص التعليم الكاثوليكي في المغرب، أوضح نوريسا أن الأمر يتعلق بنحو 12 ألف تلميذ، يدرسون في مدارس كاثوليكية. غير أنه أشار إلى أن المدارس والأطر التربوية مغاربة مسلمون، وأن المناهج الدراسية المتبعة في هذه المدارس تخضع للنظام التعليمي المغربي المعتمد من طرف وزارة التربية والتعليم المغربية. مشيرا إلى أن هذه المدارس في توسع بسبب تزايد الطلب.

والكنيسة الكاثوليكية، محادثات على أفراد. وبعدها سيستقبل العاهل المغربي مرة ثانية البابا في ساحة صومعة حسان التاريخية في الرباط، بحضور أعضاء السلك الدبلوماسي وشخصيات مغربية وأجنبية. سيلقي العاهل المغربي والبابا خطابين خلال هذا اللقاء، قبل أن يتوجه إلى ضريح محمد الخامس لترحم على عاهلي المغرب الراحلين الملك محمد الخامس والملك الحسن الثاني. وبعد ذلك، سيرزور البابا رفقة العاهل المغربي معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات، حيث سيلقي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي خطابا، كما سيلتقي البابا بطلاب المعهد ويستمع لشهادت طلاب أفارقة وأوروبيين تكوّنوا في المعهد. وستقدم بالمناسبة أناشيد دينية من التراث المغربي العبري والإسلامي والمسيحي. وفي مساء اليوم الأول من الزيارة سيتوجه البابا فرنسيس إلى مؤسسة كاريستاس في أبرشية الرباط، حيث سيلتقي مع المهاجرين والهيئات التي تخدم المهاجرين. وخلال هذا اللقاء سيلقي

الدار البيضاء: ليجسن مقنع كشفت أساقفة المغرب أن الهجرة ستكون من بين الموضوعات المركزية للزيارة، التي يعتزم البابا فرنسيس القيام بها للمغرب يومي 30 و31 مارس (آذار) الجاري، بدعوة من العاهل المغربي الملك محمد السادس، في إطار الجانب الإنساني لقيصة الهجرة. وأعلن أساقفة المغرب الثلاثة، المطران روميرو كريسنتوبال لوبيز أسقف الكنيسة في الرباط، والمطران سانتياغو أغريلو مارتينيز أسقف الكنيسة بطنجة، والمطران اندانيل نوريسا أسقف الكنيسة في الدار البيضاء، في لقاء صحافي أمس بكنيسة «نوتردام دي لورد» في الدار البيضاء عن برنامج زيارة البابا فرنسيس إلى المغرب، والتي اختار لها شعار «خادم الأمل». وقال المطران نوريسا إن هذه الزيارة «تندرج تحت شعار أهمية التضامن مع المهاجرين في بلد اختار منذ وقت مبكر سياسة الاستقبال باحترام وشجاعة. وهي فرصة لإعادة تأكيد ودعم البابا فرنسيس للاتفاق العالمي حول الهجرة، الذي انعقد ببراكش برعاية الأمم المتحدة في

رئيسا الأركان الأميركي والروسي بحثا «منع الاحتكاك» في سوريا

واشنطن، الشرق الأوسط،

التقى رئيسا أركان الجيشين الأميركي والروسي، الاثنين، في فيينا، وناقشا الوضع في سوريا، بعد أن قررت واشنطن عدم سحب قواتها بشكل كامل من هذا البلد، خصوصا لضمان حماية حلفائها الأكراد.

وقال المتحدث باسم رئاسة أركان الجيش الأميركي الكولونيل باتريك رايدر، إن اللقاء بين الجنرال الأميركي جو دانفورد ونظيره الروسي فاليري غيراسيموف في النمسا أتاح لهما أيضاً فرصة مناقشة سبل «تحسين الأمن العملي والاستقرار الاستراتيجي بين الجيشين الأميركي والروسي».

وأضاف البيان: «ناقش المسؤولون العسكريان إجراءات تجنب أي احتكاك بين العمليات العسكرية التي تقوم بها روسيا من جهة، وتلك التي تقوم بها قوات التحالف» بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش».

من جهة أخرى، ومنذ بدء التدخل العسكري الروسي في النزاع السوري عام 2015، تم التوافق بين موسكو وواشنطن على توزيع مناطق العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش»، وعلى تبادل المعلومات حول عملياتهما الجوية لتجنب أي صدام عرضي محتمل.

ورغم الطابع شديد التعقيد للنزاع في سوريا وأجواء التوتر الأخيرة بين البلدين، تمكنت قيادات أركان جيشيهما من الإبقاء على قنوات اتصال، وكان آخر اجتماع بينهما في يونيو (حزيران) الماضي في هلسنكي، حسب البنتاغون.

قوات النظام تهاجم «داعش» في البادية

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

ذكرت صحيفة «الوطن»، الموالية للنظام في دمشق، الثلاثاء، أن الجيش السوري شن ضربات جوية على متشددين من تنظيم «داعش»، واشتبك معهم في وسط سوريا، حسب وكالة «رويترز».

وتشير اندلاع الاشتباكات في منطقة السخنة الواقعة بين تدمر ودير الزور، الإثنين، إلى موطن قدم ما زال التنظيم المتشدد يحتفظ به غرب نهر الفرات، في الوقت الذي تسعى قوات مدعومة من الولايات المتحدة لانتزاع السيطرة على آخر جيب له شرق النهر.

وذكرت الصحيفة، نقلاً عن مصدر عسكري، أن «الطيران الحربي في سلاح الجو السوري نفذ نهار (أول من أمس) عدة غارات جوية استهدف بها تحركات لـ«داعش» في البادية الشرقية، تحديداً على إحدى الطرق القريبة المؤدية إلى بلدة السخنة وإلى الجنوب الشرقي من البلدة»، وتقرض قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من الولايات المتحدة، حصاراً على قرية الباغوز آخر جيب لتنظيم «داعش» شرق نهر الفرات.

واستعاد الجيش السوري، بلدة السخنة، من تنظيم «داعش» في عام 2017، ودفع المتشددين للتقهقر في وسط سوريا باتجاه الطريق الصحراوية السريعة الحوية التي تربط بين تدمر ودير الزور. لكن مصدراً قريباً من السلطة في دمشق قال إن بعض مقاتلي التنظيم ظلوا في المناطق الصحراوية المحيطة، ونفذوا هجمات على مواقع وقوافل للجيش.

الجيش التركي يرد على نيران كردية

أنقرة، الشرق الأوسط،

أعلن الجيش التركي، أمس (الثلاثاء)، أنه رد على نيران أطلقتها قوات من وحدات حماية الشعب الكردية السورية من منطقة تل رفعت شمالي سوريا.

ونقلت وكالة «الأناتول» التركية عن بيان صادر عن وزارة الدفاع، أن عناصر من الوحدات «أطلقوا النار من منطقة تل رفعت على القوات التركية الموجودة في منطقة عفرين، وأن الأخيرة ردت بالشكل اللازم على مصادر النيران». وذكرت الوكالة التركية أن مسلحي الوحدات «يواصلون استهداف المناطق المحررة والمناطق السكنية المدنية» التي تسيطر عليها تركيا والمسلحون الموالون لها في شمال سوريا.

تجدر الإشارة إلى أن تركيا تجتري أسلحة الأكراد في سوريا فرعا لمنظمة «حزب العمال الكردستاني» التي تنشط في مناطق جنوب شرقي تركيا وشمال العراق، وتصنفها أنقرة على أنها منظمة إرهابية. وتهدد تركيا بشن عملية عسكرية ضد المسلحين الأكراد في شمال سوريا، وتقول إن هذا يهدف إلى حماية أمنها القومي.

لافروف يصل إلى الكويت لإجراء مباحثات... والجيش الروسي يدرّب فصائل فلسطينية في حلب

موسكو تحض المعارضة السورية على إعطاء أولوية للإغاثة واللاجئين



لافروف خلال لقائه رئيس هيئة التفاوض السورية المعارضة نصر الحريري في الرياض أمس (هيئة التفاوض السورية)

الكيمياء» الأخير حول حالات استخدام «الكيمياء» في مدينة دوما في غوطة دمشق. واتهم بيان أصدرته الخارجية، المنظمة الدولية به «تعمد الخروج باستنتاجات مبسطة وسطحية بهدف تبرير العدوان الغربي على سوريا في إبريل (نيسان) الماضي».

وزاد البيان أن «الاستنتاجات المبسطة والسطحية التي خرج بها خبراء بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيمياء المكلفة بالكشف عن ملاحظات استخدام السلاح الكيمياء في سوريا، توحى بأن الهدف الأساسي لها، قد يكمن في محاولة تبرير عدوان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على سوريا في 14 أبريل 2018، في انتهاك صريح لميثاق الأمم المتحدة».

وكانت المنظمة قد أكدت في تقرير أصدرته، الجمعة الماضية، أن تحقيقاتها دلّت على استخدام مادة سامة في مدينة دوما السورية داخل منطقة الغوطة الشرقية في ريف دمشق. وادت أن «مادة الكلور على الأرجح قد استخدمت في هذا الهجوم». وذكرت المنظمة أنها توصلت إلى هذا الاستنتاج بعد تحليل المعطيات والاستماع إلى شهود، وأخذ العيّنات.

في موضوع منفصل، نشرت شبكة «البنقا رو» الإلكترونية الروسية واسعة الانتشار، معطيات حول قيام عسكريين روس بتدريب مقاتلين ينتمون إلى ميليشيات «السواء القدس» الذي نشط إلى جانب القوات الحكومية في حلب.

وقال الناطق فضل التريث وجاء حديث بيكوف، أمس، ليؤكد أن الكرملين فضل التريث في الخطة التي اقترحتها بوتين، ونشر الموقع مقطع فيديو ظهر فيه عدد من المسلحين وهم يتدربون على اقتحام موقع محصن، تمركز في داخله العدو المخترض.

وخلال التدريب، تمرن المشاركون على عملية سحب أحد الجرحى مع مواصلة الإقحام. وفي حمال صمّحت هذه المعطيات، تكون هذه أول مرة يتم فيها رصد نشاط مماثل للقوات الروسية في سوريا، إذ كانت موسكو قد أعلنت في وقت سابق عن مشاركة عسكرييها في عمليات تدريبية للجيش السوري، لكنها لم تكشف عن مشاركتها في تدريب عناصر ينتمون إلى مجموعات مسلحة غير نظامية.

أراضيها، واستكمال القضاء على الإرهاب، وخروج القوات الأجنبية من البلاد».

لكن التراجع الروسي برز بدايةً من خلال إشارة الوزير لافروف أول مرة في 14 أبريل 2018، في إشارة إلى «مواصلة العمل في هذا الموضوع». وذكر أن المحادثات مع المعارضة السورية تطرقت أيضاً إلى القضايا الإنسانية وعودة اللاجئين والنازحين، بما في ذلك من مخيم الركبان.

في غضون ذلك، برز تراجع بالمعلومات المؤسفة حول الأزمة التي ترتكت في مخيم الركبان، بالإضافة إلى الانتهاكات التي يرتكبها النظام في مناطق سيطرته في الداخل السوري.

إلى ذلك، كشف المبعوث الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، جانباً من الحوارات التي أجراها لافروف مع ممثلي المعارضة، وقال إن موسكو لمست حرصاً من جانب المعارضة السورية على انتهاء فرصة وجود لافروف في الرياض لتنشيط الحوار مع الجانب الروسي حول سير عملية التسوية السورية.

وزاد أن المعارضة التفتت على الأسماء الواردة في قائمتها للمرشحين إلى اللجنة الدستورية، ولم تظهر لديها اعتراضات على الأسماء الواردة في قائمة الحكومة، وليس هناك خلاف إلا على نحو

سنة مرتين لشغل مقاعد في قائمة المجتمع المدني».

وقال بوغدانوف إن وزير الخارجية الروسي وجه دعوة إلى لزيارة موسكو «في أي وقت» بهدف «مواصلة العمل في هذا الموضوع».

وذكر أن المحادثات مع المعارضة السورية تطرقت أيضاً إلى القضايا الإنسانية وعودة اللاجئين والنازحين، بما في ذلك من مخيم الركبان.

في غضون ذلك، برز تراجع بالمعلومات المؤسفة حول الأزمة التي ترتكت في مخيم الركبان، بالإضافة إلى الانتهاكات التي يرتكبها النظام في مناطق سيطرته في الداخل السوري.

إلى ذلك، كشف المبعوث الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، جانباً من الحوارات التي أجراها لافروف مع ممثلي المعارضة، وقال إن موسكو لمست حرصاً من جانب المعارضة السورية على انتهاء فرصة وجود لافروف في الرياض لتنشيط الحوار مع الجانب الروسي حول سير عملية التسوية السورية.

وزاد أن المعارضة التفتت على الأسماء الواردة في قائمتها للمرشحين إلى اللجنة الدستورية، ولم تظهر لديها اعتراضات على الأسماء الواردة في قائمة الحكومة، وليس هناك خلاف إلا على نحو

الكردي إبراهيم برو، والعضو في «مضمة موسكو» علاء عرفات.

واستبق الوزير لافروف وصوله الكويت بتصريحات وصف فيها علاقات بلاده بالكويت بأنها «علاقات صداقة أصيلة» تقوم على أساس التكافؤ والاحترام المتبادل والتعاون البناء.

وأوضح في حوار مع وكالة الأنباء الكويتية أن المباحثات استتجاول مناقشة القضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية الروسية في سوريا، وتفصيلية التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية، والأوضاع في المناطق المتهددة في المنطقة، خصوصاً أفاق تسوية هذه النزاعات بالوسائل السياسية والدبلوماسية، على أساس القانون الدولي، وعبر إقامة حوار وطني شامل.

إلى ذلك ذكر الدكتور يحيى العريضي، عضو الهيئة السورية للتفاوض، في اتصال هاتفى، لـ«الشرق الأوسط»، إن لافروف أكد دعم بلاده للعملية السياسية، وتطبيق القرار 2254 بأكليته تحت رعاية الأمم المتحدة، ووجه دعوة للهيئة السورية لزيارة العاصمة موسكو، ومناقشة جميع القضايا، والتشاور بخصوص جميع الملفات.

وأضاف عضو الهيئة السورية للتفاوض أن اللقاء تناول العملية السياسية، واللجنة الدستورية، والبنية الآمنة والمحايدة التي

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، حرص بلاده على مواصلة التنسيق مع الأطراف المعنية لتسريع عملية تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا مع إعطاء أولوية لعودة النازحين والإغاثة. فيما برز، أمس، تراجع في اللمجة الروسية عن إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل يومين توجهه إلى إطلاق «مجموعة عمل لتنسيق ملامح التسوية النهائية»، تضم أطرافاً دولية وإقليمية.

جاء حديث لافروف بعد سلسلة لقاءات أجراها في العاصمة السعودية، وختمتها أمس، بجلسة محادثات مع رئيس الهيئة العليا للمفاوضات السورية المعارضة نصر الحريري، ليغادر بعدها إلى محطته الثالثة الكويت، ليجري مباحثات مع المسؤولين الكويتيين، تتناول العلاقات الثنائية والأزمة السورية ومكافحة الإرهاب.

ودعا الوزير الروسي، المعارضة السورية لـ«عدم جهود الاستعداد الدولي في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري، وتهينة الظروف لعودة اللاجئين». وأعرب لافروف عن أمل موسكو أن تسهم المعارضة السورية بالإسراع في تشكيل اللجنة الدستورية.

وخطاب الحريري بالإشارة إلى «سعيكم المتواصل لإيجاد حلول، ونعوّل على أن تساهموا مع غيركم من ممثلي المعارضة السورية في الإسراع بتشكيل اللجنة الدستورية».

وشدد الوزير الروسي على أن موسكو «تأمل أن تؤيد المعارضة المسؤولة جهود المجتمع الدولي في تقديم مساعدات للسوريين ليس فقط من خلال المساعدات الإنسانية، ولكن أيضاً في تهينة أسس الظروف للحياة وإعطائهم الفرصة للعودة إلى ديارهم».

وبشارك في وفد المعارضة مع الحريري كل من نائب رئيس الهيئة جمال سليمان، ورئيس مكتب العلاقات الخارجية فيها بدر جاموس، وأمين السر صفوان عكاشة وممثل المجلس الوطني

موسكو، رائد جبر
الرياض، فتح عبد الرحمن يوسف
الكويت، ميرزا الخويلدي

بدء تشغيل معبر «باب السلامة»، وفتح بوابة «غصن الزيتون» الأسبوع المقبل

«ناتو» مرتاح للتنسيق بين واشنطن وأنقرة... وتركيز على الحل السياسي السوري

كبير مع تشكيل لجنة صياغة الدستور.

والتقى جيفري مع نائب وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط سادات أوائل، ومسؤولين عسكريين أتراك، لبحث الانسحاب المرتقب للقوات الأميركية من سوريا، وتطبيق خريطة الطريق في منبج والمنطقة الآمنة. وجاءت مباحثات جيفري، عقب اجتماعات لقوة المهام المشتركة التي تشكلت في إطار المباحثات الثنائية لتنسيق انسحاب القوات الأميركية من سوريا، في أنقرة في الفترة ما بين 28 فبراير

شباط) الماضي والأول من مارس (آذار) الجاري، تناولت خطط سحب الولايات المتحدة قواتها من مناطق شرق الفرات، ومنطقة «منبج» وتفصيل المنطقة الآمنة. وعبر ستولتنبرغ عن امتنانه للتنسيق بين الولايات المتحدة وتركيا بشأن تسوية الأوضاع في شمال شرقي سوريا. ونقلت وكالة الأنباء «الأناتول» التركية عن ستولتنبرغ، أمس، قوله بشأن موقف «ناتو» من احتمال إنشاء قوة مشتركة من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش»، ونشر هذه القوة في شمال شرقي

سوريا بعد انسحاب القوات الأميركية من تلك المناطق، في «ناتو» هو جزء من التحالف الدولي، ويشارك في مكافحة التنظيم عبر بعثته التدريبية في العراق، وطائرات المراقبة والإنذار المبكر (أوكس).

من ناحية أخرى، بدأ تشغيل معبر «أونجو بيان» التركي، بعد توقف دام نحو 8 أعوام نتيجة الحرب في سوريا. وبدأت الشاحنات التركية، اعتباراً من أمس، العبور مباشرة نحو الداخل السوري بعد إتمام

شباط) الماضي والأول من مارس (آذار) الجاري، تناولت خطط سحب الولايات المتحدة قواتها من مناطق شرق الفرات، ومنطقة «منبج» وتفصيل المنطقة الآمنة. وعبر ستولتنبرغ عن امتنانه للتنسيق بين الولايات المتحدة وتركيا بشأن تسوية الأوضاع في شمال شرقي سوريا. ونقلت وكالة الأنباء «الأناتول» التركية عن ستولتنبرغ، أمس، قوله بشأن موقف «ناتو» من احتمال إنشاء قوة مشتركة من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش»، ونشر هذه القوة في شمال شرقي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قوات سوريا الديمقراطية» تواصل بحذر هجومها على آخر جيوب التنظيم شرق الفرات

ترقب خروج مدنيين من الباغوز... واستسلام «دواعش» لحلفاء واشنطن

قاد من الباغوز بين 22 فبراير (شباط) والأول من مارس (آذار)، ليرتفع عدد سكان مخيم الهول إلى 56 ألف شخص، تسعون في المائة منهم نساء وأطفال. وأحصى المكتب وفاة تسعين شخصاً تلازم أطفال دون عمر الخمس سنوات، خلال رحلتهم من جيب التنظيم إلى مخيم الهول أو بعد وصولهم بفترة قصيرة أو بعد إصابتهم لتلقي العلاجة. ويشهد مخيم الهول تحديداً أوضاعاً إنسانية بائسة، وتناشد الإدارة الذاتية الكردية التي تتحكم في المنطقة، إمكانية التدخل من المجتمع الدولي للتدخل وتقديم المساعدات للنازحين.



شاحنات تنقل نازحين من الباغوز معقل «داعش» شرق الفرات أمس (أ.ف.ب)

منذ نهاية العام من مناطق التنظيم، بينهم أكثر من خمسة آلاف جهادي تم توقيفهم بحسب المرصد.

وأفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة الثلاثاء في تغريدات على «تويتر»، عن وصول 15 ألف شخص تقريباً إلى مخيم الهول

وتوزع هؤلاء على مخيمات تديرها قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرقي البلاد أبرزها مخيم الهول، فيما تمّ نقل المشتبه بانتمائهم إلى التنظيم إلى معقلات، لا تعرف مواقعها. وعلى وقع التقدم العسكري لقوات سوريا الديمقراطية، خرج أكثر من 54 ألف شخص

ويصعد التنظيم للهجوم عبر استخدام القناصة وانتحاريين وسيارات ودرجات مفخخة، لوق ما قال قياديون ميدانيون لوكالة الصحافة الفرنسية خلال اليومين الماضيين.

وتقود قوات سوريا الديمقراطية منذ سبتمبر (أيلول) هجوماً بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، لطرد التنظيم من ريف دير الزور الشرقي. ويات وجوده وبقيصر راهناً على الباغوز بعدما أعلن في العام 2014 السيطرة على مساحات واسعة سيطر عليها في سوريا والعراق المجاور تقدر بمساحة بريطانيا.

وتمنى التنظيم بخسائر ميدانية كبيرة خلال العامين الأخيرين بعد سنوات أثار فيها الرعب بقواعده المتشددة واعتداءاته الوحشية، وأصدر منهاجه الدراسية وعلته الخاصة وجنى ضرايب من المواطنين. ولا يزال ينتشر بينهم عدد كبير من الأجانب، وغالبيةهم مدنيون من عائلات الجهاديين، من منطقة سيطرة التنظيم.

ويحصد مقاتلو التنظيم في الباغوز في شبكة أنفاق حفرها تحت الأرض، ويتنقلون عبرها لشن هجمات، وهو الأسلوب الذي يتبعه التنظيم في كل مرة يحاصر مقاتله ويوشك على خسارة معقله. كما زرعو الكثير من الألغام والمفخخات على الطرق وداخل المنازل لإعاقة تقدم قوات سوريا الديمقراطية.

وفي تغريدة على «تويتر» ليل الاثنين، كتب مدير المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي «ابطأنا وتيرة الهجوم على الباغوز. تمكنا من إجلاء ثلاثة آلاف شخص من جيب «داعش» عبر ممر استحدثناه». وأضاف «سلم عدد كبير من جهادي «داعش» أنفسهم إلى قواتنا، كانوا في صفوف الخارجين». ولم تحدد قوات سوريا الديمقراطية عدد المقاتلين الذين سلموا أنفسهم، لكن المرصد السوري أفاد عن خروج 280 مطرفاً وشوهد داخل الباغوز الإثنين أكثر من عشرين حافلة تقل نساء ورجالاً وأطفالاً إثر خروجها من البقعة المحاصرة. وبمهد إنهاء إجلاء المدنيين لاستكمال الهجوم على جيب التنظيم الأخير، في معركة من شأن حسمها إعلان انتهاء مناطق التنظيم.

وبسدت قوات سوريا الديمقراطية بموازنة طائرات التحالف الدولي المعجمة «الهجوم الأخير» على المتطرفين الراضين الاستسلام والمحاشرين في مساحة محدودة داخل بلدة

حقل عمر (شرق سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

ترقب قوات سوريا الديمقراطية أمس إجلاء مزيد من المدنيين من آخر جيب لتنظيم داعش في شرق سوريا، غداة خروج نحو ثلاثة آلاف شخص، تمهيداً لاستئخاف هجومها الأخير ضد المتطرفين.

واتهمت هذه الفصائل الكردية والعربية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، التنظيم المتطرف باستخدام المدنيين المحاصرين معه كدروع بشرية، ما دفعها إلى تخفيف وتيرة هجومها داخل بلدة الباغوز، منذ ليل الأحد.

وقال مسؤول إعلامي ميداني في قوات سوريا الديمقراطية لوكالة الصحافة الفرنسية، ليل الإثنين «لا يزال هناك مدنيون في الباغوز وتحاول قوات سوريا الديمقراطية تخليصهم من الدواعش». وتوقع أن «تستمر عملية إخراج المدنيين حتى الغد (الثلاثاء) وأيضاً الدواعش، مع عائلاتهم، الذين يريدون تسليم أنفسهم».

الحريري لتوقيع اتفاقيات تعكس فرص التعاون بين البلدين

وفد تقني يحضر اجتماع اللجنة العليا اللبنانية-السعودية

بيروت، الشرق الأوسط

ترأس رئيس الحكومة سعد الحريري أمس، جانباً من الاجتماع التقني للوفد التقني المؤلف من مديرين عامين وممثلين عن كل الوزارات المعنية الذي يزور المملكة العربية السعودية في 10 و11 مارس (آذار) الحالي من أجل التحضير لاجتماع اللجنة العليا المشتركة اللبنانية - السعودية التي يترأسها عن الجانب السعودي وزير المال محمد الجديان، وعن الجانب اللبناني وزير الاقتصاد والتجارة منصور بطيش.

والهدف من زيارة الوفد التقني هو بحث مواضيع التعاون بين البلدين والت في صورة نهائية لمشروعات الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المطروحة من الجانبين، تمهيداً لعقد اللجنة المشتركة العليا وزيارة الرئيس الحريري للمملكة لرعاية توقيع الاتفاقيات في وقت لاحق.

وتوجه الحريري إلى الوفد التقني بالقول: «نعلق املاً كبيراً على جهودكم، ونأمل منكم أن تقوموا بتحضير مشروعات الاتفاقيات المطلوبة لتطوير وتقوية العلاقات بين لبنان والمملكة، ولما فيه مصلحة لبنان». أتمتعون بعمق العلاقة التي تربط بين بلدينا وللمملكة أيضاً، ولكن لا بد من توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم جديدة تعكس طموحات البلدين وحجم الفرص الموجودة للتعاون».

وقال: «أنتم تلاحظون الهجمات التي تعرض لها الدولة وإدارتها، وأريد منكم أن تبتوا الناس بالفعل كيف تعملون بكفاءة وأقتدار، والجهود التي تبذلونها من خلال مواقعكم وبصمت لدعم مسار الدولة كله». وأضاف: «أعلم أن هناك أماكن فيها هدر وأخرى فيها فساد أيضاً، ونحن نعمل معكم لمكافحة هذه الآفة والقضاء عليها، وأنتم أنتم قدرتكم بهذا الخصوص وعملتكم لمصلحة البلد. أنا أقف بجانبكم ويجب علينا أن نعمل بيدا بيد وليل نهار ليكون عملنا ناجحاً، لأن ذلك سيكون داعماً للاقتصاد الوطني، وكلكم تلاحظون منذ الإعلان عن رفع الحظر عن مجيء السعوديين إلى لبنان التأثير الإيجابي من خلال زيادة تدفقهم إلى البلد، ونحن نريد تسهيل هذا الأمر وتفعيله من خلال الاتفاقيات المرقبة بين البلدين».

كذلك حث سترفيلد المسؤولين اللبنانيين، وفق المصادر المطلعة، على الإسراع بعملية التلزم والتنقيب عن النفط، والدخول في المنافسة، مستدلاً بذلك على التجربة قبرصية.

مواقف سترفيلد أكد عليها أيضاً وزير الشؤون الاجتماعية ريشار قيومجيان، الذي كان حاضراً في الاجتماع الذي جمعه مع وزراء «القوات»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أن الأميركيين كما المجتمع الدولي يعولون على نجاح الحكومة في عملها، والأهم القيام بالإصلاحات ومحاربة الفساد لتحسين الوضع الاقتصادي»، مضيفاً: «يمكن اختصار موقف المسؤول الأميركي تجاه اللبنانيين، (بمساعدة أنفسكم كي نساعدكم، وعلى لبنان القيام بما هو مطلوب منه للحصول على المساعدات التي أقرها مؤتمر سيدر واستمرار الدعم له)». وفيما أشار قيومجيان إلى أن المسؤول الأميركي أبدى تقديره لعمل وزراء «القوات» ومواقفهم، لفت إلى أن الوزراء طرحوا أمامه قضية النازحين وأهمية إيجاد حل لعودتهم إلى بلادهم.

من جهته، أشار نائب رئيس مجلس الوزراء غسان حاصباني إلى أن «الولايات المتحدة مهتمة جداً باستقرار لبنان، وأن يكون هناك وضع اقتصادي ومالي مستقر، وبمحاكاة النظام المالي من العقوبات». واعتبر في حديثه إداً على أن «زيارة المساعد الأول لوزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد سترفيلد لبيروت، هي خطوة مهمة، وتعد بمثابة رسالة، وستكون هناك لقاءات رسمية، بحيث سيتابع المسؤول الأميركي شرح الموقف الأميركي والقرارات الأميركية التي ستتخذ».

مساعد وزير الخارجية الأميركي دعا إلى قرارات لبنانية «لا تخدم مصالح أطراف خارجية»

ساترفيلد في بيروت للتحضير لزيارة بومبيو



رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري خلال اجتماعه مع سترفيلد أمس (أب)

كقوميان وكعمل بوسليمان ومي شدياق، حيث أثنى على موقفهم حيال البند المتعلق بالمقاومة في البيان الوزاري، الذي أبدوا تحفظهم عليه، بحسب ما قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط». وأشارت المصادر إلى أن أبرز ما شدد عليه المسؤول الأميركي، الذي حضر تقريره تمهيداً لزيارة وزير الخارجية مايكل بومبيو، هو ضرورة الإسراع في الإصلاحات، والحصر على سياسة النأي بالنفس، وجذبت أميركا على لسان نائب وزير الخارجية اللبناني، الذي حصل العام الماضي مع تأييد وتجديده دعم الجيش اللبناني، الذي حصل العام الماضي على مساعدات تقدر بـ300 مليون دولار أميركي.

وأضاف: «لبنان عانى طويلاً جراء صراعات وأيديولوجيات زجرت على أرضه من الخارج، هذا الوضع عليه أن يتغير، ولا بد من اتخاذ قرارات جديدة في هذا الإطار. فالأحزاب في لبنان فاعلة، ولا بد أن يكون هناك تحرك وطني في هذا الاتجاه، والولايات المتحدة ستبذل كل ما في وسعها لدعم خيارات لبنان الوطنية». وكان المسؤول الأميركي قد استهل زيارته إلى بيروت، التي وصلها مساء الإثنين، باجتماع مع وزراء حزب «القوات اللبنانية» غسان حاصباني وريشار

ستبذل كل ما في وسعها لدعم خيارات لبنان الوطنية، داعياً إلى «خيارات تخرج البلاد من الصراعات والأيديولوجيات الخارجية». وقال سترفيلد، بعد لقائه رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل: «جولتي تأتي بعد تشكيل الحكومة في لبنان، وفي ظل المتغيرات في المنطقة، وهناك رغبة لدى الولايات المتحدة في أن ترى استقراراً وأمناً حقيقيين في لبنان، وهذا يتوقف على خياراته الوطنية، وليس على خيارات تملى عليه».

ستبذل كل ما في وسعها لدعم خيارات لبنان الوطنية، داعياً إلى «خيارات تخرج البلاد من الصراعات والأيديولوجيات الخارجية». وقال سترفيلد، بعد لقائه رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل: «جولتي تأتي بعد تشكيل الحكومة في لبنان، وفي ظل المتغيرات في المنطقة، وهناك رغبة لدى الولايات المتحدة في أن ترى استقراراً وأمناً حقيقيين في لبنان، وهذا يتوقف على خياراته الوطنية، وليس على خيارات تملى عليه».

بيروت، كارولين عاكوم

هدفان رئيسيان طبعاً زيارة نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد سترفيلد إلى بيروت؛ حيث التقى عدداً من المسؤولين، وترافقه السفارة الأميركية للبرابيث ريتشارد. الأول هو حث اللبنانيين على الإسراع في الإصلاحات واقتناص فرصة «مؤتمر سيدر»، والثاني التمهيد لزيارة وزير خارجية بلاده مايك بومبيو التي أكد حصولها، من دون تحديد موعد لها حتى الآن.

لكن مصدراً لبنانياً واسع الإطلاع قال لـ«الشرق الأوسط» إن بومبيو سيوزع بيروت بحلول منتصف الشهر الجاري، في إطار جولة تشمل أيضاً إسرائيل والكويت.

وكان المسؤول الأميركي الذي يزور بيروت ليومين، وأضحاً في التصريحات التي أطلقها أمس، بعد لقائه كلاً من وزير الخارجية جبران باسيل ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، فيما لم يدل بأي تصريح بعد لقائه رئيس الحكومة سعد الحريري. وشدد بعد لقائه باسيل، أنه على الحكومة اللبنانية أن تتخذ قرارات حساسة تتعلق بالاقتصاد والبلد ومكافحة الفساد، وبالمسائل الأمنية، مؤكداً أن «الولايات المتحدة الأميركية ملتزمة مع لبنان بشكل كبير، وتدعو إلى تراه بتقديم ويواجه خياراته، وسيتم التعامل من قبلنا ومن قبل دول أخرى، بحسب الطريقة التي سيتبنى من خلالها لبنان هذه الخيارات، التي نأمل أن تكون إيجابية لمصلحة لبنان وشعبه، وليس لصالح أطراف خارجية». ولفت إلى أن بلاده

الرئيس اللبناني يلتقي بوتين في 26 الشهر الحالي وعودة النازحين على رأس مواضيع المباحثات

التحضيرات مستمرة لزيارة عون إلى روسيا



الرئيس عون مجتمعاً مع السفير الروسي لدى لبنان أمس (دالاتي ونهرا)

بياناته الوزاري. وتوقعت المصادر أن النظام السوري سيكون ملزماً بالقبول بما سينتج عن لقاء الرئيس، خصوصاً أن موسكو لم توقف المفاوضات مع دمشق حول الإجراءات العمالية لعودة النازحين إلى بلداتهم، ومحاولة حل قضاياهم من إعفائهم من الخدمة الإجبارية، وترميم المنازل المتهدمة، وغيرها من القضايا التي لا تزال تحول دون عودتهم.

كذلك ستكون العلاقات الثنائية موضع بحث وأهمية العمل على تقويتها، وتوسيع أوجه التعاون بين روسيا ولبنان، لا سيما في مجال حقوق التنقيب عن النفط والغاز في الحقول البحرية، إضافة إلى اتفاقية تعاون عسكري تقني مع روسيا، وغيرها من الاتفاقيات القديمة، وتلك التي يتم العمل عليها، وتشمل التبادل الثقافي ومكافحة تهريب المخدرات وغيرها من القضايا.

في تونس في 30 مارس التي سيشارك فيها رئيس الجمهورية على رأس الوفد اللبناني. أوضحت مصادر في وزارة الخارجية لـ«الشرق الأوسط»: «أن باسيل أبلغ زاسبكين الأفكار التي يهيم الوفد اللبناني مناقشتها، وأهمها تفعيل المبادرة الروسية لإعادة النازحين السوريين إلى ديارهم بشكل مضمون وأمن، وفق أجندة زمنية، والية لنقلهم، وتحديد وسائل النقل، وإيصال العائلات إلى منازلهم وإلى بلداتهم، وتوفير الحماية لهم والمساكن».

هذا الأمر أكد عليه أيضاً مصدر دبلوماسي لبناني، مشيراً لـ«الشرق الأوسط» إلى أن رئيس الجمهورية يامل خلال القمة التي سيعقدها مع بوتين في وضع برنامج عملي لإعادة النازحين السوريين إلى ديارهم بوتيرة مكفولة ووفق أجندة، لأن لبنان عول على المبادرة الروسية وتبنتها الحكومة في

لمعالجة قضية النازحين السوريين لجهة إعادتهم الأمانة إلى سوريا أصلاً أن نتج عن لقائه مع بوتين الية بتوقيت زمني وتمويل محدد بعيداً عن أي عقبات. أما الموضوع، الثاني الذي سيكون محوراً أساسياً في اللقاءات، فهو التعاون في مجال الطاقة، حيث إن شركة روسية ستستق عن النفط في اتفاقية هي الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين البلدين، وسيكون مطلب عون في هذا الإطار التأكيد على حماية حق لبنان في حصته في «البلوك 9» المليء بالغاز الطبيعي، وعدم مصادرة إسرائيل لجزء منه. وبالنسبة إلى موعد الزيارة النهائي، تم الاتفاق على أن يصل الرئيس اللبناني إلى موسكو في 25 مارس (آذار) الحالي، ويلتقي الرئيس الروسي في 26 منه، وذلك بعدما كان قد طلب عون تعديل الموعد لقره من موعد القمة العربية الدورية السنوية

بيروت، خليل فليحان

تستكمل الاتصالات بين لبنان وروسيا للتحضير للزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الجمهورية ميشال عون، إلى موسكو، في 25 من الشهر الحالي، حسب ما اتفق عليه، تلبية لدعوة رسمية كان تلقاها من الرئيس فلاديمير بوتين، الذي سيستقبل عون في اليوم التالي لوصوله. وبعدما كان السفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسبكين، قد التقى يوم الإثنين وزير الخارجية جبران باسيل، عقد اجتماعاً أمس مع رئيس الجمهورية ميشال عون للبحث في جدول أعمال الزيارة. وقالت مصادر شاركت في اللقاءات، إن زاسبكين حرص على تدوين ما يريد الرئيس عون مناقشته مع الرئيس بوتين، وهو ما ينقسم إلى محورين؛ الأول تفعيل أعمال اللجنة المشتركة اللبنانية الروسية

معلومات عن إخضاع قاضيين وموظفين بالحاكم للتحقيق

توقيف 20 أمنياً ومدنياً في قضايا فساد

سرحان، الغطاء عنهم وأعطى الإذن بملاحقتهم. وأوضحت المعلومات لـ«الشرق الأوسط»، أن «شبهات تحوم حول هؤلاء الموظفين، بعد توقيف مراقب القاضية غادة عون، وبروز أنوار لهم في التلاعب ببعض الإجراءات وعملياً التجلبج المتعلقة بأشخاص مطلوبين للقضاء».

ولا يقتصر الأمر على ملاحقة أمنيين وموظفين، بل تعدها إلى مرحلة التحقيق مع أكثر من قاض، وكشف مصادر علمية بهذه الإجراءات لـ«الشرق الأوسط»، أن هيئة التفتيش القضائي «استدعت قاضيين واستمعت إلى إفادتهما حول أسباب وخلفيات الإفراج عن موقوفين، بعضهم متهم بجرائم الاتجار بالمخدرات وترويجها». ولفقت إلى أن «أحد القضاة قدم مبررات لقرار إطلاق سراح أحد أبرز تجار المخدرات (م)، وهي تقارير طبية تؤكد إصابته بمرض السرطان، وأن دوافع إنسانية حملته على إخلاء سبيله لقاء كفالة مالية مرتفعة».

معطيات جديدة تتكشف يوماً، وكشفت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن «بين الموقوفين المدنيين شخصاً لديه علاقات واسعة مع موظفين وضباط قضاة وسياسيين، ويتحلل صفة دبلوماسية ويعمل مستشاراً لدى إحدى أبرز المنظمات الدولية، ويحاول التدخل لإطلاق سراح موقوفين، ملاحقين بجرائم جنائية، وهذا الشخص سبق أن جرى توقيفه قبل سنتين بجرم انتحال صفة دبلوماسية، وبعد إطلاق سراحه عاد لمزاولة نفس المهنة». وأشارت المصادر نفسها إلى أنه «عندما طلب المحققون من الدبلوماسي المرعوم أن يقرأ الكلام المدون على بطاقت التي ألقى صديراً عن إحدى المنظمات الدولية، تبين أنه أتمى وغير متعلم ولا يجيد القراءة».

والى جانب التوقيفات، وحملة مكافحة الفساد داخل الأجهزة الأمنية، تحدثت معلومات مستقاة من دوائر قصور العدل والمحاكم في بيروت وجبل لبنان، عن إخضاع عدد من المساعدين القضائيين للتحقيق، بعدما رعد وزير العدل البير

على مطلوبين للعدالة ومحاولة التلاعب بملفات قضائية، وحجب أسماء مطلوبين عن النشرة القضائية». وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن «النيابة العامة العسكرية تسلّمت من شعبة المعلومات جزءاً من محاضر التحقيقات الأولية التي جرت بإشرافها، وبعد دراستها ادعى مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي هاني الحجار، على أكثر من 20 موقوفاً جديداً من عسكريين وبتبعون لعدد من الأجهزة الأمنية والمدنيين». واتهمهم الحجار بارتكاب جرائم «دفع وقبض رشي، من أجل القيام بأفعال منافية للوظيفية، ومخالفة التعليمات العسكرية»، وأحال الموقوفين مع الملف إلى قاضي التحقيق العسكري فادي صوان، طالباً استجوابهم وإصدار مذكرات توقيف وجهية بحقهم. ويبدو أن هذا الملف أخذ بالتفاعل، وفق مصادر مشرفة على التحقيقات الأولية، والتي أفادت بأن «ثمة توجهاً إلى استدعاء مزيد من العناصر الأمنية للتحقيق، بناءً على

بيروت، يوسف دياب

تحولت التوقيفات التي تطال عسكريين تابعين لبعض الأجهزة الأمنية، إلى كفة تلج متدرجة تكبر يوماً بعد يوم، بدأت تطال موظفين في قصور العدل، وأشخاصاً في مراكز حساسة، مع كشف المزيد من المعطيات وبروز أسماء جديدة متورطة في عمليات فساد، ودفع وقبض رشي مالية لقاء خدمات مخالفة للقانون، وذلك بعد توقيف ثمانية عناصر أمنية ومدنيين الأسبوع الماضي، بينهم المراقب الشخصي للنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي غادة عون.

وكشفت مصادر مطلعة على التحقيقات المتعلقة بهذه القضية، أن شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي «فتحت تحقيقات إلحاقية، بناءً على إشارة النيابة المختصة، بما فيها النيابة العامة العسكرية، حيث جرى في الأيام الثلاثة الماضية توقيف عدد من العسكريين والمدنيين المتورطين بالفساد، والتغطية

الناظمة لقطاع الكهرباء وتشكيل مجلس إدارة جديد لمؤسسة كهرباء لبنان. وقالت مصادر إن «القوات» يشتد عزم إسقاط السلف السابقة، وهو ما يطالب به «الوطني الحر» الذي يعتبر السلف السابقة «مساطة بمرور الزمن الخماسي» وبالتالي، تحفى المؤسسة من تسديدها، وهو البند الذي يعارضه «القوات» ويحفظ عليه».

يستنى مجلس النواب مراقبة إنفاذها والإطلاع على تقارير حول إنفاذها وسير العمل. وقالت المصادر إن هناك اتجاهاً لدى «تيار المستقبل» وكتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها بري، وكتلة «اللقاء الديمقراطي»، لإقرار اقتراح القانون الذي تقدم به «التحيا الوطني الحر»، في وقت يطالب فيه حزب «القوات اللبنانية» بإصلاح الهيئته

بري، لانتخاب أعضاء المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء، ودرس وإقرار مشروعات واقتراحات القوانين المدرجة على جدول الأعمال. وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن المشاورات التي سبقت الجلسة أفضت إلى الموافقة على منح مؤسسة كهرباء لبنان السلفة بقيمة 2700 مليار ليرة شرط تقسيطها.

ويعدّ البرلمان اليوم وغداً جلسة عامة، بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه

مجلس النواب يتجه إلى إقرارها على أن تسدّد بالتقسيط

سلفة بقيمة 1,8 مليار دولار لقطاع الكهرباء

بيروت، الشرق الأوسط

تتجه القوى السياسية إلى الموافقة على اقتراح قانون تقدم به «التحيا الوطني الحر» للحصول على سلفة بقيمة 2700 مليار ليرة (1,8 مليار دولار) لقطاع الكهرباء، شرط تقسيطها.

ويعدّ البرلمان اليوم وغداً جلسة عامة، بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه

إنجاز قطع الحساب للمالية العامة منذ سنة 1993

بيروت، الشرق الأوسط

في المالية العامة لبناء الموازنات للسنوات اللاحقة، مادة للجدل السياسي. وقال خليل، أمس: «أنجزنا مشروعات لقطع الحساب وحساب المهمة للسنوات السابقة وأحلنا إلى ديوان المحاسبة حسابات المهمة كاملة عن السنوات السابقة، ومشروعات قطع الحساب للسنوات السابقة أحيلت لديوان المحاسبة والإمانة

العامه لمجلس الوزراء مرفقة بكل المستندات». وتابع: «حسابات المهمة ومشروعات قطع الحساب تعكس بشكل تفصيلي نتائج الحسابات. وكل التوضيح للعمليات وكل المستندات المتعلقة بهذه العمليات هي مستندات مرفقة مع مشروعات حساب المهمة ومشروعات قطع الحساب».

وقال حسن خليل في

أعلن وزير المال علي حسن خليل إنجاز مشروعات قطع الحساب للمالية العامة «بعد عمل طويل وشاق جدا استغرق سنوات، ومراجعة دقيقة للحسابات والإرقام من سنة 1993 وحتى اللحظة، وبجهد كبير من المالية وإدارتها العامة».

ولطالما أثار قطع الحساب

عبد الواحد نور أنهم البشير بإقامة نظام «قسّم السودانيين على أساس الدين والعرق وأشعل الحروب»

مؤسس حركة تحرير السودان: نظام البشير عرض فصل دارفور... ورفضنا

الانتقالية القادمة مهامها كتابة دستور ديمقراطي، يتم التوافق على مدتها وفق القضايا والمشكلات الموروثة، اقتصادية تستهدف المواطن مناطقهم وتمليكهم أدوات الإنتاج حتى لا يصبحوا عالة على الدولة وإطلاق الحريات وإجراء إحصاء سكاني حقيقي.

وحول ترشحه في الانتخابات الرئاسية في نظام ديمقراطي، قال نور: «هذا يتوقف على قرار مؤسسات حركتنا... وفي حال حصل هذا فإنه سيكون خادماً لشعبه وليس مستطماً». وحول ما يقال عن علاقة حركته مع إسرائيل، قال إن ذلك الأمر كان علانية، ولم تكن في الخفاء، كما يفعل الذين يقيمون العلاقة الآن في سرية ويتهمون الآخرين، وأضاف أنه زار إسرائيل في فبراير (شباط) 2009 بعد وصول عدد من كبير من السودانيين إليها عبر صحراء سيناء المصرية، وقال إنه أعلن عن زيارته وافتتح مكتباً لحركته لمتابعة شؤون السودانين هناك، وتابع: «نحن نعلم أن السودان ضحية لكرهية بثها الآخرون وإذا أصبحت رئيساً لسودان فسأمنح إسرائيل فلسطين سفارات أو تمثليات لها في الخرطوم على قدم المساواة، وسقف على مسافة واحدة حتى نساعد في حل القضية بينهما ونحن مع إقامة دولتين»، وقال: «علينا أن نقيم علاقات تحقق مصالح بلادنا».

وهو يسعى لا يستقيم عقلاً... بعد 30 عاماً من حكم الفرد يأتي ويقول إنه يريد أن يقف على مسافة واحدة». وهي حاضرة ممتدة وساهموا في بناء الأهرامات في مصر والسودان... وسلطنة دارفور كانت تقوم بكسوة الكعبة الشريفة لعشرات السنين، وآخر من قام بهذا العمل هو السلطان علي دينار، وله أبار باسمه في مكة (أبار علي)... وانتهت سلطنة دارفور بسيطرة الجيش البريطاني على دارفور في عام 1916، وتابع: «سكان غرب السودان من دارفور وكردفان هم الدعامات الأساسية في مشروع الجزيرة أكبر مشروعات الدعامات الاقتصادية، كل هذا التاريخ لدينا فالإبن سندهب بدارفور إذا طالبوا بتقرير مصيره»، مشيراً إلى أن الحكومة كانت قد عرضت عليهم في مفاوضات السلام عبر الوسطاء الدوليين حتى تقرير المصير وأن حركته رفضت البديل. ورفض عبد الواحد نور أي توجه إلى حلول جزئية للأزمة

وما عداهم من الإقليميين أو القبليين أو العشائريين». وأضاف: «سكان دارفور يعود تاريخهم إلى آلاف السنين وهي حضارة ممتدة وساهموا في بناء الأهرامات في مصر والسودان... وسلطنة دارفور كانت تقوم بكسوة الكعبة الشريفة لعشرات السنين، وآخر من قام بهذا العمل هو السلطان علي دينار، وله أبار باسمه في مكة (أبار علي)... وانتهت سلطنة دارفور بسيطرة الجيش البريطاني على دارفور في عام 1916، وتابع: «سكان غرب السودان من دارفور وكردفان هم الدعامات الأساسية في مشروع الجزيرة أكبر مشروعات الدعامات الاقتصادية، كل هذا التاريخ لدينا فالإبن سندهب بدارفور إذا طالبوا بتقرير مصيره»، مشيراً إلى أن الحكومة كانت قد عرضت عليهم في مفاوضات السلام عبر الوسطاء الدوليين حتى تقرير المصير وأن حركته رفضت البديل. ورفض عبد الواحد نور أي توجه إلى حلول جزئية للأزمة



عبد الواحد محمد نور (أغب)

تحرير الشعب من العقلية الصفوية الحاكمة التي ظلت تعمل على تقسيم السودانيين لمجموعات متناحرة وزرع الخوف بينهم ولكنهم فشلوا... لأن الشعب أكد على وحدته وقضيته العادلة في تحقيق دولة المواطنة التي تتوفر فيها الحرية لكل الأديان على قدم المساواة»، نافياً تضعف حركته التي قال إنها أقوى من أي وقت مضى وإنه ظل يرفض التسويات التي يقدمها المجتمع الدولي.

وقال نور إن السودان بلد متراحي الأطراف، وغني بالثقافات والأعراق، فمن الإجحاف حكمه، بواسطة حزب واحد يحترق السلطة، لصالح مجموعة محددة. وعبر عن أسفه على وجود «مظالم تاريخية وأنية... وإهمال من قبل الحكومات المركزية»، وأشار إلى أن حركته هدفها إقامة نظام فيدرالي في إطار اتحادي ديمقراطي يمكن أن يترشح فيه المواطن ليصبح

حاكماً أو يختار حكامه بحرية تامة. وقال: «لذلك نحن أعلننا طريقتنا في النضال عبر الثورة الشعبية والكفاح المسلح الآن هناك انتفاضة سلمية كيف لنا أن نقوم بقتل المواطن الذي هو هدفنا نحو التغيير?... ومعنا نحقق المشروع الوطني وقد قدمنا أرتالاً من الشهداء وملايين من النازحين واللاجئين». وحول رؤية حركته بشأن المطالب بحق تقرير المصير لدارفور قال نور: «حركتنا تسمى حركة تحرير السودان، وليس حركة تحرير دارفور، ونحن نناضل من أجل تحريره من العقلية الصفوية التي ظلت تحكم البلاد منذ الاستعمار البريطاني، الذي طبق سياسة المناطق المقفولة في جنوب السودان السابق، ودارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق»، مشدداً على أن حركته تطالب بوحدة السودان على أسس جديدة، وترفض «محاولات التقسيم باسماء القوميين

للشعب السوداني، تطلعاته في حياة من الكرامة والحقوق والتحضر والتقدم، في دولة المواطنة المتساوية التي لا تفرق بين الناس على أساس الدين أو الجنس أو اللون أو الثقافة».

وقال: «بلادنا ورثت دولة فاشلة منذ الاستقلال وزادت حكومة البشير من فشلها»، مشيراً إلى أن حركته ظلت تنادي بإقامة دولة علمانية سودانية ليست مستوردة من الدولة. وتابع: «الشباب الذي يقود الثورة الآن لديه أفكار ومفاهيم جديدة وهم يتطلعون إلى وطن موحد وهم يتجهون الآن لذلك عبر شعارهم الذي وحد كل السودانيين بكلمتين هما، تسقط بس، وهو شعار ذكي وعميق».

وأفاد رئيس حركة تحرير السودان الذي ظل متمسكاً برفض أي مفاوضات مع الحكومة منذ امتناعه عن التوقيع على اتفاق ابوجا بتقريريا في يونيو (حزيران) 2006 بأن حركته تقف مع مطالب الشعب في

وقال نور في مقابلة مع «الشرق الأوسط» عبر الهاتف، إن الرئيس عمر البشير: «أقام نظاماً قسم السودانيين على أساس الدين والعرق وأشعل الحروب في كل مناطق السودان»، وأشار إلى أن حركته تلقت مراراً وتكراراً، عروضاً من حكومة البشير، عبر وسطاء عالميين، لفصل دارفور، وإعلان حق تقرير المصير، لكنه رفض. وقال: «عرض علينا ذلك بعد مفاوضات ابوجا بنيجيريا، 2006... ثم مرات كثيرة خلال طرحة المتظاهرون يجب أن يطبق الحكومة، كما نفى بشدة اتهامه لحركته بالقيام بمحاولات تخريبية، باستهداف المواطنين خلال الاحتجاجات، وبالتواطؤ مع إسرائيل.

وقال إنها محاولة للهراب من مواجهة الأزمة، وفشل النظام بتقديم حلول للأزمة المستمرة التي دخلت شهرها

لندن، مصطفى سري

وقال رئيس ومؤسس حركة جيش تحرير السودان التي تقاوم الحكومة السودانية، عبد الواحد محمد النور، إن حركته تقف بقوة مع «ثورة الشباب» التي انطلقت منذ ديسمبر (كانون الأول) في الخرطوم، ومدن البلاد المختلفة، رافضاً بشدة الدخول في أي تفاوض مع الحكومة، وشدد على أن طرحة المتظاهرون يجب أن يطبق الحكومة، كما نفى بشدة اتهامه لحركته بالقيام بمحاولات تخريبية، باستهداف المواطنين خلال الاحتجاجات، وبالتواطؤ مع إسرائيل.

وكانت السلطات السودانية اتهمت حركة عبد الواحد محمد نور، بتدريب عناصر في إسرائيل، للقيام بأعمال تخريبية وسط المحتجين... لكن نور استهجن هذا الأمر.

وقال إنها محاولة للهراب من مواجهة الأزمة، وفشل النظام بتقديم حلول للأزمة المستمرة التي دخلت شهرها

لكن نور في المقابل أكد، أنه مع فتح سفارة إسرائيل في الخرطوم، ومع حل الدولتين في فلسطين، في حال اختاره الشعب رئيساً للبلاد، كما أنه لن يقيم أي علاقة ضد مصالح الشعب السوداني. وأوضح: «سنقف على مسافة واحدة حتى نساعد في حل القضية الفلسطينية... وعلينا أن نقيم علاقات تحقق مصالح بلادنا».

تقف مع ثورة الشباب... ونطالب بالتغيير ولا علاقة لنا بالتخريب وهدفنا إقامة نظام تعددي

«هي نتيجة لتراكم الأزمات عبر الأجيال، التي ورثت دولة فاشلة وغياب المشروع الوطني الذي يمكنه توحيد الشعب في كل مناحي الحياة»، وأضاف: «نحن نسعى مع الآخرين من أجل أن نحقق

مديرو البنك كانوا قلقين من صفقة التمويل المشبوهة

إفادة صوتية تكشف تفاصيل الرشوة القطرية في فضيحة «باركليز»

الخماس الذي تم إعفاؤه من المثول أمام المحكمة لظروف إصابته بمرض الشلل الرعاش)، وقيادات الفريق القانوني مثل هاردينغ ونائحته جويدث شيفرد، بالإضافة إلى المستشارين القانونيين من خارج البنك في شركة كليفورد تشانس للمحاماة، وأقفاو جميعاً على هذه الخطوة». وقال بوث: «تم إعطاء تعليمات قانونية واضحة للغاية، وتكرر ذلك مراراً وتكراراً طوال فترة التفاوض، في إطار المحادثات التي أجريتها مع أعضاء الفريق القانوني. وقيل لي إن هاردينغ قال إنه يمكن تنفيذ وكذلك شيفرد. وبالتالي كنت أقوم بالأمر مطمئناً».

ويغفل بوث في هذا السياق الشرط الذي وضعه المستشار القانوني بالحصول على مقابل كاف من صفقة الخدمات الاستشارية، وما ورد في أكثر من مستند ومكالمة هاتفية بين بوث والمحامية شيفرد خلال الجلسات السابقة للمحاكمة، التي كانت تؤكد على وجود خدمات واضحة المعالم يتم بمقتضاها دفع هذه الرسوم أو الاتعاب. وأضاف بوث في تقريره الصوتي أنه شعر بالسعادة عندئذ لأن الأمور ستحسى قديماً، خاصة أن «كبار المسؤولين في البنك وقتئذ مثل فارلي والمدير المالي كريس لوكاس، المهتم

التي يشهدها السودان، وقال: «لا يمكن أن نقبل ما ظللنا نرفضه طوال 18 عاماً... الرئيس البشير يقول إنه يسعى بأن يصبح رئيساً قومياً، وعلى مسافة واحدة من الجميع... هذا شيء مرفوض، سعيد بهذه الفكرة. وقال بوث: «قلت لجنكينز: لا تفعل ذلك، لا يمكننا المضي قدماً في عقد صفقة تدفع بموجبها رسوما كهذه في السوق أو لمجموعة بعينها من المستثمرين فقط دون باقي المستثمرين، وأنه إذا كنا نتعامل بنسب مختلفة فسيجن جنونهم تماماً». مضيفاً: «لا يمكننا فعل ذلك، قلقتها بقوة ووضوح تام، لأنني انتابني شعور بالغيرة» وأشار بوث إلى أنه عندما مرر عن اعتراضه، وافقه جنكينز الراي بأن الأمر «لا يستحق المخاطرة». وشرح بوث أن كليهما شعرا بأن الأمر لا يستحق القيام بمثل هذه الصفقة فقط

التنفيذي السابق جون فارلي، لمحاكمة باتهامات؛ منها الاحتيال والكذب وتزييف محررات رسمية بسبب دفع هذه الرشا إلى الشيخ حمد بن جاسم. كما أشار بوث إلى أن أحد أعضاء فريق العاملين التابع له في البنك هو من طرح فكرة الدفع للشيخ حمد بن جاسم من خلال رسوم واتعاب مقابل اتفاق «خدمات استشارية»، لتلبية مطالب رئيس الوزراء القطري السابق بالحصول على أكثر من ضعف عمولة الاستثمار القياسية البالغة 1,5 في المائة. وأضاف بوث أنه اعترض عندما أراد جنكينز المضي قدماً في تنفيذ هذه الفكرة، موضحاً أن الجانب القطري

تدبير دفع المبالغ المطلوبة. وبلغ إجمالي «الرسوم السرية»، التي تعتبر رشا مقنعة للشيخ حمد بن جاسم، 322 مليون جنيه إسترليني، مقابل أن يستغل مناصبه المتعددة في تلك الحقبة لاستثمار عدة مليارات من الجنيهات الإسترلينية من أموال صندوق قطر السيادي في بنك باركليز، وكذلك من شركة قطر القابضة وشركة الشيخ حمد بن جاسم الخاصة التي تحمل اسم «تشانلنجر يونيفرسال لمينيد»، إبان الأزمة المالية عام 2008. ويخضع بوث و3 من كبار مصرفيي البنك السابقين، هم جنكينز، والمدير التنفيذي لإدارة الثروات ورؤوس الأموال توم كالاريس، والرئيس

من الجنيهات الإسترلينية في بنك باركليز في ذروة الأزمة المالية عام 2008. ويكشف التسجيل الصوتي عن حالة التوتر التي انتابت المديرين التنفيذيين السابقين في بنك باركليز، حيث أوضح بوث في أقواله أنه عارض فكرة عقد «الصفقة الجانبية» لأنه لم يكن يعتقد أنه من الصواب أن يتم دفع مبالغ مستثمر أكثر من باقي المستثمرين، خاصة أن المبالغ التي كان يصر الجانب القطري على الحصول عليها توازي أكثر من ضعف ما كان يحصل عليه المستثمرون الآخرون خلال عملية جمع رؤوس الأموال وجذب الاستثمارات... فطلب جنكينز من بوث أن يجد أفضل طريقة

لندن، «الشرق الأوسط» قدم ممثل الادعاء عن مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الكبرى البريطاني دليلاً جديداً إلى هيئة المحلفين في محكمة ساوث وارك، عبارة عن تسجيل صوتي لأقوال ريتشارد بوث المدير التنفيذي السابق للمؤسسة المالية الأوروبية في البنك، بحسب ما نشرته «بلومبيرغ». وأضاف بوث أنه أبلغ موقفه بوضوح خلال محادثاته مع روجر جنكينز، الرئيس السابق لإدارة الشرق الأوسط في باركليز، أثناء مناقشة كيفية تدبير وسيلة لدفع المبالغ التي طالب بها القطريون آنذاك؛ مقابل الموافقة على الاستثمار بعدة مليارات

ممثلون عنها تطرقوا إلى نهج سياسات الدوحة أمام نادي الصحافة في جنيف

قبيلة الغفران تجدد مطالبتها باسترداد حقوق أبنائها في قطر

فوجئ عند عودته من عطلة بالكويت بمنع دخوله قطر وإبلاغه بإسقاط جنسيتها، وأكد على أن أحد من أفراد عائلته لم يسلم من الضرر خاصة أن إخوته ووالدته كانوا في قطر وبقي محروماً من لم شمله مع أسرته حتى اللحظة، كما لم يتمكن من الذهاب عند وفاة أخيه للمشاركة في جنازته. جابر راشد المري، من جانبه وأمام الحضور استعرض كذلك مأساته الشخصية، متحدثاً عن إسقاط جنسيات أبناء الغفران حال وجودهم خارج البلاد، حيث تهدف الدوحة إلى حرمانهم من العودة، وأكد راشد الغفراني على أن هذا الانتهاك المنهج هو ما تعرض له بعد أن أسقطت جنسيتها في عام 1996، وعندما توجه إلى السفارة القطرية في أبوظبي أبلغته بأنه لا جنسية قطرية له، وأضاف أنه بعد انتهاء مدة جواز سفره وأفراد من عائلته لم يستطيعوا التحرك إلى أي مكان ولم يتمكنوا من توفير العلاج لوالدهم أو إيجاد وظائف من أجل الحصول على الحد الأدنى من العيش الكريم.



أفراد من قبيلة الغفران خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في جنيف أمس (الشرق الأوسط)

الشيخ حمد إلى السلطة «بدأت سلسلة الانتهاكات ضدهم من نزاع الملكيات إلى إسقاط الجنسية وصولاً إلى الحرمان من كافة الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها». واستعرض صالح الحرمان، وهو أحد المسقط جنسيتهم أمام الحضور بنادي الصحافة معاناته الشخصية التي بدأت بإسقاط جنسيته في عام 1996، حيث كان يعمل بالحرس الخاص للشيخ خليفة، ولكنه

في المؤتمر الصحفي بنادي الصحافة السويسري إلى جسامه الانتهاكات التي ارتكبتها النظام القطري ضد أبناء الغفران، وكذلك حجم المخالفات القانونية التي انطوت عليها وتناقياها مع العهد الدولي لحقوق الإنسان وكافة مواثيق حقوق الإنسان الدولية. مشيراً إلى أن هذه الانتهاكات التي بدأت في عام 1996 ما زالت مستمرة من خلال وزارة الداخلية القطرية ولجنة حقوق الإنسان المدعاة هناك، خاصة أن أبناء الغفران ما زالوا مشردين ويعانون في الداخل والخارج منذ 22 عاماً من تواعب وتداعيات إسقاط جنسياتهم وتهجيرهم قسرياً والنميين العنصري الذي مارسه نظام حمد في قطر ضدهم دون هوادة».

وشدد على أن حرمان أبناء الغفران من جنسية وطنهم الأم «يأتي برغم زيادة الجهود التي تقوم بها مفوضية حقوق الإنسان بالأمم المتحدة وبقيعة المنظمات الاممية والدولية لمواجهة انعدام الجنسية، وذلك في وقت تستمر فيه معاناة

جنيف، «الشرق الأوسط» شهد نادي الصحافة السويسري في مدينة جنيف، أمس الثلاثاء، مؤتمراً صحافياً تناولوا فيه معاناتهم وعدم امتثال اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان لمبادئ باريس المنظمة لاستقلالية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وعدم فاعليتها كالية وطنية وفق رواياتهم أمام حضور النادي من سويسرا. وناشد أبناء الغفران المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية دعم قضيتهم ومساندتهم لاسترداد حقوقهم التي سلبتها سياسة دولة قطر، وذلك بإعادة الجنسية إليهم، كذلك طالبوا ب«الملاحقة القانونية ومعاقبة كل من تسبب في الأضرار بهم، إضافة إلى تعويضهم معنوياً ومادياً وحماية أبنائهم من الضغوط التي قد تمارسها الدوحة عليهم في الداخل أو الخارج بهم لتثنيهم عن المطالبة بحقوقهم أمام المنظمات الدولية أو منعهم من الظهور في الإعلام لطر قضيتهم للراي العام». ولفت الدكتور علي المري،

ضمن أعمال الدورة الـ40 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

سجل مصري - أممي بشأن «سياسات السكن» في البلاد

بشأن «سياسات السكن» في البلاد

القاهرة، محمد نبيل حلمي عادت المساجلات المصرية - الاممية بشأن «سياسات السكن» التي أصدرت الخارجية المصرية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بياناً، أعربت فيه عن «استهجانها وإدانتها الشديدة لما تضمنه بيان المقررة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان المعنية بالحق في السكن اللائق»، ووصفته بأنه تضمن «قائع مزيفة ومختلفة، وادعاءات واهية لا أساس لها على الإطلاق حول سياسات الدولة في مجال الإسكان». وجاء بيان الخارجية، حينها، رداً على تقرير أولي نُشرته ليليانى فرح، في أكتوبر (تشرين الأول)، بعد زيارة استمرت لأكثر من أسبوع في مصر، أشارت فيه إلى ما عدته «عدم قدرة بعض المواطنين الأقباط على العودة لمنازلهم، وعدم توفير الحماية الأمنية

الكافية لهم». لكن بيان مصر في أعقاب إفادة المسؤولة الاممية، ندد بتقريرها، ونوه بأن القاهرة دعته «في إطار الانفتاح الذي تبديه للتعاون مع الأليات الدولية لحقوق الإنسان، وللتعرف على الخبرات الدولية في التعامل مع التحديات التي تواجهها الدول لتوفير السكن اللائق، غير أنها فوجئت بسعي المقررة الخاصة لاختلاق الأكاذيب والافتراءات منذ اللحظة الأولى لوصولها للقاهرة وافتعال الأزمات في اللقاءات المختلفة». وربطت الخارجية، بين تقييمها لتقرير المفوضة وتواصلها «مع قناة الجزيرة (القطرية)»، وفي مقابل ذلك دافعت المسؤولة الاممية عن تقريرها أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، وقالت إنها «اعتمدت على الوثائق الرسمية، وتقارير الاستعراض الدوري الشامل وغيرها من الوثائق».

القاهرة، محمد نبيل حلمي عادت المساجلات المصرية - الاممية بشأن «سياسات السكن» التي أصدرت الخارجية المصرية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بياناً، أعربت فيه عن «استهجانها وإدانتها الشديدة لما تضمنه بيان المقررة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان المعنية بالحق في السكن اللائق»، ووصفته بأنه تضمن «قائع مزيفة ومختلفة، وادعاءات واهية لا أساس لها على الإطلاق حول سياسات الدولة في مجال الإسكان». وجاء بيان الخارجية، حينها، رداً على تقرير أولي نُشرته ليليانى فرح، في أكتوبر (تشرين الأول)، بعد زيارة استمرت لأكثر من أسبوع في مصر، أشارت فيه إلى ما عدته «عدم قدرة بعض المواطنين الأقباط على العودة لمنازلهم، وعدم توفير الحماية الأمنية

إسرائيل تريد هدوءاً كاملاً... و«حماس» تطالب 20 مليون دولار وتسهيلات

مصر تسعى إلى تثبيت وقف النار والانتقال إلى المرحلة الثانية للتهديّة



فلسطيني يحمي نفسه من الغاز الذي أطلقته قوات إسرائيلية خلال مواجهات قرب مستوطنة بيت إيل الاثنين (رويترز)

رام الله، كفاح زبون

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن مصر تجري مباحثات مكثفة مع إسرائيل و«حماس» من أجل تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر الانتقال للمرحلة الثانية منه بشكل سريع. وأضافت المصادر: «تريد مصر وفقاً شاملاً لكل أشكال التصعيد، بما يضمن بدء تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق وقف النار السابق».

ويحسب المصادر «تشرط إسرائيل وقف (حماس) كل أشكال العنف، بما في ذلك البالونات الحارقة والمظاهرات المتعددة، فيما تشرط (حماس) استئناف تحويل الأموال لها بعدما توقف بسبب خلافات حول الية تحويلها وصرفها ومراقبتها»،

ووصل وفد اممي مصري، إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون «إيرز» قادماً من إسرائيل، وبدأ اجتماعاً فوراً مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية الذي عاد هذا الأسبوع من مصر، بعد زيارة استمرت 24 يوماً. وترأس الوفد المصري اللواء أحمد عبد الجاليل مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية، وضم اللواء عمر حنفي وكيل جهاز المخابرات المصرية، اللواء أمين بدوي، والعميد أحمد فاروق. ويفترض أن يحمل الوفد المصري رداً لـ«حماس» حول طلباتها المتعلقة باستئناف تحويل الأموال وتوسيع مساحة الصيد، والسماح بإدخال مواد كانت ممنوعة إلى قطاع غزة بحجة أنها مزدوجة الاستثناء. وقالت المصادر إن الوفد نقل رداً إسرائيلياً متعلقاً بوقف «حماس»

أولا كل مظاهر العنف على أن يخضع أي تحويل للأموال لألية رقابية كما كان معمولاً به. ولم يتضح فوراً كيف ستتحرف «حماس». وجاءت جهود مصر الجديدة بعد خلافات سابقة حول تحويل أموال لـ«حماس»، ما هدد مصير التهديّة، وردت عليه «حماس» بتصعيد بطيء في القطاع. وقال مسؤولون فلسطينيون ومصادر إسرائيلية إن «حماس» في الفترة الماضية، وجهت إنذارات لإسرائيل، مطالبة بمبلغ 20 مليون دولار شهرياً لدفع أجور موظفيها، أو ستستمر في

السماح بإدخال 20 مليون دولار كرواتب موظفيها. وأضاف الشيخ أن «حماس» تتجه من مسيرات لفك الحصار إلى مسيرات من أجل الدول». وتتطابق اتهامات الشيخ مع نشرته هيئة البث الإسرائيلية «كان» حول طلب «حماس» تحويل 20 مليون دولار لدفع أجور موظفيها، أو ستستمر في التصعيد في قطاع غزة. وقالت «حماس» عبر رسائل متعددة إن إسرائيل انتهكت اتفاقية التهديّة، وإذا أرادت العودة إليها، عليها تجديد دفع الرواتب. وتلقت حركة «حماس» لشهرين نهاية العام الماضي 15 مليون دولار بشكل ثابت من خلال السفير القطري محمد العمادي، قبل أن ترفض الحركة تلقي الدفعة الثالثة «رداً على سلوك الاحتلال ومحاولته ابتزاز

قطاع غزة، وتلكؤه في الالتزام بالتفاهات». وشكل موقف «حماس» مفاجأة للسفير القطري آنذاك لكنه تفهم الأمر كما قال مسؤولون في الحركة، ثم أعلن تحويل المنحة وقدرها 90 مليوناً إلى مشاريع. وعندما تسلمت «حماس» الأموال كبحث جماع متظاهرين ومنعتهم من الوصول إلى الحدود، كما أوقفت عمليات إطلاق البالونات والطائرات الحارقة باتجاه إسرائيل ضمن اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال الأموال والوقود القطري إلى القطاع. لكنها صعدت مجدداً بعد وقف تحويل الأموال. واتهم مصدر في «حماس» إسرائيل بانتهاك التهديّة في غزة، وإفشال انتقالها للمرحلة الثانية موضحاً «أن إسرائيل التزمت في أول أسبوعين بعد

اتفاقيات، بالسماح بتمويل الرواتب والوقود إلى غزة، وفي المقابل، قامت (حماس) بنقييد الحياة، وأضاف أنه «سيكون لدى الطرف الآخر المزيد والمزيد من الطلبات كل شهر، وبدلاً من دفع الرسوم لمنظمة (حماس) الإرهابية، يجب علينا ضربهم بقوة وتدمير قدرتهم وقوة إرادتهم على قائلنا». وتريد مصر تجنب تدهور أكبر في ظل بدء إسرائيل كذلك غارات محدودة على القطاع، رداً على استمرار إطلاق البالونات. وفي وقت سابق أمس، استهدف سلاح الجو الإسرائيلي موقعين لحركة «حماس» في وسط قطاع غزة بعد أن أبلغ مجلس «أشكول» عن بالون انفجر بين مينيّن. وقرر الجيش الإسرائيلي تكثيف الرصد على إطلاق البالونات المشتعلة، عبر اتخاذ تدابير إضافية، من بينها إلحاق الضرر برؤوس قاذفات صواريخ «حماس»، وقاذفات الطائرات الوردية.

ويريد الجيش ضوءاً أخضر من وزيره السياسي باعتبار أن ذلك قد يؤدي إلى مواجهة جديدة. 20 ميلاً بحرياً، وفتح المعابر، واستيراد بضائع إضافية إلى قطاع غزة، وإزالة القيود المفروضة على بعض المواد ذات الاستخدام المزدوج، لكن إسرائيل لم تلتزم». وعلى خلفية هذا التدهور تدخلت مصر مجدداً، وأكد مصدر في «حماس» أن الحركة تنظر تلقى إجابات من مصر إذا كانت إسرائيل مستعدة للعودة إلى الهدوء الأصلي، مضيفاً: «بقدر ما نشعر بالقلق، ليس هناك هدوء». وتريد مصر إلى يتسنى لها التهديّة بداية الأمر كي يتسنى لها الانتقال إلى ملف المصالحة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»، رغم أن الجيش الإسرائيلي اعتبر أن نصب الصواريخ الأميركية الحديثة من طراز «ثاد» (THAAD) لأول مرة في إسرائيل، تعبير عن تعزيز العلاقات التاريخية بين الجانبين والتحالف القوي والاستراتيجي، رأت أوساط سياسية معارضة في تل أبيب، أن «اختيار هذا الوقت بالذات للإعلان المفاجئ عن هذا التطور، لم يات صدفة بل إنه ينصب في الجهود المكشوفة التي يبذلها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لكي يري صديقه وحليفه في الفكر والعقيدة، بنيامين نتنياهو، رئيساً للحكومة الإسرائيلية مرة أخرى بعد الانتخابات القريبة». وكان الجيش الإسرائيلي قد كشف أن القيادة الأوروبية للجيش الأميركي «EUCOM»، تجري، في هذه الأيام، مناورات عسكرية مع قوات من الجيش الإسرائيلي، يتم خلالها نشر منظومات الدفاع من الصواريخ «ثاد» لأول مرة إسرائيل. وقال الجنرال إن هذه التدريبات جاءت بعد أيام من انتهاء التمرين المشترك «جنيفر فلكون»، وذلك كجزء من تطبيق عملية التشغيل المشترك للمنظومة بهدف التدرب على قدرات النشر السريع لهذه المنظومات المركبة، في أرجاء العالم. وذكر الجيش الإسرائيلي في بيانه لوسائل الإعلام، أن المناورات ونشر المنظومات الدفاعية، تأتي لتقوية القدرات والتعاون مع منظومات الدفاع الجوي

نصب صواريخ «ثاد» في إسرائيل (هدية) ترمب لمعركة نتنياهو الانتخابية

كارتر لا يرى أملاً في السلام بعهد نتنياهو

ترمب، صهره جارد كوشنر، توجه إليه للمشورة حول سبل تحريك عملية السلام: «قلت له إن عليه أن يكون حازماً ولكن من دون التحلي عن المرونة. ونصحته بأن يقدم شيئاً للفلسطينيين أيضاً وليس فقط للإسرائيليين. وأن يأخذ بالاعتبار العالم العربي، فقادته معنيون بالسلام. ووعدني بقبول هذه الضمائم. ولكنني لست واثقاً بأنه فعل».

الفلستيني محمود عباس، أيضاً، لم يعد معنياً بالسلام مع إسرائيل، خصوصاً أنه لا يجد طرفاً ثالثاً يكون مخلصاً لعملية السلام. لكن نتنياهو هو الذي قاد المنطقة إلى هذا الباس. وأضاف: «إنه لا يريد السلام. ولا يبدي أي استعداد لتقديم ولو تنازلات بسيطة يمكن أن تسهم في التقدم في عملية السلام». وكشف كارتر أن كبير مستشاري الرئيس دونالد

الفلستيني محمود عباس، أيضاً، لم يعد معنياً بالسلام مع إسرائيل، خصوصاً أنه لا يجد طرفاً ثالثاً يكون مخلصاً لعملية السلام. لكن نتنياهو هو الذي قاد المنطقة إلى هذا الباس. وأضاف: «إنه لا يريد السلام. ولا يبدي أي استعداد لتقديم ولو تنازلات بسيطة يمكن أن تسهم في التقدم في عملية السلام». وكشف كارتر أن كبير مستشاري الرئيس دونالد

المجر تنوي فتح مكتب دبلوماسي في القدس

سيكون وسط مدينة القدس في الجانب الغربي منها، وسيقام حفل افتتاحه في 19 من الشهر الحالي بمشاركة وزير الخارجية، بيتر سيرتو، الذي سيمتلك في الوقت نفسه شهر الثقافة المجرية في دور أن تخرج عن الإجماع الدبلوماسي الأوروبي الذي يرى أن مثل هذا الاعتراف ينبغي تنفيذه بعد تحريك سفارتها من تل أبيب، بعد

سيكون وسط مدينة القدس في الجانب الغربي منها، وسيقام حفل افتتاحه في 19 من الشهر الحالي بمشاركة وزير الخارجية، بيتر سيرتو، الذي سيمتلك في الوقت نفسه شهر الثقافة المجرية في دور أن تخرج عن الإجماع الدبلوماسي الأوروبي الذي يرى أن مثل هذا الاعتراف ينبغي تنفيذه بعد تحريك سفارتها من تل أبيب، بعد

تكررت مصادر مقربة من ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، أن دولة المجر (هنغاريا) تستعد لفتح مكتب تمثيل دبلوماسي لها في مدينة القدس الغربية، خلال الأسبوعين المقبلين. وحسب المصادر، فإن المكتب التمثيلي المجري

«أوقاف القدس»: «باب الرحمة» سيبقى مفتوحاً أمام المسلمين

غضون أسبوع، فإن المحكمة ستصدر أمراً بإغلاق المكان. وكان صلون مفتوحاً «باب الرحمة» بالقوة الجمعة قبل الماضية بعد 16 عاماً على إغلاقه، وردت إسرائيل بحملة اعتقالات وإبعاد مسؤولين عن المسجد، بينهم وزير القدس عدنان الحسيني ورئيس مجلس الأوقاف عبد العظيم سلهب وأخرون. ورفضت السلطة الفلسطينية إعادة إغلاق «باب الرحمة»، كما رفضت المملكة الأردنية بصفتها راعية المقدسات في القدس.

وتشعل المسألة مخاوف من تدهور أمني وتصعيد على الأرض وأزمات سياسية كذلك. ونادى مبعوثون عن الأقصى، بينهم حراس، إلى صلاة جماعية على أبوابه، وردت منظمات يهودية متطرفة بالدعوة لاقتحام المسجد منتصف الشهر. وادانت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، «تغول الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك وجراسه، واعتداءاتها المتواصلة على الأوقاف الإسلامية والمسجد، بينهم وزير القدس عدنان الحسيني ورئيس مجلس الأوقاف عبد العظيم سلهب وأخرون. ورفضت السلطة الفلسطينية إعادة إغلاق «باب الرحمة»، كما رفضت المملكة الأردنية بصفتها راعية المقدسات في القدس.

نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ40 مقعداً في الكنيست

وقال: «لن نكون متسامحين مع العدوانية ضد إسرائيل، ولكن سنقوم باللازم عبر قنوات العمل مع الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية، وليس مع القنوات الإعلامية». وقال غانتس: «الآن ونحن على هضبة الجولان، الوقت ملائم للحديث ومواجهة التحديات الأمنية لإسرائيل. على مر السنين، عرفت إسرائيل مجموعة واسعة ومتغيرة من التهديدات في كل المجالات»، وتابع: «اليوم لدينا هنا جبهة مع إيران، وتهديدات الإرهاب، وتهديدات صاروخية، وتهديدات عسكرية كامنة ومحتملة، وتغلف كل ذلك حالة من عدم الاستقرار الأمني التي تميز منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

وقال غانتس: «الآن ونحن على هضبة الجولان، الوقت ملائم للحديث ومواجهة التحديات الأمنية لإسرائيل. على مر السنين، عرفت إسرائيل مجموعة واسعة ومتغيرة من التهديدات في كل المجالات»، وتابع: «اليوم لدينا هنا جبهة مع إيران، وتهديدات الإرهاب، وتهديدات صاروخية، وتهديدات عسكرية كامنة ومحتملة، وتغلف كل ذلك حالة من عدم الاستقرار الأمني التي تميز منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

وقال غانتس: «الآن ونحن على هضبة الجولان، الوقت ملائم للحديث ومواجهة التحديات الأمنية لإسرائيل. على مر السنين، عرفت إسرائيل مجموعة واسعة ومتغيرة من التهديدات في كل المجالات»، وتابع: «اليوم لدينا هنا جبهة مع إيران، وتهديدات الإرهاب، وتهديدات صاروخية، وتهديدات عسكرية كامنة ومحتملة، وتغلف كل ذلك حالة من عدم الاستقرار الأمني التي تميز منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

وقال غانتس: «الآن ونحن على هضبة الجولان، الوقت ملائم للحديث ومواجهة التحديات الأمنية لإسرائيل. على مر السنين، عرفت إسرائيل مجموعة واسعة ومتغيرة من التهديدات في كل المجالات»، وتابع: «اليوم لدينا هنا جبهة مع إيران، وتهديدات الإرهاب، وتهديدات صاروخية، وتهديدات عسكرية كامنة ومحتملة، وتغلف كل ذلك حالة من عدم الاستقرار الأمني التي تميز منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

وقال غانتس: «الآن ونحن على هضبة الجولان، الوقت ملائم للحديث ومواجهة التحديات الأمنية لإسرائيل. على مر السنين، عرفت إسرائيل مجموعة واسعة ومتغيرة من التهديدات في كل المجالات»، وتابع: «اليوم لدينا هنا جبهة مع إيران، وتهديدات الإرهاب، وتهديدات صاروخية، وتهديدات عسكرية كامنة ومحتملة، وتغلف كل ذلك حالة من عدم الاستقرار الأمني التي تميز منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

وقال غانتس: «الآن ونحن على هضبة الجولان، الوقت ملائم للحديث ومواجهة التحديات الأمنية لإسرائيل. على مر السنين، عرفت إسرائيل مجموعة واسعة ومتغيرة من التهديدات في كل المجالات»، وتابع: «اليوم لدينا هنا جبهة مع إيران، وتهديدات الإرهاب، وتهديدات صاروخية، وتهديدات عسكرية كامنة ومحتملة، وتغلف كل ذلك حالة من عدم الاستقرار الأمني التي تميز منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

وقال غانتس: «الآن ونحن على هضبة الجولان، الوقت ملائم للحديث ومواجهة التحديات الأمنية لإسرائيل. على مر السنين، عرفت إسرائيل مجموعة واسعة ومتغيرة من التهديدات في كل المجالات»، وتابع: «اليوم لدينا هنا جبهة مع إيران، وتهديدات الإرهاب، وتهديدات صاروخية، وتهديدات عسكرية كامنة ومحتملة، وتغلف كل ذلك حالة من عدم الاستقرار الأمني التي تميز منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

وقال غانتس: «الآن ونحن على هضبة الجولان، الوقت ملائم للحديث ومواجهة التحديات الأمنية لإسرائيل. على مر السنين، عرفت إسرائيل مجموعة واسعة ومتغيرة من التهديدات في كل المجالات»، وتابع: «اليوم لدينا هنا جبهة مع إيران، وتهديدات الإرهاب، وتهديدات صاروخية، وتهديدات عسكرية كامنة ومحتملة، وتغلف كل ذلك حالة من عدم الاستقرار الأمني التي تميز منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ40 مقعداً في الكنيست

نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ40 مقعداً في الكنيست

نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ40 مقعداً في الكنيست

نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ40 مقعداً في الكنيست

نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ40 مقعداً في الكنيست

نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ40 مقعداً في الكنيست

نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ40 مقعداً في الكنيست

نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ40 مقعداً في الكنيست

نتنياهو يطمح إلى الفوز بـ40 مقعداً في الكنيست



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يطلق حملته الانتخابية بمقر حزب الليكود في تل أبيب (أ.ف.ب)

قضت بسلامة إجراءات الجلسة البرلمانية التي أخفق فيها الجربا «الاتحادية» تنتصر للحلبوسي ضد مرشح علاوي لوزارة الدفاع العراقية

بغداد، حمزة مصطفى

القانون طريقاً للطعن فيها غير المحكمة الاتحادية العليا».

المحدث الرسمي باسم المحكمة أكد أن «المحكمة الاتحادية العليا ردت الدعوى لعدم استنادها إلى سند من الدستور، كما لغت الأمر الولائي الذي أصدرته في السابق بوقف إجراءات التصويت على منصب وزير الدفاع كون الدعوى قد حسمت».

من جهته، أكد كاظم الشمري رئيس كتلة ائتلاف الوطنية في البرلمان العراقي والتي يتزعمها ايد علاوي في تصريح له «الشرق الأوسط»، أنه «طالما تم رد الدعوى فلم يعد ممكناً الإبقاء على الأمر الولائي الخاص بذلك»، وفيما إذا كان لدى كتلة الوطنية مرشح بديل للجربا، قال الشمري «نعم لدينا مرشح بديل وسيتم طرحه للتصويت»، وبشأن عدد الأصوات التي قالت المحكمة الاتحادية إن الجربا حصل عليها وهي 44 صوتاً فقط بخلاف ما ادعاه الجربا، قال الشمري إن «هذا الرقم غير صحيح، حيث إنه يمثل الجهة الوسطى فقط».

في السياق نفسه، أكد عبد الله الخريبط، عضو البرلمان عن المحور الوطني الذي ينتمي إليه الحلبيوسي، لـ«الشرق الأوسط» أنه «الإجتماع الأخير لعزائم السلام الأسبوع الماضي تم توجيه اللوم والنقد للمحكمة الاتحادية لوجود تناقض وتغيير في الآراء لديها (في إشارة إلى قرارها بصدر أمر ولائي ومن ثم إلغاءه) حيث إن الجربا لم يحصل على ما يكفي من الأصوات وتم جمع الأصوات مرة أخرى من خلال مراجعة التصويت، وبالتالي لم يتمكن من الحصول على الأغلبية علماً بأنني شخصياً صوتت للجربا برغم انتمائي إلى كتلة أخرى». وأضاف الخريبط أن «الجربا لو كان جاء عن طريق أي بوابة أخرى غير بوابة ايد علاوي لكان وزيراً للدفاع»، مؤكداً عن «وجود قران سني جماعي تعدد الاستجابة لما باتني عن طريق علاوي»، وتعد قرارات المحكمة الاتحادية بآنة ولا يجوز الطعن بها.

بعد أقل من أسبوع على الأمر الولائي الذي أصدرته المحكمة الاتحادية في العراق بإيقاف إجراءات التصويت على أي مرشح لوزارة الدفاع لحين حسم دعوى مرشح كتلة الوطنية فيصل الجربا ضد رئيس البرلمان محمد الحلبيوسي، أصدرت المحكمة أمس قراراً بإلغاء الأمر ورد دعوى الطعن.

وقال المتحدث الرسمي باسم المحكمة إيأس الساموك في بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه إن «المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت المحمود وحضور القضاة الأعضاء كافة، ونظرت في دعوى فيصل فخر فيصل الجربا للطعن بجلسته التصويت عليه وزيراً للدفاع والتي انعقدت يوم 24 - 12 - 2018»، وأضاف أن «المحكمة وجدت أن المدعي أسس دعواه على دليلين: الأول محضر الجلسة المطعون بإجرائها، الثاني حيث تبين أن المحضر ليس فيه من دليل خلاف ما دفع به المدعي عليه رئيس مجلس النواب - إضافة لوظيفته»، وأشار، إلى أن «المحكمة الاتحادية العليا ذكرت أن الدليل الثاني وهو القرص الدمج لوقائع الجلسة التي تمت إحالته إلى خبراء من ذوي الاختصاص يطلب من المدعي، حيث أوردوا في تقريرهم أن ما عرضته الكاميرا لم يكن شاملاً بجميع تفاصيل الجلسة، لا سيما في الصفوف الخلفية»، وأوضح أن «المحكمة أوردت أن الخبراء ذكروا في تقريرهم عدد المحضور بـ (259) نائباً من الجربا ومن 12 من الواقفين، وأن الذين صوتوا برفع الأيدي لصالح المدعي كما ظهر في الصور هم (44) نائباً»، واستطرد الساموك أن «المحكمة الاتحادية العليا وفقاً للاعداد التي أوردتها تقرير الخبراء ذكرت أن الأغلبية التي نص عليها الدستور قد أصبحت غير متحققة»، مبيناً أن «المدعي قدم طعوناً أخرى تتعلق بإجراء رئيس مجلس النواب وقال المدعي إنها تخالف النظام الداخلي، حيث ردت المحكمة هذه الطعون، وأكدت أنها أمور تنظيمية رسم



عراقية مع طفلها يسيرون في طريق ترابي بالموصل القديمة (رويترز)

الجمهورية، بل وحتى مع سياسة الحكومة بحكم ارتباطاتها أو ولاءاتها الخارجية، وبالتالي فإن هذه التصريحات تبقى في إطار الرسائل، لكن عملية التطبيق تبقى رهن القوى السياسية العراقية». وعلى سعيد متصل، أكد صالح على تصميم العراق على تعزيز علاقاته مع واشنطن، وأشار صالح لدى استقباله أمس مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون النزاعات وعمليات الاستقرار دينيس ناتالي بـ«دعم الولايات المتحدة للعراق في مختلف المجالات، لا سيما في الحرب على الإرهاب، ومساعدة النازحين واللاجئين والمهجريين، وتسهيل عودتهم إلى مناطقهم، وإعمار ما تضرر منها».

وأوضح الشمري أن «هناك أمراً آخر هو أن الدستور العراقي يمنع أن يكون العراق طرفاً، بالإضافة إلى أن الرئيس صالح يريد أن يلعب دوراً مهماً على الصعيد السياسي الخارجي التي هي من صلاحيات الحكومة التي ترسم السياسة العامة ومن ضمنها السياسة الخارجية».

وأشار إلى أن «السؤال الأهم هو: هل إن إيران أو الولايات المتحدة يمكن أن تسمح للعراق بالوقوف على الحياد»، مبيناً أن «هذا الأمر يبدو صعباً خصوصاً إذا ما حصل اشتباك بين أي من هذه الأطراف، وبالتالي فإن العراق سيكون جزءاً من هذا الصراع وتابع الشمري أن «أطرافاً داخلية قد لا تتماهى مع تصريحات رئيس

التفكير السياسي في العراق، لـ«الشرق الأوسط» أن «حديث رئيس الجمهورية ينطلق باتجاه تعزيز الرسائل السابقة منذ حكومة حيدر العبادي، إذ إن العراق يحاول تعزيز مثل هذه الرسائل لجهة الوقوف على الحياد»، مبيناً أن «هناك إرثاً لدى رئيس الجمهورية بين الصراع بدأ يتصاعد بين إيران من جهة والولايات المتحدة الأميركية من جهة أخرى، ولذلك فإنه يريد أن يقف في المنتصف لأن أي تموضع أو انغماس مع أي من هذه المحاور سيكلف الداخل العراقي كثيراً، قواتنا وتطوير قدراتنا في الحرب ضد الإرهاب، لا مهمة أخرى».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز

بضرورة عدم وجود قواعد أو قوات قتالية أجنبية»، مريباً عن تصويره بان «التوافق الوطني قائم، لكن في النهاية يعتمد على الرؤية العراقية للأمن، وعلى موقف الحكومة العراقية والقائد العام باستمرار حاجتنا إلى هؤلاء المستشارين والمدربين ليكون هذا هو الأساس للقرار لا غير ذلك»، وجدد الرئيس العراقي التأكيد على أن هذه القوات «موجودة بناءً على طلب الحكومة العراقية، ولعبت دوراً مهماً في محاربة الإرهاب وتحقيق النصر، ومهمتها تدريب وتمكين قواتنا وتطوير قدراتنا في الحرب ضد الإرهاب، لا مهمة أخرى».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز

بغداد، حمزة مصطفى

قال الرئيس العراقي برهم صالح إن بلاده عملت على ألا تكون جزءاً من سياسة المحاور في المنطقة، مشيداً في الوقت نفسه بدعم الولايات المتحدة الأميركية للعراق. وقال صالح، خلال تصريحات لعدد من القنوات العراقية الفضائية، إن «العراق مطلوب منه الآن أن يلعب دوراً في لم شمل المنطقة»، مؤكداً في الوقت نفسه: «لا نريد أن نكون جزءاً من سياسة المحاور. نريد أن ننشأ ببلدنا عن الصراعات والتنازعات العنيفة التي عمت هذه المنطقة. وأريد أن يكون العراقيون واثقين بأن خطابنا في الخليج، وفي طهران، وفي المملكة العربية السعودية، وفي مصر، وفي فرنسا، وفي إيطاليا، ومع الأميركيين، هو الخطاب نفسه والمنطق نفسه»، وشدد صالح: «نريد أن يكون العراق ساحة توافق للمصالح بين الدول وشعوب هذه المنطقة، ونريد منظومة إقليمية جديدة يكون العراق محورها، وتكون مبنية ومستندة إلى خلق ترابط اقتصادي بين شعوب المنطقة».

وحول الاجتماع التشاوري الذي عقد الأسبوع الماضي في قصر السلام برعايته وبحضور قادة العراق عقد الاجتماع التشاوري كان مهماً لأنه منذ فترة طويلة لم يجتمع الفرقاء على قدمهم واختلافاتهم على طاولة واحدة، مبيناً أن «جو الاجتماع كان يسوده الحرص والإصرار على ضرورة حل مشاكل البلد، من خلال حديث معمق ومباشر حول القضايا الموجودة، سواء كانت في الموصل أو في البصرة».

وبسؤاله عن الحديث الدائر منذ فترة بشأن وجود القوات الأجنبية، وخصوصاً الأميركية، في البلاد، قال صالح إن «هناك إجماعاً وطنياً

اشتباك بالأيدي واطلاق نار في اجتماع لرؤساء اللوائح

فوضى الانتخابات تطرق أبواب نقابة المحامين العراقية

مستندات رسمية تبين وجوه إفاق الأموال وحجمها، لكنهم رفضوا وقاموا بالاعتداء على بعض المحامين». وعن قيمة الأموال التي تصل إلى النقابة وطرح تحصيلها، ذكر أن «ما كشفنا عن وجود قران سني جماعي تعدد الاستجابة لما باتني عن طريق علاوي»، وتعد قرارات المحكمة الاتحادية بآنة ولا يجوز الطعن بها.

مستندات رسمية تبين وجوه إفاق الأموال وحجمها، لكنهم رفضوا وقاموا بالاعتداء على بعض المحامين». وعن قيمة الأموال التي تصل إلى النقابة وطرح تحصيلها، ذكر أن «ما كشفنا عن وجود قران سني جماعي تعدد الاستجابة لما باتني عن طريق علاوي»، وتعد قرارات المحكمة الاتحادية بآنة ولا يجوز الطعن بها.

ويقول الساعدي لـ«الشرق الأوسط»: «شاركت في بداية الترشيح 10 لوائح انتخابية، ثم تقلص العدد إلى 8 وبعدها إلى 6، وقد استبعد كل من النقيب السابق محمد الفصيل، رئيس لائحة (التغيير) محمد المهنا لكونه شغل المنصب مرتين في السابق، كما استبعد رئيس لائحة (التغيير) محمد المهنا لارتباطه السابق بنظام البيعت وحصوله على نوط شجاعة في العهد السابق؛ ما دفع أتباعهما إلى الاحتجاج وافتعال موضوع الاشتباك».

وعن الفساد الموجود في النقابة، ذكر الساعدي، أن «من قاموا بافتعال المشكلات هم من يفتقون وراء الفساد في النقابة».

وتقول الساعدي لـ«الشرق الأوسط»: «شاركت في بداية الترشيح 10 لوائح انتخابية، ثم تقلص العدد إلى 8 وبعدها إلى 6، وقد استبعد كل من النقيب السابق محمد الفصيل، رئيس لائحة (التغيير) محمد المهنا لكونه شغل المنصب مرتين في السابق، كما استبعد رئيس لائحة (التغيير) محمد المهنا لارتباطه السابق بنظام البيعت وحصوله على نوط شجاعة في العهد السابق؛ ما دفع أتباعهما إلى الاحتجاج وافتعال موضوع الاشتباك».

وعن الفساد الموجود في النقابة، ذكر الساعدي، أن «من قاموا بافتعال المشكلات هم من يفتقون وراء الفساد في النقابة».

إلى «حزب البيعت» المنحل، وثمة من يرى أن لجانة السياسية وتدخل بعض الأحزاب الأثر الواضح في أزمة المحامين. ويتفق الخبير القانوني طارق حرب، على أن «الفوضى تضرب كل القضايا المتعلقة بالانتخابات، سواء البرلمانية والمحلية، أو انتخابات النقابات المهنية». وعن أسباب تلك الفوضى يقول حرب لـ«الشرق الأوسط»: إن «المنصب لم يعد اليوم بوصفه خدمة للناس كما كان في السابق، إنما لصالح فردية وخاصة»، ويستبعد حرب «وجود محركات سياسية أو طائفية أو حزبية وراء ما جرى في نقابة المحامين، إنما تحقيق المصالح الشخصية، وتأثير

كثيرون، وضمنهم محامون، متعاضهم من ذلك، معتبرين أنه أمر مؤسف، ويقفح في صدقية المحامي العراقي». وتعددت ذرائع المحامين بشأن الأسباب التي دعت زملاء المهنة للوصول إلى لحظة التصادم في سابقة لم تشهدا النقابات المهنية إلا في نطاق محدود جداً. فتمتة اتجاه يميل إلى اتهام مجلس النقابة الحالي وتقييده أحلام اللاسي بعدم الشفافية في مسألة الأموال التي تحصل عليها النقابة، ويتجهون القائمين عليها ضمناً بالفساد، والاستحواذ على الأموال بصورة شخصية، وآخر يعزو الاشتباك إلى استبعاد بعض المرشحين ورؤساء اللوائح بذريعة الانتماء

بغداد، فاضل النشمي

يبدو أن التنافس الانتخابي المحموم بين الكتل السياسية الذي شهده العراق في مجمل الانتخابات النيابية التي جرت في البلاد بعد عام 2003، وصلت تداعياتها إلى مبنى نقابة المحامين في حي المنصور ببغداد، التي تعززت إجراءات انتخاباتها الدورية غداً يست لوائح انتخابية. وشهد اجتماع للنقابة مع الأعضاء ورؤساء اللوائح الانتخابية، أول من أمس، اشتباكات بالأيدي داخل مقر النقابة واطلاق نار خارجها. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع «شجار زملاء المهنة» وأبدى

عزتها صراحة إلى عدم تبليغ الجهاز الدبلوماسي بزيارة الأسد

الخارجية الإيرانية تجاهر بسبب استقالة ظريف

والخارجية مبكراً لمنع توجيه رسالة بشأن انقسام بين روحاني وظريف. الخارجية كانت قد حذرت من المعلومات التي تنقلت الأسبوع الماضي بكثرة عن «مصادر مطلعة وموثوقة»، بما فيها مواقع مقربة من الحكومة. ويدورها أعلنت الحكومة على لسان مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، إن روحاني لا يعرف إلا وزير خارجية واحداً وسياسة خارجية واحدة في البلاد، وذلك في احتجاج ضمني على دور الأجهزة الموازية للحكومة. ولم يتأخر قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني واستخدم عبارات رئيس مكتب الرئيس الإيراني وقال: «ظريف بلا ريب المسؤول الأول عن السياسة الخارجية ويحظى بتأييد المرشد الإيراني».

ورغم تأكيد سليماني على مسؤولية ظريف عن السياسة الخارجية، لمح إلى مفاوضات تقودها باريس نيابة عن الأوروبيين مع طهران وهاجم مرة أخرى يوم السبت اطرافاً تسعى وراء اتفاق ثان على غرار الاتفاق النووي.

وحضر سليماني لقاء الأسد بالمرشد الإيراني علي خامنئي قبل أن يرافقه إلى مكتب روحاني وغاب ظريف عن المناسبتين.

ورغم ذلك، سعى قاسمي وظريف على مدى اليومين الماضيين إلى توجيه ضربة لخصم الحكومة

والخارجية مبكراً لمنع توجيه رسالة بشأن انقسام بين روحاني وظريف. الخارجية كانت قد حذرت من المعلومات التي تنقلت الأسبوع الماضي بكثرة عن «مصادر مطلعة وموثوقة»، بما فيها مواقع مقربة من الحكومة. ويدورها أعلنت الحكومة على لسان مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، إن روحاني لا يعرف إلا وزير خارجية واحداً وسياسة خارجية واحدة في البلاد، وذلك في احتجاج ضمني على دور الأجهزة الموازية للحكومة. ولم يتأخر قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني واستخدم عبارات رئيس مكتب الرئيس الإيراني وقال: «ظريف بلا ريب المسؤول الأول عن السياسة الخارجية ويحظى بتأييد المرشد الإيراني».

ورغم تأكيد سليماني على مسؤولية ظريف عن السياسة الخارجية، لمح إلى مفاوضات تقودها باريس نيابة عن الأوروبيين مع طهران وهاجم مرة أخرى يوم السبت اطرافاً تسعى وراء اتفاق ثان على غرار الاتفاق النووي.

وحضر سليماني لقاء الأسد بالمرشد الإيراني علي خامنئي قبل أن يرافقه إلى مكتب روحاني وغاب ظريف عن المناسبتين.

ورغم ذلك، سعى قاسمي وظريف على مدى اليومين الماضيين إلى توجيه ضربة لخصم الحكومة

والخارجية مبكراً لمنع توجيه رسالة بشأن انقسام بين روحاني وظريف. الخارجية كانت قد حذرت من المعلومات التي تنقلت الأسبوع الماضي بكثرة عن «مصادر مطلعة وموثوقة»، بما فيها مواقع مقربة من الحكومة. ويدورها أعلنت الحكومة على لسان مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظي، إن روحاني لا يعرف إلا وزير خارجية واحداً وسياسة خارجية واحدة في البلاد، وذلك في احتجاج ضمني على دور الأجهزة الموازية للحكومة. ولم يتأخر قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني واستخدم عبارات رئيس مكتب الرئيس الإيراني وقال: «ظريف بلا ريب المسؤول الأول عن السياسة الخارجية ويحظى بتأييد المرشد الإيراني».

ورغم تأكيد سليماني على مسؤولية ظريف عن السياسة الخارجية، لمح إلى مفاوضات تقودها باريس نيابة عن الأوروبيين مع طهران وهاجم مرة أخرى يوم السبت اطرافاً تسعى وراء اتفاق ثان على غرار الاتفاق النووي.

وحضر سليماني لقاء الأسد بالمرشد الإيراني علي خامنئي قبل أن يرافقه إلى مكتب روحاني وغاب ظريف عن المناسبتين.

ورغم ذلك، سعى قاسمي وظريف على مدى اليومين الماضيين إلى توجيه ضربة لخصم الحكومة

والهدف والقصد من ذلك كان مسعى إيجابياً لإعادة وزارة الشؤون الخارجية والنظام الدبلوماسي في البلاد، لوضعها الأساس». وإيضاح عبارات غامضة أدلى بها في مؤتمر الصحافي أول من أمس في استقالة وزير الخارجية محمد جواد ظريف، مشدداً على أن الخارجية لم تكن على علم بزيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى طهران.

وانتهى قاسمي السجال حول أسباب استقالة ظريف بقوله إن عدم إبلاغ وزارة الخارجية بجميع مستوياتها وخاصة وزير الخارجية محمد جواد ظريف وراء الاستقالة التي أكدت رسمياً الفجوة بين دوائر صنع القرار الإيراني حول السياسة الخارجية والخطوة المتقدمة في القرار بشأن الدور الإيراني الإقليمي. ووصف قاسمي أسباب الاستقالة بـ«واقع مرير»، لافتاً إلى أن «عدداً قليلاً ما عدا وزير الخارجية كان بإمكانهم الإطلاع». ونقل وكالة «رويترز» عن قاسمي قوله «وزارة الشؤون الخارجية لم تتلق معلومات على أي مستوى (عن الزيارة)، وظل هذا هو الوضع حتى انتهاء الزيارة». وأضاف: «أحد أسباب استقالة الدكتور ظريف كان ذلك الافتقار إلى التنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية. وكما أعلن من قبل، استقالة الوزير المجلد لم تكن بسبب قضية شخصية وفردية،

والهدف والقصد من ذلك كان مسعى إيجابياً لإعادة وزارة الشؤون الخارجية والنظام الدبلوماسي في البلاد، لوضعها الأساس». وإيضاح عبارات غامضة أدلى بها في مؤتمر الصحافي أول من أمس في استقالة وزير الخارجية محمد جواد ظريف، مشدداً على أن الخارجية لم تكن على علم بزيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى طهران.

وانتهى قاسمي السجال حول أسباب استقالة ظريف بقوله إن عدم إبلاغ وزارة الخارجية بجميع مستوياتها وخاصة وزير الخارجية محمد جواد ظريف وراء الاستقالة التي أكدت رسمياً الفجوة بين دوائر صنع القرار الإيراني حول السياسة الخارجية والخطوة المتقدمة في القرار بشأن الدور الإيراني الإقليمي. ووصف قاسمي أسباب الاستقالة بـ«واقع مرير»، لافتاً إلى أن «عدداً قليلاً ما عدا وزير الخارجية كان بإمكانهم الإطلاع». ونقل وكالة «رويترز» عن قاسمي قوله «وزارة الشؤون الخارجية لم تتلق معلومات على أي مستوى (عن الزيارة)، وظل هذا هو الوضع حتى انتهاء الزيارة». وأضاف: «أحد أسباب استقالة الدكتور ظريف كان ذلك الافتقار إلى التنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية. وكما أعلن من قبل، استقالة الوزير المجلد لم تكن بسبب قضية شخصية وفردية،

والهدف والقصد من ذلك كان مسعى إيجابياً لإعادة وزارة الشؤون الخارجية والنظام الدبلوماسي في البلاد، لوضعها الأساس». وإيضاح عبارات غامضة أدلى بها في مؤتمر الصحافي أول من أمس في استقالة وزير الخارجية محمد جواد ظريف، مشدداً على أن الخارجية لم تكن على علم بزيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى طهران.

وانتهى قاسمي السجال حول أسباب استقالة ظريف بقوله إن عدم إبلاغ وزارة الخارجية بجميع مستوياتها وخاصة وزير الخارجية محمد جواد ظريف وراء الاستقالة التي أكدت رسمياً الفجوة بين دوائر صنع القرار الإيراني حول السياسة الخارجية والخطوة المتقدمة في القرار بشأن الدور الإيراني الإقليمي. ووصف قاسمي أسباب الاستقالة بـ«واقع مرير»، لافتاً إلى أن «عدداً قليلاً ما عدا وزير الخارجية كان بإمكانهم الإطلاع». ونقل وكالة «رويترز» عن قاسمي قوله «وزارة الشؤون الخارجية لم تتلق معلومات على أي مستوى (عن الزيارة)، وظل هذا هو الوضع حتى انتهاء الزيارة». وأضاف: «أحد أسباب استقالة الدكتور ظريف كان ذلك الافتقار إلى التنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية. وكما أعلن من قبل، استقالة الوزير المجلد لم تكن بسبب قضية شخصية وفردية،



الرئيس الإيراني حسن روحاني لدى استقباله نظيره السوري بشار الأسد بحضور القيادي في «الحرس الثوري» قاسم سليماني (تسنيم)

محمود واعظي في تهميش الوزير وجاء تعليق قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني بشأن وجود خطأ «تسيقي» بمكتب الرئيس في هذا السياق. ونقل صحيفة «اعتماد» الإيرانية أمس عن النائب كاظم جلال، أنه التقى ظريف عدة تقديم استقالته حيث أبلغه بأنه وجه عدة رسائل تطالب بتعزيز مكانة الخارجية. ونقل جلال عن ظريف قوله

محمود واعظي في تهميش الوزير وجاء تعليق قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني بشأن وجود خطأ «تسيقي» بمكتب الرئيس في هذا السياق. ونقل صحيفة «اعتماد» الإيرانية أمس عن النائب كاظم جلال، أنه التقى ظريف عدة تقديم استقالته حيث أبلغه بأنه وجه عدة رسائل تطالب بتعزيز مكانة الخارجية. ونقل جلال عن ظريف قوله

محمود واعظي في تهميش الوزير وجاء تعليق قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني بشأن وجود خطأ «تسيقي» بمكتب الرئيس في هذا السياق. ونقل صحيفة «اعتماد» الإيرانية أمس عن النائب كاظم جلال، أنه التقى ظريف عدة تقديم استقالته حيث أبلغه بأنه وجه عدة رسائل تطالب بتعزيز مكانة الخارجية. ونقل جلال عن ظريف قوله

محمود واعظي في تهميش الوزير وجاء تعليق قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني بشأن وجود خطأ «تسيقي» بمكتب الرئيس في هذا السياق. ونقل صحيفة «اعتماد» الإيرانية أمس عن النائب كاظم جلال، أنه التقى ظريف عدة تقديم استقالته حيث أبلغه بأنه وجه عدة رسائل تطالب بتعزيز مكانة الخارجية. ونقل جلال عن ظريف قوله

محمود واعظي في تهميش الوزير وجاء تعليق قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني بشأن وجود خطأ «تسيقي» بمكتب الرئيس في هذا السياق. ونقل صحيفة «اعتماد» الإيرانية أمس عن النائب كاظم جلال، أنه التقى ظريف عدة تقديم استقالته حيث أبلغه بأنه وجه عدة رسائل تطالب بتعزيز مكانة الخارجية. ونقل جلال عن ظريف قوله



وصفته بالخطوة المهمة والبناءة في جهود مكافحة الإرهاب السعودية ترحب بقرار بريطانيا تصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية

الرياض، «الشرق الأوسط» - وكما انتقدت الحكومة البريطانية قد حظرت الأسبوع الماضي، «حزب الله» في المملكة المتحدة، وصنفته ضمن البرلمان البريطاني بغرفته، على تصنيف «حزب الله» بجناحه العسكري والسياسي «منظمة إرهابية» فيما دخل حيز التنفيذ اعتباراً من الاثنين الماضي.

وقال وزير الخارجية البريطاني ساجد جاويد، في بيان، إن «حزب الله» مستمر في محاولاته لزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، ولم تعد قادرين على التفريق بين جناحه العسكري السياسي والفعل وبين الحرب السعودية وبريطانيا في اتخاذ موقف حازم وموحد تجاه الميليشيات الإرهابية المزعزة باكملها.

الأميركيين الذين يكرهون (داعش) في الوقت الحالي مثلما تفعل هدى».

وفي بيانه، قال وزير الخارجية الأميركية بومبيو أن المثنى «ليست مواطنة أميركية، ولن يسمح لها بدخول الولايات المتحدة»، وأضاف: «ليس لديها أي أساس قانوني، وليس لديها جواز سفر أميركي صالح، بل لا يحق لها أن تنال جواز سفر أميركي، ولن تحصل على أي تأشيرة للسفر إلى الولايات المتحدة». لكن شبلي، محامي المثنى، رد بتغريد فيها صورة شهادة ميلادها، وفيها أنها ولدت في هاكسك (ولاية نيو جيرسي)، من ضواحي مدينة نيويورك، في عام 1994. أيضاً نشر المحامي موكلته «نادمة حقا» على قرارها عام 2004 من بعتة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة، تشهد بان والد المثنى كان يعمل دبلوماسياً حتى الأول من سبتمبر (أيلول) عام 1994، قبل شهر من ميلاد ابنته هذه. ووفقاً لقانون إدارة الجنسية والهجرة الأميركية، لا يخضع الطفل المولود في الولايات المتحدة لدبلوماسي أجنبي معتمد للولاية القضائية الأميركية. وبالتالي، فهو غير مؤهل للحصول على الجنسية بموجب التعديل الرابع عشر الذي يمنحها لكل من ولد في الولايات المتحدة. لكن المحامي شبلي قال إن المثنى كانت تحمل جواز سفر أميركي، وهي مواطنة أميركية.



تشارلز سويفت محامي «الداعشية الأميركية» يرد على أسئلة الصحفيين أمام المحكمة الفيدرالية في واشنطن أول من أمس وفي الإطار موكلته هدى المثنى (إ.ب.أ)



حيث كان والدها دبلوماسياً، ولا يحق لابناء وبنات الدبلوماسيين الذين يولدون في الولايات المتحدة الحصول تلقائياً على الجنسية الأميركية. كما قال. وفي ذلك الوقت، قال محام آخر يمثل المثنى، حسن شبلي، إن أميركا، وهي مواطنة أميركية. واتهم إدارة ترومب بمحاولة «تجريد مواطنة أميركية من جنسيتها بشكل خاطئ».

قوات المارينز، وهو الآن مدير مركز القانون الدستوري للمسلمين في أميركا (سي إل سي إم إيه). وفي ذلك الوقت، قالت صحيفة «واشنطن بوست»: «تثير حالات ما يسمى (عروس داعش) أسئلة معقدة حول العلاقة بين الإرهاب وغسل المخ، وأيضاً حول الحقوق الدستورية لكل (عروسة) عندما تريد أن تعود إلى وطنها». وفي يوم تغريدة ترومب عن الأميركية المينية نفسه، قال مايك بومبيو وزير الخارجية، إنها ليست مواطنة أميركية، رغم أنها ولدت في نيويورك،

وتنقلت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (الثلاثاء)، قول سويفت، محامي المثنى، إن القاضي، رغم رفض طلب الاستعجال أبدي «ما يمكن أن يفسر بأنه، في نهاية المطاف، سيحكم بأن موكلتي أميركية (الاباما) إلى سوريا، حيث تزوجها أكثر من «داعشي»، وأنجت طفلاً. ورفض سويفت القضية بالنيابة عن أحمد على المثنى، والد هدى المثنى، الذي كان دبلوماسياً يمثل وطنه (اليمين) في

كثير من الناس». ونقلت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (الثلاثاء)، قول سويفت، محامي المثنى، إن القاضي، رغم رفض طلب الاستعجال أبدي «ما يمكن أن يفسر بأنه، في نهاية المطاف، سيحكم بأن موكلتي أميركية (الاباما) إلى سوريا، حيث تزوجها أكثر من «داعشي»، وأنجت طفلاً. ورفض سويفت القضية بالنيابة عن أحمد على المثنى، والد هدى المثنى، الذي كان دبلوماسياً يمثل وطنه (اليمين) في

واشنطن، محمد علي صالح

رفض، يوم الاثنين، قاض أميركي طلب محامي الأميركي المينية هدى المثنى استعجال النظر في قضيتها لأنها تعيش في معسكر لزوجات وأرامل «داعشين» في سوريا، وتخشى على حياتها وحيات أطفالها هناك، وتريد العودة سريعاً إلى الولايات المتحدة. وكان محامو المثنى قد رفعوا قضية ضد إدارة الرئيس دونالد ترومب، بعد أن صرح هو، وصرح مسؤولون في حكومته، بأن المثنى ليست مواطنة أميركية. وان العودة إلى الولايات المتحدة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الثلاثاء)، قول القاضي ريجي والتون، بعد جلسة استماع في محكمة في واشنطن: «توجد كثير من التكهانات بأن المثنى تعاني «صعانات» لا يمكن إصلاحها»، إذا بقيت في معسكر سوريا مدة طويلة، لكن «نقل الإجراءات القضائية تسير مسرهما». وكان المحامي تشارلز سويفت قد قال: «لا يوجد شك في أنها تعاني كثيراً، ما بقيت في هذا المخيم». ويمكن أن يقضي عليها الداعشون مرة أخرى، أو يقتلونها، أو تفقد القدرة على العودة إلى الولايات المتحدة». لكن، في الجانب الآخر، قال ممثل وزارة العدل سكوت ستوارت: «لا يوجد ما يدل على أنها في خطر وشيك، ويجب اتباع الإجراءات القانونية العادية التي يمكن أن تستمر عدة أشهر، وتطبق على

موجز

مصر: إرجاء محاكمة 215 متهماً بـ «الإرهاب»

القاهرة - «الشرق الأوسط» - أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، محاكمة 215 متهماً بـ «الإرهاب»، والانتفاء لجماعة «الإخوان» الإرهابية في القضية المعروفة باسم «كتائب حلوان»، إلى يوم الأحد المقبل، وذلك للاستماع إلى مرافعات هيئة الدفاع عن المتهمين. وتنسب النيابة إلى المتهمين «تشكيل مجموعات مسلحة لتنفيذ عمليات عدائية ضد أفراد وضباط الشرطة، ومنشأتها وتخريب الأملاك والمنشآت العامة خصوصاً أبراج ومحولات الكهرباء». ويحاكم في القضية 127 متهماً محبوسون احتياطياً على ذمة المحاكمات، بينما لا يزال بقية المتهمين هارين. وتقول تحقيقات النيابة إن المتهمين «استهدفوا القوات الأمنية في محيط المدينة الجامعية لجامعة الأزهر، ما أسفر عن مقتل 3 محذرين وإصابة 12 ضابطاً وفرد شرطة واحد المواطنين، وإتلاف مركبتي شرطة، فضلاً عن واقعة التعدي على مسؤولي الأمن الإداري بالمدينة الجامعية، التي تخلف عنها إصابة 3 منهم وتخريب مبنى نقطة شرطة الحي العاشر، ومحاولة استهداف كوبري المشاة بطريق النصر باستخدام مفرقعات»، كما وجهت النيابة إلى المتهمين ارتكاب «وقائع تخريب 10 أبراج كهرباء ضغط عالي، و6 أعمدة كهرباء ضغط متوسط، ومحوли توزيع كهرباء، وغرقه للغاز، على نحو ترتبت عليه أضرار مالية جسيمة بلغت قيمتها 40 مليون جنيه تقريباً».

زوجة الداعشي الفرنسي «كلان» تؤكد مقتله بغارة «درون»

قرب الباغوز (سوريا) - «الشرق الأوسط» - أكدت زوجة المخطف الفرنسي جان ميشال كلان، أمس (الثلاثاء)، لتفريق وكالة الصحافة قرب بلدة الباغوز في شرق سوريا، مقتل زوجها الشهر الماضي بعد يومين من مصرع شقيقه فابيان جراء غارة شنّها التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وبحسب محققين فرنسيين، فإن فابيان كلان (41 عاماً) هو من سجّل التنبؤ الصوتي لاعتداءات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في باريس، التي أسفرت عن 130 قتيلاً ومئات الجرحى، في حين أن شقيقه جان ميشال (38 عاماً) هو مرتكب الأناشيد في التسجيل. وورد اسمها في الكثير من ملفات مكافحة الإرهاب، ويعدان من قدامى أعضاء التيار الختطف الفرنسي». وقالت دوروثي ماكير أثناء انتظارها في نقطة قرن لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، بعد خروجها أمس في عداد مئات الأشخاص من الجيب المحاصر لتتظلم «داعش» في الباغوز: «قتلت طائفة من دون طيار شقيق زوجي، ثم قتلت ذنيقة هاون زوجي».

باكستان تعلن تجميد حسابات منظمات تصنفها الأمم المتحدة بالمتطرفة

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» - أعلنت باكستان التي اتهمتها الهند بالمسؤولية عن الاعتداء الذي وقع مؤخراً على أراضيها، وأدى إلى تاجيح التوتر بين البلدين، تجميد حسابات منظمات تصنفها الأمم المتحدة بأنها إرهابية تشتط على أراضيها. وذكرت الخارجية الباكستانية في بيان، أنه ستتم مصادرة أملاك هذه المنظمات. وصرح مسؤول في الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم ذكر اسمه «هذا الرسوم يعني أن الحكومة ستستولي على الأصول، وترافق حسابات المنظمات التي حظرها مجلس الأمن الدولي». ويأتي الإعلان بعد أسبوعين ونصف الأسبوع على العملية الانتحارية في 14 فبراير (شباط) في كشمير الهندية، التي أعلن تنظيم «جيش محمد» المخطف ومقره باكستان مسؤوليتها عنها. وأدت إلى مقتل أكثر من أربعين هندياً. ورداً على ذلك أعلن الطيران الهندي قصف معسكر تابع للتنظيم، الثلاثاء، في شمال باكستان؛ ما حمل إسلام آباد على الرد. وكانت باكستان أكدت لاحقاً، أنها أسقطت طائرتين هنديةيتين، في حين قالت نيودلهي إنها أسقطت مقاتلة باكستانية، وهو ما نفتته إسلام آباد.

إسلام آباد تعتقل عشرات المتطرفين

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» - قال متحدث باسم وزارة الداخلية، أمس (الثلاثاء): إن باكستان اعتقلت اثنين من أقارب مسعود اظهر، زعيم جماعة «جيش محمد» المتشددة في إطار حملة جديدة تستهدف الجماعات المتشددة. وقال المتحدث، الذي طلب عدم نشر اسمه: «أعلنت وزارة الداخلية لتوها نقل 44 شخصاً على صلة بعدد من الجماعات المتشددة إلى الحجز الوقائي، ويذهبون اثنتان من أقارب مسعود اظهر، هما مفتي عبد الرؤوف وحمام اظهر». ونقلت وسائل إعلام عن وزير الدولة لشؤون الإعلام الباكستاني شهربار خان أفرديدي إعلانه في مؤتمر صحفي اعتقال المفتي عبد الرؤوف اظهر شقيق زعيم تنظيم «جيش محمد» مسعود اظهر وبقيّة العناصر خلال حملة أمنية. وشدد الوزير الباكستاني، إن هذه الخطوة لم تات نتيجة عن أي ضغط، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراء نفسه ضد جميع المنظمات المحظورة.

المخابرات المغربية كشفت بالصدفة «تشدد» أنيس العامري... وبرلين لم تأخذ تحذيرها على محمل الجد الادعاء الألماني يتهم روسيا بالتخطيط لتنفيذ تفجير إرهابي

ذلك. وأضافت الصحفية الألمانية أنه بسبب حظر السفر، فقد بدأ ماغومد التخطيط لعمل إرهابي داخل ألمانيا في صيف عام 2015، ودعا كليمان إلى الحضور إلى برلين لمساعدته في التخطيط للعملية. وفي العام نفسه تعرف الاثنان على العامري في المسجد الذي كان يرتاده. ويتهم الادعاء ماغومد بتصنيع مواد متفجرة في شقته في برلين في صيف عام 2016، رغم أن المحققين لم يعثروا على المتفجرات ولا أي أثر لها. وحسب صحيفة «زايت» الألمانية، فإن ماغومد حاول السفر إلى سوريا عام 2015، وهو ما علمت به السلطات الألمانية التي فرضت حظر سفر عليه بعد

برلين؛ واعدة بتهام الرباط، «الشرق الأوسط»

وجه الادعاء العام الألماني اتهامات بالتحضير لعمل إرهابي لمواطن روسي من داغستان، يدعى «ماغومد علي س»، وهو صديق أنيس العامري الذي نفذ عملية دهس في سوق للميلاد في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 أدت إلى مقتل 12 شخصاً.

وقال الادعاء إن المتهم البالغ من العمر 31 عاماً، الذي اعتقل في صيف العام الماضي، هو متطرف وكان ينوي تنفيذ اعتداء بمفجرات، بالتنسيق مع العامري وشخص آخر هو

بولتون: من المهم الإبقاء على قوة لمكافحة الإرهاب في أفغانستان

عشرات القتلى في معارك بين «طالبان» والقوات الحكومية

مسؤوليتها عن اغتيال أحد مرشحي البرلمان الأفغاني في ولاية قندهار عبر تفجير سيارته. وقال بيان «طالبان» إن أسد الله ماشور الموالى للقوات الأميركية تم تفجير سيارته عصر الاثنين في مدينة قندهار. وشهدت ولاية بلخ شمال أفغانستان اشتباكات بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية أسفرت عن مقتل 9 من الجنود الحكوميين وإصابة 8 آخرين، حسب بيان أصدرته «طالبان». ووقعت العملية في منطقة باي مشهد قرب دولت آباد التابعة لولاية بلخ، حيث استمرت المعارك أكثر من ساعة. وقالت الحكومة إنها أرسلت تعزيزات للمنطقة لمساندة القوات الحكومية فيها، ما أدى إلى انسحاب قوات «طالبان».



قوات أفغانية خلال تدريبات في هيرات أول من أمس (إ.ب.أ)

وتزامن مع هذه العمليات والاشتباكات بين قوات الطرفين، إعلان القوات الأميركية انسحاب الفرقة 101 مظليين من أفغانستان وعودة أفرادها إلى الولايات المتحدة، ووصل أفرادها إلى قاعدة فورت كامبل بعد 9 أشهر من مشاركة أفراد الفرقة في المعارك في أفغانستان. وحسب بيان، فإن 500 جندي من الفرقة سيعودون هذا الأسبوع من الأراضي الأفغانية، كما ستعود الكتيبة الثانية من الفرقة 101 يوم 9 الشهر الحالي بعد مشاركتها في تقديم الدعم للقوات الأميركية والقوات الحكومية الأفغانية في المعارك الدائرة ضد قوات طالبان. وجاء الإعلان عن عودة جزء من القوات الأميركية إلى بلادها بعد تصريحات متفائلة

وحسب بيان «طالبان»، فإن قواتها تمكنت من السيطرة على موقعين عسكريين حكوميين في منطقة إمام صاحب، بعد هجوم مباغت على المركزين، ما أدى إلى مقتل 17 من القوات الحكومية واستيلاء «طالبان» على عدد من قطع الأسلحة، إضافة إلى أسرها 6 من الجنود الحكوميين. ونشرت «طالبان» موقعها أخباراً عن العمليات التي قام بها مقاتلوها في عدد من الولايات الأفغانية. فقد شهدت ولاية هلمند جنوب أفغانستان عملية قنص على نقطتين أمنييتين استهدفت قواتها تمكنت من قتل 17 من القوات الحكومية في المحافظات الدائرة في ولاية قندوز، كما تمكنت من أسر 6 آخرين.

ملا منصور. ونقلت وكالة «باختر» الأفغانية عن قادة كبار في الجيش الأفغاني في ولاية قندهار قولهم إن القوات الحكومية قتلت أحد القادة البارزين في قوات «طالبان» في منطقة معروفة في ولاية قندهار مع 6 آخرين من مقاتلي «طالبان»، كما تمكنت القوات الحكومية حسب بيانها من تدمير أحد المخابئ التي تستخدمها قوات «طالبان». وأضاف البيان أن القوات الحكومية قامت بإبطل مفعول 8 الغام زرعتها قوات «طالبان» في المنطقة. وكانت على نقطتين أمنييتين استهدفت قواتها تمكنت من قتل 17 من القوات الحكومية في المحافظات الدائرة في ولاية قندوز، كما تمكنت من أسر 6 آخرين.

تواصلت المحادثات بين المبعوث الأميركي لأفغانستان وممثلي المكتب السياسي لحركة «طالبان» في الدوحة، فيما شهدت عدة ولايات أفغانية معارك ومواجهات بين قوات طالبان والقوات الحكومية، أسفرت عن مقتل العشرات، حسب البيانات الصادرة عن الطرفين. وأصدرت الحكومة الأفغانية بيانات عن عملياتها العسكرية في عدة ولايات، قالت إنها تمكنت من قتل 9 من مقاتلي «طالبان» في غارات ومواجهات في 3 ولايات؛ هي هيرات وروزجان وجرغان. ونقلت وكالة «خاما برس» الأفغانية عن الجيش قوله إن غارة شنّها الطائرات الحربية الأفغانية في منطقة نهر السراج

اثنين من مقاتلي «طالبان» وتدمير مخزن للأسلحة. وأضاف المصدر أن غارة أخرى تم شنّها على محيط مدينة تريبكوت مركز ولاية أروزجان وسط أفغانستان، أسفرت عن مقتل أحد مقاتلي «طالبان». كما ذكر بيان للحكومة أن القوات الحكومية الأفغانية قتلت في غارة شنتها في منطقة فيض آباد في ولاية جوزجان 6 من مقاتلي «طالبان». وكانت الحكومة الأفغانية أعلنت استسلام أحد أعضاء ما سمته شبكة حقاني في ولاية قندوز الشمالية للقوات الحكومية، وذكر فيلق شاهين أن أحد أفراد شبكة حقاني في منطقة إمام صاحب في ولاية قندوز سلم نفسه للقوات الحكومية، وأن اسمه

يريد تعديل اتفاقية شنغن وإبرام معاهدة دفاع مشترك بين دول الاتحاد

الرئيس الفرنسي يطرح خطته لـ «انبعاث أوروبي»

باريس: ميشال أبو نجم



الرئيس ماكرون وصل إلى السلطة حاملاً مشروعاً أوروبياً طموحاً (إ.ب.أ)

لم ينس الفرنسيون والأوروبيون أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وصل إلى السلطة حاملاً مشروعاً أوروبياً طموحاً. إلا أن المعارضة التي واجهته من داخل الاتحاد وخصوصاً من بلدان أوروبا الوسطى والشرقية وملف البريكست وفقدور المستشارية الألمانية لمجاراته في مشاريعه، أعاققت تقدم طروحاته. وما هو اليوم يعود إلى الواجهة مستبقاً استحقاقاً انتخابياً رئيسياً وهو الانتخابات الأوروبية في 26 مايو (أيار) القادم التي «سترسم صورة أوروبا المستقبلية»، وعمد ماكرون إلى توجيه رسالة من أربع صفحات نشرت أمس في 28 بلداً أوروبياً وضمنها مشروعه الأوروبي «المعدل» الذي سبق له أن فصله بصيغته الأصلية في خطابين رئيسيين: الأول في جامعة السوربون، خريف عام 2017، والثاني بمناسبة منحه جائزة شارلماني في 10 مايو الماضي التي تسلمها من يدي المستشار الألمانية بسبب «رؤيته القوية لأوروبا متجددة».

بداية تعين الإشارة إلى أن ماكرون رغم ضعفه السياسي هو الرئيس الوحيد الذي رغب في، أو تجرأ على، طرح رؤية لمشروع أوروبي في زمن لم يعد فيه الاتحاد الباب السحري لإيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها القارة. وواضح أن ماكرون يريد أن يربح معركة الرأي العام. لذا، فإن رسالته موجهة لـ «المواطنين» الأوروبيين الذين يريد أن يقيم معهم علاقة مباشرة تمر من فوق رؤوس المسؤولين. وبتعني الرئيس الفرنسي أن يكون مجدداً حامل راية الاتحاد لمواجهة الشكوك والانتقادات التي تنصب عليه من اليمين المتطرف والشعوبيين وكل الذين «فقدوا الإيمان به». ويقرر ماكرون ناقوس الخطر ويؤكد أن «لم تكن أبداً مهددة بهذا الشكل». أما «وجوه» الأخطار المحدقة فهو البريكست أولاً، الذي يعني هدم ما سبق أن أنشئ والخطط والقوانين وضعد التضخم والأكاذيب التي تساق بحق الاتحاد والخنوع، واعتبار أن الاتحاد «سوق للتبادل وليس مشروعاً» والشكوك التي تهدم الديمقراطية وتخرّب القيم الأوروبية... إزاء هذه المخاطر مجتمعة، يقترح ماكرون مشروعاً يهضم على ثلاثة أعمد رئيسية هي الدفاع عن الحرية وتوفير الحماية والدفع باتجاه التقدم، ما سيمكن أوروبا من النهوض وتحقيق «الانبعاث» الأوروبية. ولا يكفي ماكرون بالتظليل بل يطرح رؤية مقترحة عملية

يرغب في مناقشتها في إطار مؤتمر أوروبي مختلف عن الاجتماعات الدورية على كل المستويات التي يشهدها الاتحاد. الحوار الكبير الذي ابتدعه في فرنسا ضم المواطنين، بحيث لا تكون القرارات فوقية، أو المقررون بعيدين عن القاعدة الشعبية. تحت باب الدفاع عن الحرية، يدرج ماكرون في المنزلة الأولى حرية الإنسان والراي والإبداع والنظام الديمقراطي، بعيداً عن التباينات الآتية من قوى الخارجية. وإن كان ماكرون لا يشير إلى جهة يعينها، فإنه من الواضح أنه يستهدف روسيا التي يزعم أنها أثرت في الانتخابات الأوروبية. وما يريده ماكرون هو إنشاء «وكالة أوروبية لحماية الديمقراطيات» التي تستطيع توفير الخبرات لأي بلد أوروبي يطلب المساعدة، كما تمنع التحويل الأجنبي للأحزاب الأوروبية، وتحرص على إبعاد «خطاب الكراهية» والنعف عن الشبكة العنكبوتية. بيد أن أهم ما جاء به ماكرون يتناول «حماية أوروبا»، أي حماية المواطنين الأوروبيين والحدود الأوروبية. من هنا، فإن الرئيس الفرنسي يريد إعادة النظر باتفاقية شنغن التي ألغت الحدود الداخلية بين الدول الموقعة عليها وعددها 22 دولة. إلا أن الهجرات المكثفة والإرهاب قلبا المراج الأوروبي ووفرا أرضية خصبة لمعارضي الاتحاد للانقراض عليه بحجة

أنه لم يعد يحمي المواطن ومصالحه. ويريد ماكرون من الدول التي تريد أن تبقى داخل الاتفاقية أن تلزم وتنفذ مجموعة من المهام مثل الرقابة المشددة للحدود الخارجية، والعمل بمبدأ التضامن (في التعامل مع المهاجرين)، وإيجاد قانون موحد للجوء، وإنشاء شرطة حدود موحدة ومكتب مشترك للجوء، ويكون ذلك كله تحت إدارة «المجلس الأوروبي للأمن الداخلي». ويرى ماكرون أنه بحاجة إلى «أزمة الهجرات»، يتعين على أوروبا أن تحمي قيمها وحدودها» على السواء. لا يقتصر أمن أوروبا على الدائل الأوروبية بل أيضاً على توفير وسائل الدفاع. وطموح الرئيس الفرنسي يذهب إلى حد الدعوة إلى إبرام «معاهدة الدفاع والأمن» بين البلدان الأوروبية، وذلك «على صلة» بالحلف الأطلسي والحلف الأوروبيين. وعملياً، يريد ماكرون أن يزيد الأوروبيون من ميزانياتهم الدفاعية ويقروا مبدأ الدفاع المشترك والمتبادل بينهم وإيجاد مجلس الأمن الأوروبي يضم بريطانيا للتخصيص للقرارات الجماعية. وجديد ماكرون أنه يريد الدفاع الأوروبي مستقلاً إلى حد بعيد عن الملف الأطلسي، ما يذهب في اتجاه ما طرحه سابقاً عن إنشاء «جيش أوروبي موحد وحقيقي». ومن المنظر أن تثير المقترحات الدفاعية جدلاً واسعاً في أوروبا التي ترفض الكثير من دولها التخلي عن الحلف الأطلسي والمظلة النووية الأميركية مقابل دفاع أوروبي غير موجود.

يبقى باب التقدم الأوروبي وأهم ما يدعو إليه ماكرون هو إنشاء «درع اجتماعية» تضمن حداً أدنى للرواتب في أوروبا تأخذ وضع كل بلد في الحسبان ويتم إقرارها سنوياً بشكل جماعي. ولا ينسى ماكرون معركة البيئة. لذا يدعو لإنشاء «البنك الأوروبي للمناخ» لتمويل موحدة ومكتب مشترك للجوء، ويكون ذلك كله تحت إدارة «المجلس الأوروبي للأمن الداخلي». ويرى ماكرون أنه بحاجة إلى «أزمة الهجرات»، يتعين على أوروبا أن تحمي قيمها وحدودها» على السواء. لا يقتصر أمن أوروبا على الدائل الأوروبية بل أيضاً على توفير وسائل الدفاع. وطموح الرئيس الفرنسي يذهب إلى حد الدعوة إلى إبرام «معاهدة الدفاع والأمن» بين البلدان الأوروبية، وذلك «على صلة» بالحلف الأطلسي والحلف الأوروبيين. وعملياً، يريد ماكرون أن يزيد الأوروبيون من ميزانياتهم الدفاعية ويقروا مبدأ الدفاع المشترك والمتبادل بينهم وإيجاد مجلس الأمن الأوروبي يضم بريطانيا للتخصيص للقرارات الجماعية. وجديد ماكرون أنه يريد الدفاع الأوروبي مستقلاً إلى حد بعيد عن الملف الأطلسي، ما يذهب في اتجاه ما طرحه سابقاً عن إنشاء «جيش أوروبي موحد وحقيقي». ومن المنظر أن تثير المقترحات الدفاعية جدلاً واسعاً في أوروبا التي ترفض الكثير من دولها التخلي عن الحلف الأطلسي والمظلة النووية الأميركية مقابل دفاع أوروبي غير موجود.

برلمانا أستراليا وويلز يشيران مشكلة دستورية بتصويتها ضد «بريكست»

بنك إنجلترا يحذر من مخاطر الفوضى في الأسواق العالمية مع خروج «دون اتفاق»

لندن: «الشرق الأوسط»

قبل 24 يوماً فقط على موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حذر بنك إنجلترا من أن «بريكست من دون اتفاق» قد يثبت الفوضى في الأسواق العالمية، مضيفاً أن الأسر والشركات في أنحاء بريطانيا والاتحاد الأوروبي معرضة للمخاطر. وقال إن النظام المالي الأوروبي سيواجه «مخاطر محتملة» على استقراره في حال خروج بريطانيا من التكتل من دون اتفاق. وقال البنك، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إنه قام بتفعيل خط مقابضة مع البنك المركزي الأوروبي، لتوفير اليورو مقابل الجنيه الإسترليني. وتحدث البنك، أمس (الثلاثاء)، عن «احتمال حصول حالات من الفوضى في الخدمات المالية عبر الحدود، واستمرار بعض المخاطر المحتملة على الاستقرار المالي في غياب تحركات أخرى من سلطات الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «رغم أن تلك (المخاطر) ستؤثر أولاً على الأسر والشركات الأوروبية، يجب أن نتوقع أيضاً أن تنعكس على المملكة المتحدة بشكل لا يمكن التكهّن به وتعيضه بالكامل».

وقال البنك المركزي الأوروبي في بيان منفصل، إن خدمة اليورو التي أعلنها بنك إنجلترا «خطوة حكيمة واحترازية» تهدف إلى تعزيز سلامة عمل الأسواق التي تخدم الأسر والشركات. وستكون البنوك المركزية في منطقة اليورو مستعدة أيضاً لإقراض المصارف التجارية بالجنبة الإسترليني في منطقة العملة الموحدة، حسب بنك إنجلترا. وقال محافظ بنك إنجلترا مارك كارني، الأسبوع الماضي، إن إعلان السيولة هو جزء من «التخطيط الاحتياطي العادي»، وإن المصارف التجارية تعمل بشكل جيد. وتساعد هذه الإجراءات البنوك والقطاع المالي الأوسع على مواصلة عملها خلال فترات اضطرابات السوق. وتم تطبيق إجراءات إقراض مماثلة في 2008 خلال الأزمة المالية العالمية.

ويجتمع مفاوضو المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي مجدداً في بروكسل هذا الأسبوع لمحاولة التوصل إلى تسوية كفيلة بإقناع البرلمان البريطاني بالتصويت على اتفاق الانسحاب والتجنب صدمة طفيفة قاسية. ويشكل لقاء أمس (الثلاثاء)، بداية أسبوع حاسم لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. وستجمع هذه المحادثات الجديدة كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي: ميشال بارنييه،

والنائب العام جوفري كوكس المستشار القانوني للحكومة البريطانية، ووزير «بريكست» ستيفن باركلي. وتسعى ماي للحصول على ضمانات جديدة حول اتفاق الانسحاب على أمل ألا يرفضه البرلمان البريطاني بحلول 12 الجاري. وفي حال رفضه النواب من جديد، ستطلب منهم في 13 مارس (آذار) تحديد ما إذا كانوا يرغبون في الخروج من الاتحاد بلا اتفاق. وفي حال رفضوا ذلك، ستقدم لهم في 14 مارس اقتراحاً بإجراء «بريكست» لفترة «محدودة» إلى ما بعد 29 مارس.

ويأتي الاجتماع بعد تصريحات لبارنييه، السبت، قال فيها إن الاتحاد الأوروبي على استعداد لمنح لندن مزيداً من الضمانات من أجل تسهيل التصويت البريطاني. والمنح بارنييه أيضاً إلى أن القادة الأوروبيين لن يعترضوا على إجراء «فني» قصير لموعّد انسحاب بريطانيا، لمنح البرلمان الوقت للمصادقة رسمياً على اتفاق انفصال نهائي. وأثار اقتراح بارنييه تجاه بريطانيا، آمال احتمال توصل الجانبين إلى تسوية، ومنها ما يتعلق بـ «شبكة الأمان» الخاصة بالحدود الأيرلندية، وهي نقطة رئيسية شائكة للنواب المؤيدين لـ «بريكست». وفي سياق متصل، قالت نيكولا ستيرجن، زعيمة الحزب الوطني الإسكتلندي، إن إسكتلندا «يمكنها اختيار طريق مختلف» لخروج بريطانيا من الاتحاد. ومن المقرر أن يجري برلمانا إسكتلندا وإقليم ويلز، تصويتاً متزامناً، للإعلان عن «المعارضة لاتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي». وفي بيان للحزب الوطني الإسكتلندي، قالت ستيرجن، التي تترأس الحكومة الإسكتلندية أيضاً، إن التشريع الأخير الذي تم تمريره في إطار سلطات مفوضة، «يبيّن كيف يمكن لاسكتلندا أن تختار مساراً مختلفاً، وأن تخلق دولة تتمتع بمساواة وازدهار بقدر أكبر، مع وجود العداوة في جوهرها». وقالت: «تخلّوا ما يمكن أن نفعله أيضاً إذا احتفظنا بمجموعة كاملة من سلطات البرلمان المنقولة». من ناحية أخرى، قال مايك راسل، وزير العلاقات الدستورية في الحكومة الإسكتلندية، إن التصويت في إسكتلندا وويلز، سيجعل «حدثاً غير مسبوق». وأضاف: «إننا نتخذ هذه الخطوة التاريخية من أجل إرسال رسالة قوية لحكومة المملكة المتحدة، مفادها أنه يجب عليها التوقف عن متابعة مثل هذا المسار الكارثي».

مسؤولة أخرى تستقيل من حكومة ترودو الكندية المتهمه بقضية فساد

وتوظف الشركة 50 ألف شخص في أنحاء العالم، وفي حال أدانها القضاء الكندي ستكون ممنوعة من التقدم لعروض لمشروعات حكومية كندية لمدة 10 سنوات. وكانت ويلسون - رايبولد قد أدلت بشهادتها أمام لجنة العدالة بمجلس النواب الأسبوع الماضي وقالت إنها واجهت «تهديدات مستمرة» على مستوى عال، وواجهت تدخلات سياسياً في المحاكمة الجنائية مع الشركة العملاقة التي تتخذ من مونتريال مقراً لها. وكان قد قدم جيرالد باتس، كبير مستشاري ترودو، استقالته من الحكومة لكي ينصرف للدفاع عن نفسه، في مواجهة الاتهامات للحؤول دون محاكمة الشركة.

ويأتس الذي يعتبر الساعد الأيمن لرئيس الوزراء ومهندس الانسحاب الذي حققه ترودو في انتخابات 2015، أكد لدى إعلانه استقالته من الحكومة أنه لم يحاول البتة الضغط على النيابة العامة لتجنب شركة «إس إن سي لافالين» المحاكمة، والاستعاضة عن ذلك باتفاق ودي بين الشركة

مونتريال: «الشرق الأوسط»

جين فيليبوت هي ثاني مسؤولة رفيعة المستوى تستقيل من حكومة جاستين ترودو الليبرالية الكندية في الأسابيع الأخيرة بسبب مزاعم فساد طالت مكتب رئيس الوزراء والمقررين من حوله. وأعلنت رئيسة مجلس الخزينة وهي الأكثر نفوذاً في حكومة ترودو، استقالتها من الحكومة لأنها لم تعد قادرة على الدفاع عن طريقة تعامل الحكومة مع قضية الفساد المكشورة. الفضيحة تشهد اتساعاً حول تعامل الحكومة مع الشركة الهندسية العملاقة «إس إن سي لافالين»، والتي قد تفوض فرص الحكومة الليبرالية في الانتخابات القادمة.

استقالة فيليبوت، التي عملت وزيرة للصحة ووزيرة لخدمات السكان الأصليين قبل ترقيتها إلى منصب رئيسة مجلس الخزينة، وجهت صفة قوية إلى ترودو قبل ثمانية أشهر من الانتخابات القادمة.

موجز

الحكومة فنزويلية تلزم غداً عودة غوايدو

كراكاس - «الشرق الأوسط» لا تزال الحكومة الفنزويلية ملتزمة الصمت غداً عودة زعيم المعارضة خوان غوايدو إلى البلاد رغم التهديدات باعتقاله؛ ما دفع عدداً من السفراء الأجانب إلى المشاركة في استقباله في مطار كراكاس. وقال غوايدو، الثلاثاء، رداً على سؤال صحفي حول صمت الرئيس نيكولاس مادورو وحكومته وسائل الإعلام الموالية على عودته: «إنهم غارقون في تناقضاتهم، ولا يعرفون كيف يردون على الشعب الفنزويلي».

وأكد غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة، أنه سيلتقي نقابات الموظفين؛ استعداداً لتشكيل حكومة انتقالية. وكان آلاف الأشخاص استقبلوه الاثنين في كراكاس، وجررت احتفالات في الكثير من المدن الفنزويلية احتفاءً بعودته إثر جولة قام بها على عدد من دول أميركا اللاتينية. وكان مادورو حذر الأسبوع الماضي أن غوايدو سيتعرض للملاحقات القانونية في حال قرر العودة؛ لأنه تحدى أمراً بمنع مغادرته البلاد. وتجنباً لأي إجراء قد يتخذ بحق غوايدو قام 12 سفيراً لدول غربية ولائنية أميركية باستقباله في المطار «لنكون شهوداً على الحرية والديمقراطية كي يتكهن الرئيس غوايدو من العودة». حسب ما قال السفير الفرنسي لدى كراكاس رومان نادال.

إعلان فوز رئيس السنغال رسمياً بولاية ثانية

داكار - «الشرق الأوسط» أعلنت السنغال رسمياً، أمس (الثلاثاء)، فوز الرئيس ماكي سال في الانتخابات التي أجريت في 24 فبراير (شباط) الماضي، بعدما أكد المجلس الدستوري إعادة انتخابه بحصوله على 58 في المائة من الأصوات.

كانت نتائج غير نهائية أعلنتها هيئة الفرز الرسمية الأسبوع الماضي قد أظهرت أن سال ضمن بصورة مريحة فترة رئاسية ثانية دون الحاجة إلى جولة إعادة. وأكد المجلس الدستوري أن مرشح المعارضة إدريسا سيك حل في المركز الثاني بحصوله على 21 في المائة من الأصوات، بينما جاء عثمان صونجو ثالثاً وحصل على 16 في المائة.

وتدرجت كفة سال في الانتخابات بعد فترة رئاسية أولى شهدت تحدياً في البلد الأفريقي دفع معدل النمو الاقتصادي لأكثر من 6 في المائة، وهو من أعلى معدلات النمو في القارة. وانتقدت جماعات حقوقية الرئيس سال لاستبعاده منافسين من الانتخابات، كما رفضت المعارضة النتائج، لكنها قررت عدم الطعن عليها.

ولطالما اعتبرت السنغال أكثر الديمقراطيات استقراراً في المنطقة بفضل الانتقال السلمي للسلطة بها منذ حصولها على الاستقلال عن فرنسا عام 1960.

لندن ترفض طلب موسكو القيام بزيارة العميل المزدوج

لندن - «الشرق الأوسط» أعلن ديمتري بوليانسكي، مساعد سفير روسيا في الأمم المتحدة، الاثنين، أن بلاده تطالب بالقيام بزيارة قصصية للعميل المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته يولينا اللذين تم تسميتهما بمادة نوفيتشوك السامة للأعصاب قبل عام في سالتزبورغ في بريطانيا.

وفي مؤتمر صحفي خصص لهذه القضية التي أدت إلى تبادل طرد دبلوماسيين بين لندن وحلفائهما من جهة وروسيا من جهة، وفرض عقوبات اقتصادية أميركية وأوروبية، قال الدبلوماسي الروسي: «ما زلنا لا نعرف من قام بهذا التسميم، ولماذا وكيف». وأضاف: ««إن هما» وهما ما زال على قيد الحياة». مؤكداً: «ليس لدينا أي معلومات على الإطلاق». وتحدث عن احتمال خضوعهما «لاحتجاز قسري» أو تعرضهما لعيلة «خطف».

وأكدت لندن، من جهتها، أن سكريبال وابنته «على قيد الحياة» وليسا حزينين، ولا تحت مراقبة السلطات البريطانية. وقال مسؤول بريطاني، طالباً عدم كشف هويته: «إنهما «موطنان حران (...) لا يريدان رؤية الحكومة الروسية». واتهمت السلطات البريطانية موسكو بالوقوف وراء تسميم سكريبال وابنته، ودعمها الغرب في اتهامها.

باستخدام مناصبهم للتأثير على أعمال أو قرارات، الحكومة الليبية. وأكد ترودو، الخميس، أنه هو والمادة المقرية منه «صرفوا من الحكومة في فبراير (شباط) بعد أن تم تفضيخ رتبتهما إلى حقيبة شؤون المحاربين القدامى في تعديل وزارتي تسبب في رحيل وزير آخر.

وتضغط المعارضة على رئيس الوزراء لحمله على الكشف عن كل ما يتعلق بهذه القضية. وفي رسالة وجهها الخميس إلى مفوضة الشرطة بريندا لوكي، قال تراس الدرك الملكي في كندا، قال زعيم الحزب المحافظ أكبر حزب معارض في كندا، أندرو شير، إنه «لحق المكندين الخوف من مخالفة لقانون العقوبات» ارتكبها رأس هرم السلطة في الدولة الكندية. وقالت الشرطة الفيدرالية الكندية وكالة الصحافة الفرنسية: «...تؤكد أننا تسلمنا الرسالة (...) وتقوم بدراستها». وحسب الشرطة، فإن شركة «إس إن سي لافالين» قدمت لمسؤولين لبيين وشخصيات أخرى، 48 مليون دولار كندي، «لإقناعهم



ترودو مع جودي ويلسون- رايبولد (يسار) وخلفها جين فيليبوت (رويتز)

أو تدخل يتعلق بممارسة سلطة الإدعاء في القضايا الجنائية، وتابعت كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «للاسف، لقد فقدت الثقة في الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع هذه المسألة وكيفية استجابتها للقضايا المثارة».

زعيم اليمين الأوروبي يوجّه تحذيراً إلى الرئيس المجري

برلين - «الشرق الأوسط» وجّه زعيم اليمين المجري ماغفريد فيبير، تحذيراً إلى رئيس الحكومة المجرية فيكتور أوربان، داعياً إياه إلى ضرورة توضيح موقفه حيال الاتحاد الأوروبي قبل نهاية الشهر الحالي تحت طائلة فصله من الحزب الشعبي الأوروبي.

والمعروف أن فيبير من حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي في بافاريا، وهو مرشح لتسلم رئاسة المفوضية الأوروبية.

وقال فيبير في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية الشعبية نشرت الثلاثاء، إنه «ينوي القيام بمحاولة أخيرة لإبقاء فيكتور أوربان وحزبه فديس داخل الحزب الشعبي الأوروبي»؛ لذلك يريد «توضيحات خلال الشهر الحالي لا بد أن تلبي ثلاثة شروط».

والشرط الأول، حسب فيبير، أن «على فيكتور أوربان أن يوقف على الفور وبشكل نهائي الحملة المناهضة لبروكسل التي تقوم بها حكومته»، والشرط الثاني، أن عليه أن «يعتذر للأحزاب الأخرى في الحزب الشعبي الأوروبي». أما الشرط الثالث، فاعتبر فيبير أنه «من الضروري أن تتكهن جامعة أوروبا الوسطى المدعومة من جورج سوروس أن تبقى بشكل دائم في بودابست».

المد الديني باعتباره ظاهرة اجتماعية

إلى ما يسمى المد الديني. وقد شهد المجتمع العربي تحولاً من هذا النوع وأواخر القرن الماضي، وجرى تعريفه باسم «الصحة الإسلامية».

هذا التحول هو ظاهرة اجتماعية، تشكلت بفعل مؤثرات في المجتمع نفسه وفي خارجه. وليس لتلك المؤثرات علاقة مباشرة بالدين. بعبارة أخرى، فإن المد الديني حراك اجتماعي ذو طبيعة تاريخية، ليس رداء الدين واستعمل لغته، خدم الدين في ناحية، كما استخدمه في ناحية أخرى. إنه - على وجه الدقة - تعبير عن حاجات اجتماعية في وقت محدد.

ومثل سائر الظواهر الاجتماعية، تولد من المد الديني البياض وأنماط عمل جديدة، ساهمت في إعادة ترتيب القيم والأولويات، وتبعاً لها، العلاقات بين أفراد المجتمع. من ذلك مثلاً أن الشكل الديني تحول إلى عامل تفضيل للشخص، يفوق تأثيره العوامل الأخرى كالثروة والعلم والنسب.

في سياق هذه الظاهرة كان الدين يلعب دور الوسيط في العلاقة بين الأطراف الاجتماعية، سيما بين منتجي المادة الدينية ومستهلكيها، وليس دور الهدف أو معيار التقييم. لهذا السبب بات الأبرغ والأبلغ في الحديث عن الدين، أكثر نفوذاً وتأثيراً من العالم بالدين. لأن الدين - كما سلف - وسيط، وبالتالي فإن جانبه الرمزي، أي الصورة والشكل واللغة، هو نقطة التقييم الرئيسية ومحور العلاقة بين الأطراف.



توفيق السيف

القيمية للسكوكيات والأعراف العامة. قد يكون المشاركون في هذه السياقات مؤمنين أتقياً، وقد يكونون غير مؤمنين على الإطلاق. لكنهم جميعاً يشاركون في نموذج سلوكي وحياتي عام، بشكل نوعاً ما. أحياناً دائرة مصالح اجتماعية. ينطبق هذا الوصف على كافة المجتمعات المحافظة، التي يلتزم غالبية أفرادها بتعاليم الدين. ولا يختلف حال المجتمع المسلم عن المسيحي أو البوذي أو غيره. إنه أشبه بعرف ثابت، لا يتغير إلا حين يجرد الناس قناعاتهم الدينية الخاصة عن مظهراتها الاجتماعية، مثلما يحصل حين يعيش المسلم في قرية مسيحية أو المسيحي في مدينة مسلمة.

وكما يتقلص التظاهر الاجتماعي للمؤمنين في ظروف معينة، فإنه يتصاعد في ظروف أخرى. يتصاعد ويتسع حتى يهيمن على مجالات حياتية ومجتمعية، كانت في العادة خارج إطار العلاقات الدينية. في هذه الحالة يتحول الدين الجمعي

غرض هذه المقالة هو إيضاح الفارق بين الدين والظاهرة الدينية، أي بين الإيمان والعرف الاجتماعي. لهذا نبداً بالتمييز بين الدين الفردي ونظيره الجمعي. الدين في جوهره المفرد الذي لا يخاطبه شيء، علاقة بين الفرد وخالفه. يتأثر قبول الفرد للدين بالعديد من العوامل الخارجية. لكنه في نهاية المطاف رهن بالإرادة الواعية للفرد، الذي سيحمل أعباء الالتزام الجديد والاستمرار فيه. بهذا المعنى فإن الإيمان فعل فردي في الجوهر، بداية واستمراراً.

أما الدين الجمعي فهو وصف للظهور العام، أي المجال المشترك بين مجموع المؤمنين. ينتج المجال المشترك نمطاً متميزاً من العلاقات الإنسانية، تبرز في مضمونه أو مظهره الرموز الدينية. من ذلك مثلاً التجادات الثقافية كالصحافة والخطب والندوات، التي تتخذ الدين موضوعاً لها ووظيفة ثابتة لأصحابها. وكذا التجارة مشتركات تكفل لهما معالجة مشاكلهما بالطرق السياسية في المستويات المختلفة من المشاكل الداخلية إلى المشاكل الخارجية، والإصرار على أن القوة وحدها طريقهما لعلاج المشاكل.

وسيط ذلك الوضع لا يرى الإيرانيون في نظام الأسد ساحة عليهم التمسك بها لاستكمال عناصر قوتهم، واستمرار خوض صراعاتهم التي لا حدود لها، فيما يرى نظام الأسد، والتي كان نظام الأسد ملاذ الأخير الذي يضمن له حل كل مشاكله، بل يفصل له الاستمرار في الوجود.

الأخير في منطقة شرق الفرات مع الولايات المتحدة، أو عبر حليفها من قوات سوريا الديمقراطية. وجاء هذا التوقيت مع توجه موسكو نحو حذر مرفق بالترتيب والانتظار حيال مواقف دولية وإقليمية أخذة في التغيير نحو تشدد أوضح، ستكون له تداعيات سلبية حيال إيران وميليشياتها في سوريا ونحو نظام الأسد، مما يدفع بموسكو إلى الانتظار، وتحرير الوقت بدل الدخول في تحركات لا جدوى لها مع قوى إقليمية ودولية، وقد يكون المثال الأبرز في هذا الجانب توقف ما بدا وكأنه اتجاه نحو تطبيع العلاقات العربية مع نظام الأسد.

خلاصة الأمر، إن نظامي طهران ودمشق يذهبان إلى مزيد من الظروف الأصعب، ومزيد من العزلة ليس بسبب خلافاتهما مع البلدان الأخرى بما فيها خلافاتهما مع الحليف الروسي، ولا بسبب تشددهما وتطرفهما، بل إضافة إلى ذلك كله عجزهما عن إيجاد مشتركات تكفل لهما معالجة مشاكلهما بالطرق السياسية في المستويات المختلفة من المشاكل الداخلية إلى المشاكل الخارجية، والإصرار على أن القوة وحدها طريقهما لعلاج المشاكل. وسيط ذلك الوضع لا يرى الإيرانيون في نظام الأسد ساحة عليهم التمسك بها لاستكمال عناصر قوتهم، واستمرار خوض صراعاتهم التي لا حدود لها، فيما يرى نظام الأسد، والتي كان نظام الأسد ملاذ الأخير الذي يضمن له حل كل مشاكله، بل يفصل له الاستمرار في الوجود.

يبدو واضحاً في السياسة الروسية، التي تمثل الحليف الأكبر لكل من دمشق وطهران في القضية السورية، وقد صارت أكثر سعياً إلى تقييد وتشذيب وجود إيران وسياساتها في سوريا مع توجه، وإعادة فك وتركيبة نظام الأسد طبقاً لما تراه وترسمه



فايز سارة

موسكو، والأخيرة في الحالتين، لا تؤخر في استخدام منظم ومدقق لاحتياجات ومطالب إسرائيل في سوريا، سواء ما تعلق منها بإيران وميليشياتها، أو ما يتصل بنظام الأسد.

أما النقطة الثانية في أهمية الرحلة، فتكمن في توقيتها الذي يحمل مؤشرات تصاعد مشاكلها الداخلية مع انسداد أفق سياساتها سواء في الموضوع السوري أو في ملفات السياسة الإقليمية المتصلة بطهران ودمشق. وتزامن توقيت الرحلة مع بلوغ سياسة شريكهما الروسي في سوريا مازفاً سواء لجهة مساندة حليفه الإسرائيلي والتواطؤ مع مطالبه وممارساته فيما يتعلق بإيران و«حزب الله» اللبناني، مع استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في سوريا، وهو ما يترافق مع مساندة الروس لحليفهم التركي في موضوع إدلب وجوارها، والتي كان نظام الأسد وإيران يرغبان في حسم الوضع فيها، واستعادة سيطرتهما هناك تمهيداً للانتقال لمعالجة الملف

الإسرائيلي والمسلحة في المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وجعلت من تلك المصالح حلقة، تكاد تكون واحدة ومترابطة في السنوات الثماني الماضية لدرجة أن الصعب فيها رؤية نظام طهران خارج وجوده في سوريا، أو رؤية نظام الأسد بعيداً عن علاقاته مع إيران.

إن تعبيرات اندماج نظام المالدي ونظام الأسد، لا تقتصر على علاقاتهما ومصالحهما المشتركة، بل باتت تشمل أيضاً نظرة الآخرين لهما والموقف منهما. وأغلبية الشعب الإيراني باتت ترى في نظام الأسد جزءاً من مشكلتها مع سلطة المالدي، وذات الأمر ينطبق على غالبية السوريين بربطهم بين نظام الأسد وإيران في استمرار قتلهم وتشريدهم وغياب أي أفق لحل سياسي للقضية السورية، كما أن دول المنطقة والقريبة منها باتت تربط بين تطور أوضاع المنطقة واستمرار تحالف نظامي طهران ودمشق، وهو واقع أخذت تفاعلاته تترك أثرها المتزايد في السياسة الأميركية - الأوروبية، بل الأمر

ما زالت رحلة بشار الأسد المفاعلة إلى طهران وما جرى في خلالها من نقاشات وتوافقات، وما اتخذ فيها من قرارات، تشغل اهتمام كثير من دول وقيادات تتابع علاقات سوريا وإيران، واحتمالاتها القريبة في القضية السورية، والسبب الرئيسي في ذلك، أن لقاءات الرحلة اقتصر على دائرة محدودة من أربعة أشخاص، هم الثلاثة الأول في قرارات طهران ورابعهم بشار الأسد رأس النظام الحاكم في دمشق، وهي دائرة لم تسرب أي معلومات حول الرحلة باستثناء إشارات ومؤشرات ظهرت هنا وهناك، جرى إدخالها دائرة التحليل والتقدير لمقاربة مجريات ونتائج الرحلة، التي صارت محتوياتها الحقيقية في صندوق الأسرار الكبرى لعلاقات طهران - دمشق.

لقد ركز كثيرون على الإشارات والمؤشرات، التي تم تسريبها في هوامش الرحلة، وللحق فإن قراءة ومتابعة تلك الإشارات والمؤشرات، يحمل تناقضات في دلالاتها. فعلى سبيل المثال، فإن الرحلة تحتاج إيرانية بمقدار ما هي حاجة سورية لرأس النظام في دمشق، وعليه فقد جرى إدخالها اعتباراً استعداء إيرانياً للأسد، كما أن الإسقاط المعلن للوواعد الدبلوماسية المحيطة بالزيارة لا يمكن اعتباره مماثلاً لما اعتاد الروس عليه في تعاملهم مع بشار الأسد، الذي لا شك أن كل طرف منهما يتعامل معه من منطلقات وقواعد ومصالح مختلفة. ورغم ما يمكن أن تحمله

جواد ظريف... «الصورة» أصدق إنباء من الكتب

المحافظة المتمتعة أصلاً من ظريف رُوّجت أن سبب الاستقالة الخلافات داخل الفريق الحكومي نتيجة أزمة يمر بها فريق الرئيس روحاني، الذي فشل في معالجة أغلب القضايا الدبلوماسية واضحة في تصريح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني حشمت الله فلاحتي بيته، الذي اعتبر أن استقالة ظريف جاءت بسبب الخلافات الشديدة بينه وبين أعضاء الحكومة.

ظريف المرغم على البقاء حُرّم من دور البطولة، مرة أثناء قيامه بواجبه، ومرة عندما قرر التخلي عن واجباته، فهو العالق بين عضلتين (الخروج أو البقاء)، ووصفت صحيفة «إبتكار» استقالته بـ«الصرخة المرعشة».

فالنظام الذي يعيش أزمة حقيقية في إعادة إنتاج طبقته السياسية لن يسمح لمعارضيه في الداخل بإعادة بلورة شخصيات يمكن أن تقود الصراع على السلطة مستقبلاً، خصوصاً أن إيران تمر بمرحلة انتقالية من عمر الثورة الدولية يزداد فيها المشهد الإيراني ما بعد خامنئي وروحاني تعقيداً وغموضاً، وما بينهما ملامح ثورة جياح قد تطيح كل المنظومة الحاكمة.

ما بين الاستقالة والعودة، استدرك الصانع الأوحد للسياسة الخارجية الإيرانية قاسم سليماني تكلفة خطوة ظريف داخلياً، فسارع إلى احتوائها، وحتى يحصر انتباه الداخل والخارج بأهمية الرسائل المتعددة التي أراد النظام تمريرها عبر استدعاء الأسد إلى طهران في هذا التوقيت، إلا أن مراكز القوى

هناك وجهة نظر أخرى في «الحرس» ومعسكر المحافظين تفضل بقاء ظريف في موقعه حتى نهاية ولاية روحاني الدستورية، وأن يخرجها معاً، ليس فقط من السلطة، بل من المشهد تماماً، ومن الآن وحتى نهاية المدد الدستورية لحكومة روحاني، على ظريف أن يستخدم مهارته في تقطيع الوقت والاستسلام لإملاءات الدولة الموازية التي تعمل على تحميل الحكومة وأعضائها كل الإخفاقات السياسية الدبلوماسية والاقتصادية، واستخدام هذه التهم واستغلالها في تحجيم دوره في الحياة السياسية الإيرانية، والحد من طموحاتها لما بعد روحاني، فالملطوب منه مجبراً أن يبقى حتى لا يتمكن من بناء حيوية مستقلة تشكل منافسة جديدة، وتلتفت حوله الكثير من القوى السياسية والشعبية المطالبة بالتغيير،



مصطفى فحم

ولن تسمح أبداً أن تتحول زيارة الأسد إلى مازق داخلي يستغله دعاءة وقف التدخل في سوريا والبلدان الأخرى، الذي تحول إلى شعار يرفعه المواطن الإيراني المنقل بهموم اقتصادية ومعيشية، جزءاً من النظام للثروة الوطنية على مشروعاته الخارجية، فعلى الأرجح

النظام السوري بشار الأسد. فعل الاستقالة والتفعل ظريف أضعف رواية النظام الرسمية، التي تحدثت عن خطأ بروتوكولي نتيجة ظروف أمنية أحاطت بزيارة الأسد، وأخرج إلى العلن ما كان تحاك في كواليس صناع القرار الإيراني، بأن النظام يقرب من اعتماد سياسة خارجية جديدة في تعاطيه مع المجتمع الدولي لم يعد ممكناً لظريف لتبنيها، ومن الواضح أن من دعا إلى تطبيق هذه السياسة التفت سريعاً على خطوة ظريف، وإرغمه على العودة عن قراره، ليتمكن من إعادة تدبر أموره بزوية، بحيث لن يكون تحديد موعد خروج ظريف من المشهد مرتبطاً بخروجه من الصورة، فالصورة والمشهد في إيران تصنعها جهة واحدة، يعود إليها فقط تحديد متى تنتهي صلاحية بقية الأطراف وادوارها،

أونلاين»، الأربعاء الفائت، أن «موضوع عدم إبلاغ ظريف بزيارة بشار الأسد إلى طهران كان له دور في استقالته بالتأكيد، لكنه ليس السبب الوحيد، بل إن التحركات الموازية، بما في ذلك العشرات من الزيارات والمفاوضات دون التنسيق معه، هي السبب وراء هذه الاستقالة».

فتمت الصورة الأزمة حمل جلاء الشك والريب في نوايا من النقطتين، الذي استعان بمطلع قصيدة أبي تمام في فتح عمورية: «السيف أصدق إنباء من الكتب»، وإسقاطه على حالة ظريف، وبديل مطلع القصيدة قائلاً إن «الصورة أصدق إنباء من الكتب»، بعد أن شغل وزير خارجية «الحرس الثوري»، الجنرال قاسم سليماني، موقع جواد ظريف في الصورة التي جمعت الرئيس الإيراني حسن روحاني مع رأس

على عجل قدم وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، استقالته، وعلى عجل تراجع عنها، أو استجاب للضغوط التي دعت له للعدول عن قراره. ولكن في الحالتين هناك علامة استفهام دقيقة وخطيرة فرضها قرار الوزير، الذي انتفض مدافعاً عن نفسه وموقعه، بعدما تم تهميشه عبر صورة أثبتت للعالم، من دون جدل، هوية وزير خارجية إيران الفعلي، الذي يمارس دبلوماسية موازية لدبلوماسية الدولة، وصل حجم هيمنتها على القرار الخارجي إلى تهميش المؤسسات الرسمية.

وفي هذا الصدد أشار النائب في البرلمان الإيراني غلام علي جعفر زاده إلى دور هذه المؤسسات الموازية قائلاً إن «عشرات الزيارات والمفاوضات الموازية تسببت في استقالة ظريف»، وأكد جعفر زاده في مقابلة مع موقع «اعتماد

هجمة لبنانية ونخوة شارقية

أيضاً لأحد كتّابها المرموقين فاروق جريدة مقالة جاء فيها الاتي: «لا شك أن صحافة مصر الآن تعاني كثيراً من ضحالة المواهب وهبوط مستوى الكتابة، وخاصة أن معظم الصحفيين الشباب يتجهون إلى الفضائيات في أعمال الإعداد والتحقيقات التلفزيونية السريعة أمام ضعف مواردها المالية... مصر تعيش محنة قاسية، لكن ما زال دورها ضرورياً حتى الآن، وعلى الدولة المصرية أن تدرك أن مصر بلا صحافة كارثة تكبر، وأن مهرجانات وصخب الفضائيات لا يمكن أن يُغني عن أقلام تضيء العقول وتحني الوجدان...».

يا لحسن حظ جنود صاحبة الجلالة في مصر، ويا لتعاسة حظ زملائهم في لبنان، كما يا لطيبة النخوة الشارقية من الشيخ سلطان القاسمي تاتي في واحدة من الليالي الظلماء للصحافة العربية.

في المستطاع البدء في ترميم مبنى نقابة الصحافة اللبنانية المتهاكك، يجعلنا نستحضر واقعة حدثت في مصر في شهر واحد من الزمن العربي المائل نفسه، وتتلخص على نحو ما ورد في صحيفة «الأهرام» التي قرر رئيس مجلس إدارتها تقييد الصحافيين عبد المحسن سلامة عدم الترشح لولاية جديدة، في أن حاكم إمارة الشارقة الشيخ سلطان القاسمي زار يوم الثلاثاء 6 يناير (كانون الثاني) 2019 مبنى نقابة الصحافة في مصر لافتتاح معهد للتدريب الإعلامي المتكامل (صحافة مطبوعة إلكترونية، إذاعة وتلفزيون، سوشيال ميديا، تصوير فوتوغرافي) بمنحة منه، إضافة إلى تمويله وبالتعاون مع وزارة الإنتاج الحربي إنشاء مستشفى للصحافيين وأسرههم. ولقد تزامنت الزيارة والخطوة النخوة الشارقة في وقت تنشر «الأهرام»

لم يمنع دون اختيار عقد المؤتمر الصحافي ولن ينتهي قبل طبعة أشهر هذا الترميم، إضافة لبقاء رابعة لاستثمارها مطعماً أو مقراً لنقابة المحررين بدل مقراها الحالي الثاني، أو نادياً إعلامياً أو مركزاً للمؤتمرات الصحافية، ربما تكون عندها قوتها الصحف المتبقية للاتحاق بالتي توارت. واللافت أيضاً أن عملية الترميم المشار إليها تمت بتبرع خجول من رجل أعمال أعطى مما أعطاه الله، ومن جهة مصرفية سعى إليها تقييد الصحافة عونتي الكعكي، وأتمر السعي ما يغبط بعض الترميم.

أما الذين اكتنزوا ورفعت الصحافة اللبنانية شأنهم بحيث باتوا زعماء في الحكم وأصحاب ثروات خارج الحكم، فإنهم لا يتذكرون أي دور للصحافة اللبنانية في إعلاء شأنهم على الصعيدين السياسي والمالي. هذا التبرع الخال للمبنى، لكن ذلك



فؤاد مطر

صانعة أمجاد هؤلاء الذين باتوا رؤساء وزراء ونواباً، وكذلك الذين باتوا في ذمة الله. وبالعقود، أي نصف عمر سوريا فإلى ما بقي من صحف، هي عملياً بضع أوراخ من تلك الشجرة على أهبة الذبول، ومن دون أن يشملها اللاعبون السياسيون من عوينيين ومستقبليين وقواتيين وآخرين بما يُقيي أوتاد الخيمة الصحافية قوية، مع أن هذه الصحافة التي تتواصل ذبولاً كانت على مدى سبعة عقود

نفوس العيسيين، واشتعلت حرب عشائر الطرفين التي دامت الحرب عقود، أي نصف عمر سوريا المتواصلة بين «حزب الله» والطرف الذي ينتسب إليه فؤاد الباسورة، أما الذي يعني فهو أن اختيار مقر نقابة الصحافة مكاناً للمؤتمر الصحافي السوري حدث في وقت لم يتبق من شجرة الصحافة اللبنانية سوى زيارات بروتوكولية من جانب مجلسي النقابتين، نقابة الصحافة ونقابة المحررين لكبار المسؤولين، ونقل مواقف عن هذا أو ذاك من هؤلاء تأخذ طريقها إلى ما بقي من صحف، هي عملياً بضع أوراخ من تلك الشجرة على أهبة الذبول، ومن دون أن يشملها اللاعبون السياسيون من عوينيين ومستقبليين وقواتيين وآخرين بما يُقيي أوتاد الخيمة الصحافية قوية، مع أن هذه الصحافة التي تتواصل ذبولاً كانت على مدى سبعة عقود

وعضواً في البرلمان؛ الأمر الذي يعني في نظر «دولة حزب الله» أن الانقراض على الرجل سهل. ثم نجد الرئيس السنيرة يُبرز انبائه من خلال عبارات ليس ببالأمر الجديد صدورها عنه، وإنما اللافت أنه قالها بصيغة الرد على التصويب بالمثل، وليس فقط الاكتفاء بالأرقام وتحديد المسارب وتقنين وقائعها. ما يعني هنا بصفتي واحداً من المنتسبين إلى هذه النقابة ليس عراك الرئيس السنيرة مع «حزب الله» وهجمته رداً بالمثل على الهجمة التي استهدفته، ذلك أن الطرفين لا عيان على أرض الحلبة التي هي لبنان المغلوب على أمره، وبصرف النظر عما إذا كان ذلك الحصان الأصيل (داحس) من حصنة عشيرة (عيسى) وتلك الفرس الأصيلة (الغبراء) من حصنة عشيرة (ذبيان)، كما بصرف النظر عما إذا كانت حيوية (الغبراء) اشتعلت ناراً في

في الجولة المستجدة من العراك الكلامي في لبنان حول المال الحكومي، ارتأى رئيس وزراء لبنان فؤاد السنيرة اختيار مقر نقابة الصحافة مكاناً لرد منه على «حزب الله»، الذي وجد في لحظة التصويب عليه من الإدارة الأميركية وبعض الدول العربية الخليجية والحكومات الأوروبية بما يربك مشروعه وتطلعاته السيادية، افتراس سمعة الرئيس السنيرة، وفي مضمون سيناريو هذه الهجمة على الرجل، أنه من دون حصانة، وأن منسوب «الإلتفاف الشني - المستقبلي» حوله سيكون خاضعاً لحسابات ومقايضات سياسية؛ ولذا فمن السهل استفراده، فضلاً عن أن المقارعة منقوصة التكاثر؛ كونها بين «دولة حزب الله» القوية والمستقوية مذهبياً وسلاحياً، وبين شخص السنيرة المهيب جناح التحليل السياسي بعدما بات من السابقين رئيساً لحكومة

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>دمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 4834922</p> <p>☎ +963 4834719</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +96612128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>دمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 4834922</p> <p>☎ +963 4834719</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +96612128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>دمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 4834922</p> <p>☎ +963 4834719</p>

طرح وترسية أكثر من عشرين مخططاً سكنياً لتوفير أكثر من 32 ألف قطعة أرض

السعودية: ارتفاع نسبة تملك المساكن إلى 60% مؤشر على فاعلية الخيارات السكنية

وزارة الإسكان أصبحت أكثر جاذبية مع مرور الوقت لكثير من المواطنين الذين أصبحوا يرغبون في الاستفادة من الخيارات المتاحة، خاصة مع حرص الوزارة على تقديم حلول عملية ومرنة أسهمت بصورة عامة في وضع الأسعار في سقف مناسب لكثير من الشرائح مما ارتفع بدوره بعدد التملك والبناء الذاتي، وهذا مطلوب بوجود وحدات سكنية وأراض وبيئات سكنية يمكن التملك فيها بأسعار مناسبة بعيداً من الضغوط التمويلية.

يشير إلى أن بيانات إحصاءات المساكن الصادرة أخيراً عن الهيئة العامة للإحصاء عززت جهود الوزارة والبيئات عملها في تطوير برامجها السكنية في مختلف المناطق، مع تعدد الخيارات والتي برزت في نسب الوحدات التي تملكها المواطنين، حيث إن 29,4 في المائة من المساكن المشغولة بالأسر السعودية هي عبارة عن فلل، فيما تبلغ نسبة الشقق 43,8 في المائة.

وبحسب المعلومات الصادرة فإن هناك تزايداً بالفعل في طلب الوحدات السكنية التي تعرضها الوزارة عبر مشاريع برنامج سكني، التي تتوفر بها جميع الخدمات الأساسية ما يجعلها بيئات سكنية متميزة في المستقبل وأكثر حيوية، وانعكس ذلك بدوره في البيانات الإحصائية الخيارات المتاحة، وأضاف المغلوث أنه تم طرح وترسية أكثر من عشرين مخططاً سكنياً لتوفير أكثر من 32 ألف قطعة أرض بسهولة ويسر من خلال التواصل المباشر مع الوزارة، وهذا تطور لافت في حسم المشكلة السكنية، بالنسبة



الرياض، الشرق الأوسط

أكد عدد من المختصين العقاريين أن ارتفاع نسبة مساكن السعوديين المملوكة إلى 60,49 في المائة، مؤشر على فاعلية الخيارات والحلول السكنية التي ظلت تطرحها وزارة الإسكان والتي أصبحت أكثر جاذبية مع مرور الوقت لكثير من الأفراد الذين يرغبون في الاستفادة من الخيارات المتاحة.

ويأتي ذلك في الوقت الذي حرص فيه وزارة الإسكان السعودية على تقديم حلول عملية ومرنة أسهمت بصورة عامة في وضع الأسعار في سقف مناسب لكثير من الشرائح مما ارتفع بدوره بعدد التملك والبناء الذاتي في مختلف المناطق.

وقال الدكتور عبد الله المغلوث المختص العقاري إن وزارة الإسكان استطاعت خلال الفترة الماضية طرح حزمة من الحلول المعقولة التي تم وضعها بناء على دراسة لأوضاع المواطنين والسوق العقارية، مضيفاً أن نسبة مساكن السعوديين المملوكة وصلت إلى 60,49 في المائة، وذلك مؤشر على فاعلية الخيارات والحلول السكنية التي ظلت تطرحها وزارة الإسكان والتي أصبحت أكثر جاذبية مع مرور الوقت لكثير من المواطنين الذين أصبحوا يرغبون في الاستفادة من الخيارات المتاحة، وأضاف المغلوث أنه تم طرح وترسية أكثر من عشرين مخططاً سكنياً لتوفير أكثر من 32 ألف قطعة أرض بسهولة ويسر من خلال التواصل المباشر مع الوزارة، وهذا تطور لافت في حسم المشكلة السكنية، بالنسبة

المجال، مشدداً على أن وفرة المخططات وتبقيتها وتوفير الخيار الذي يناسبه، مؤكداً أن ارتفاع نسبة تملك السعوديين للمساكن إلى 60,49 في المائة، يؤكد على جدوى وتأثير البرامج السكنية التي تنفذها الوزارة حالياً

حيث بلغت نسبة الشقق 43,8 في المائة والفلل 29,4 في المائة والمنزل الشعبي 18,4 في المائة، والدور في فيلا 7,7 في المائة.

وأضاف «هذا هو المطلوب أن تتوفر البنية الأساسية للتملك، وأن تكون هناك مخططات قابلة لأن تكون بيئات سكنية مناسبة لمن يبحثون عن مساكن، وهذا أمر نجحت فيه الوزارة بامتياز حتى الآن، حيث انعكس في الأرقام والإحصائيات الصادرة حديثاً والتي أشارت إلى أنه مقارنة بالعام 2017 فإن الوضع خلال النصف الأول من العام 2018، تحسن نسبياً

المرغين في البناء الذاتي. وأشار إلى أن طبيعة الحلول المرونة التي توفرها الوزارة رفعت الطلب على منازل المشاريع السكنية تحت الإنشاء والبيع على الخارطة خلال العامين الماضيين، وذلك ما نلاحظه بالفعل من خلال نسب الحجز الكبيرة بطرف الوزارة، ولا يزال هناك مزيد من الفرص والخيارات التي تتيج للكثيرين امتلاك الأراضي للبناء وفقاً لخياراتهم ومخططاتهم.

أضاف «هذا هو المطلوب أن تتوفر البنية الأساسية للتملك، وأن تكون هناك مخططات قابلة لأن تكون بيئات سكنية مناسبة لمن يبحثون عن مساكن، وهذا أمر نجحت فيه الوزارة بامتياز حتى الآن، حيث انعكس في الأرقام والإحصائيات الصادرة حديثاً والتي أشارت إلى أنه مقارنة بالعام 2017 فإن الوضع خلال النصف الأول من العام 2018، تحسن نسبياً

المرغين في البناء الذاتي. وأشار إلى أن طبيعة الحلول المرونة التي توفرها الوزارة رفعت الطلب على منازل المشاريع السكنية تحت الإنشاء والبيع على الخارطة خلال العامين الماضيين، وذلك ما نلاحظه بالفعل من خلال نسب الحجز الكبيرة بطرف الوزارة، ولا يزال هناك مزيد من الفرص والخيارات التي تتيج للكثيرين امتلاك الأراضي للبناء وفقاً لخياراتهم ومخططاتهم.

ارتفاع نسبة تملك السعوديين للمساكن إلى 60,49 في المائة، يؤكد على جدوى وتأثير البرامج السكنية التي تنفذها الوزارة حالياً

المنتج التي تقسم بالتعدد حتى يمكن لكل مواطن أن يحوز الخيار الذي يناسبه، مؤكداً أن ارتفاع نسبة تملك السعوديين للمساكن إلى 60,49 في المائة، يؤكد على جدوى وتأثير البرامج السكنية التي تنفذها الوزارة حالياً، وهي من النوع بما يجعل فرص التملك أكبر إذ إن إجمالي عدد المساكن المشغولة بأسر سعودية بلغ نحو 3,59 مليون مسكن حتى نهاية النصف الأول من العام

تحقيق الهدف السكني

من جهته، قال المختص العقاري خالد بارشيد، إن أداء وزارة الإسكان الحالي تفاعلي إلى حد كبير ويستجيب لمتطلبات التطور وتوفير منظومة البناء وتوفير

6 سنوات للسداد بعد دفع 20% مقدماً فك حظر التمويل العقاري للسودانيين بعد توقف دام 5 أعوام

سكن محترم لهم ولأسرهم، وقد أنفقت أجيال من السودانيين أعمارها في المهث وراء بناء بيت.

وبسبب الجبان أن هذه الخطوة ستدفع مئات الآلاف من المغتربين خصوصاً الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة والمقدر عددهم بنحو 20 ألف مغترب، إلى الاستفادة التي توقف فيها التمويل البنكي للعقارات تقريباً، ما يعني أن ملايين الدولارات ستدفع على الأسواق.

وأضاف الجبان أن قرار فك التمويل العقاري سيسهم في إنعاش سوق مواد البناء والأسواق المرتبطة بها. مشيراً إلى أن البنوك ستكون هي الراجح الأكبر من التمويل العقاري، إذ ستدخل في تمويل مضمون بالأرض رهناً، والمنزل نفسه، وهو نوع الاستثمار الذي تحبذ به الصغار، وبسبب الجبان أن بناء 3 آلاف منزل سيؤدي إلى تشغيل الآلاف من الأيدي العاملة، مما يؤدي إلى تخفيض نسب البطالة المتزايدة في البلاد، وإنعاش أسواق المواد الكهربائية وغيرها من الصناعات المرتبطة بالبناء والمقاولات.

يذكر أن الحكومة فرضت حظراً على مصارف التمويل العقاري لجميع القطاعات منذ عام 2004، مما أسفر عن آثار سلبية على القطاع ووافق بنك السودان المركزي قبل عام على السماح للمغتربين السودانيين المقدر عددهم بنحو خمسة ملايين، بالوصول على التمويل العقاري.

وفي عام 2017 تضمنت سياسات بنك السودان المركزي استثناء تشييد السكن الشعبي والاقتصادي والفئوي من حظر التمويل العقاري، على أن يتم ذلك عبر المحافظ التمويلية المختصة لهذا الغرض بواسطة الصندوق القومي للإسكان والتعمير.

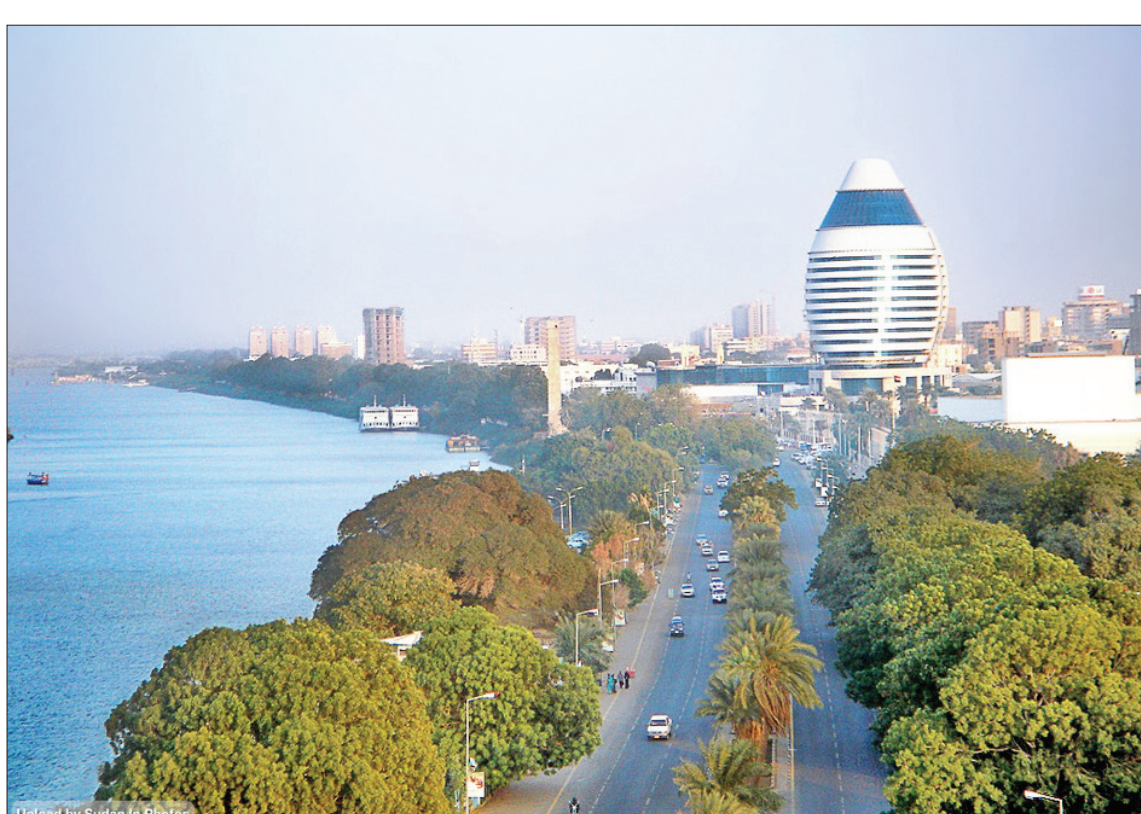
مثل صناعة الإسمنت والبلاط والسيراميك وغيرها. ويرى المحلل الاقتصادي السوداني الدكتور هيتم فتحي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن توجيه البنك المركزي بكف التمويل العقاري ضمن حزمة السياسات الجديدة والتي تشمل فكاً جزئياً للسياسات، خطوة مهمة جداً لتحريك سوق العمل السوداني.

وأضاف أن تمويل القطاع العقاري يحرك قطاعات مختلفة منها البناء والتشييد، وكل الأنشطة ذات الصلة بالقطاع، مضيفاً أنها تنعكس على العقارات والإيجارات، مما يفرز مساحة لكل أسرة لتوفير السكن والماوى وتأمين مستقبلها في ظل التضخم المرتفع.

ويشكل فتح التمويل العقاري للمغتربين والوارد ضمن قرارات بنك السودان الأخيرة، أكبر نافذة للدولة للاستفادة من هذا المشروع في دعم احتياطياتها من النقد الأجنبي، من خلال جذب واستقطاب مدخرات وتحويلات المغتربين. كما تستفيد البنوك والمصارف من هذه التحويلات في تنشيط مواردها من النقد الأجنبي، فضلاً عن السيطرة على سعر صرف العملات الأجنبية.

ووافق بنك السودان المركزي العام الماضي على فك التمويل العقاري للمغتربين السودانيين، المقدر عددهم بنحو خمسة ملايين، على أن يبدأ العمل بالقرار الجديد، الذي يُنفذ بواسطة جهاز صرف العملات الأجنبية. وطالب بنك السودان المركزي العام الماضي على فك التمويل العقاري للمغتربين السودانيين، المقدر عددهم بنحو خمسة ملايين، على أن يبدأ العمل بالقرار الجديد، الذي يُنفذ بواسطة جهاز صرف العملات الأجنبية.

ووافق بنك السودان المركزي العام الماضي على فك التمويل العقاري للمغتربين السودانيين، المقدر عددهم بنحو خمسة ملايين، على أن يبدأ العمل بالقرار الجديد، الذي يُنفذ بواسطة جهاز صرف العملات الأجنبية.



قرار فك التمويل العقاري سيحرك 120 صناعة محلية وقطاعاً ذا علاقة بالبناء والتشييد والأراضي في السودان

ويرى خبراء اقتصاديون أن الدولة تستفيد من هذا المشروع في دعم احتياطياتها من النقد الأجنبي من خلال جذب واستقطاب مدخرات وتحويلات المغتربين بعيداً عن المساعدات الخارجية هذه التحويلات في تنشيط مواردها من النقد الأجنبي، كما يمكنها من استيراد الخدمات والسلع الأساسية للمواطنين فضلاً عن السيطرة على سعر صرف العملات الأجنبية.

ويبينما يتوقع أن ينعش القرار 120 صناعة في سوق الإسكان والمقاولات في السودان، خصوصاً مع الركود الكبير الذي يمر به القطاع بسبب تدرج الأوضاع الاقتصادية والسياسية، أبدت مصادر عقارية مخاوفها من أن تستحوذ المكاتب العقارية والسامسة، على النصيب الأوفر من تلك القروض.

الأوضاع الاقتصادية في البلاد وتخفيض أسعار العقارات المثيرة في السودان، كشف خبراء عقاريون أن القرار سيحرك 120 صناعة محلية وقطاعاً ذا علاقة بالبناء والتشييد والأراضي، مثل مواد البناء ومصانع الحديد والإسمنت، بجانب خدمات التسويق العقاري والمخططات السكنية، ومشاريع الصندوق القومي للإسكان، التي تعتمد على التمويل العقاري بنسبة 100%.

ويبينما يتوقع أن ينعش القرار 120 صناعة في سوق الإسكان والمقاولات في السودان، خصوصاً مع الركود الكبير الذي يمر به القطاع بسبب تدرج الأوضاع الاقتصادية والسياسية، أبدت مصادر عقارية مخاوفها من أن تستحوذ المكاتب العقارية والسامسة، على النصيب الأوفر من تلك القروض.

لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك جمعيات تعاونية للإسكان تم الترخيص لها قبل عام، لكنها ستزاول نشاطها قريباً بعد القرار الأخير فك التمويل العقاري في البنوك، واعتبره المخرج لفق أزمة توجيه القروض العقارية إلى غير مكانها.

وأشار سعدان إلى أن هذه الجمعيات تم تأسيسها في أماكن العمل ومقرات النقابات في ولاية الخرطوم وبعض الولايات، إضافة إلى عدد من الأحياء في مختلف مدن البلاد، ولها شخصية اعتبارية، وذلك بهدف السعي للحصول على تمويل وتسهيلات لتوفير السكن لأعضائها وللعامة المواطنين، وإعداد الدراسات المتعلقة بالسكن وتوفير ماوى مناسب.

وأكد المهندس سنهوري أن هناك ضعفاً وعدم معرفة من معظم المواطنين في التعامل مع البنوك العقارية، التي تضع اشتراطات عديدة دون النظر إلى مقدرة المواطن، مؤكداً ضرورة أن يستعين المواطنون بمكاتب استشارية هندسية، باعتبارها ذات دراية وعلم بكل المتطلبات الهندسية والمالية لمشروع البناء.

وأضاف سنهوري أن هناك مخاوف تسود بعض المواطنين من أن يدخل تجار العقارات كواجهات للحصول على التمويل، وبالتالي يتولون على الأموال المخصصة للتمويل العقاري باعتبارهم أصحاب المال والخبرة. وحول الضمانات التي تؤمن حصول المواطن على القرض مباشرة من البنك المعني، قال خبير الإسكان ومدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان عمر سعدان،

من تكلفة التمويل.

وفقاً لقرار بنك السودان المركزي، سيتم فك التمويل العقاري كذلك للشركات، والسماح للمصارف عامة دون البنك العقاري بإقراض المواطنين لمشاريع الإسكان، بعد دفع المقدم والالتزام بالشرط التي حددها البنك العقاري للمستحقين، التي تضمن وصول التمويل إليهم، دون استعانتهم بالسامسة أو المكاتب العقارية.

ويشير البنك العقاري التجاري تقديم عروضه للأفراد بجانب بعض البنوك السودانية، حيث تتضمن العروض قائمة من المطالب، أبرزها أن القرض سيقدم بفائدة 20% تسد منها مقدماً ما بين 15 و20%، دون أن يحدد القرار سقفاً لمبلغ القروض العقارية من الشروط الخاصة بالحصول على القروض العقارية من البنوك، الذي تصل فترة تسديدها إلى سبع سنوات، تقديم شهادة بحث للمقار الذي يرد تشطبه أو بناؤه من جديد، وأن يرفق المتقدم خريطة للعقار من مكتب مختص، وترخيص البناء من المحليات والجهات المعنية.

كما اشترط البنك أن يقدم طالب القرض جدولاً بكميات مواد البناء التي ستدخل في مشروع تاهيل وبناء العقار، وأن يقدم دراسة جدوى لمشروع السكن، إن كان تجارياً أو استثمارياً أو لأغراض السكن.

كما على المتقدم أن يتفق مع مقاول معتمد من قبل السلطات المحلية، يكون مسؤولاً أمام البنك عن تقديم مواد البناء وبقية المستلزمات الأخرى. وحدد البنك النواحي المالية لطريقة القرض والذي سيقدّم بصيغ المراجعة أو المقاولية، حيث اشترط على المتقدم دفع قسط مقدماً من قيمة القرض يتراوح من 15 إلى 25% من قيمة القرض، وأن يتحمل العميل رسوم الإنشراق الهندسي للمشروع والبالغ 3%

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

صدر بنك السودان المركزي مؤخراً قراراً بالسماح للبنوك بتمويل الأفراد والشركات بقروض عقارية، بعد توقف دام 5 سنوات، حيث تضمن القرار الضوابط التي سيتم بها منح التمويل العقاري للمستحقين، التي تضمن وصول التمويل إليهم، دون استعانتهم بالسامسة أو المكاتب العقارية.

ويشير البنك العقاري التجاري تقديم عروضه للأفراد بجانب بعض البنوك السودانية، حيث تتضمن العروض قائمة من المطالب، أبرزها أن القرض سيقدم بفائدة 20% تسد منها مقدماً ما بين 15 و20%، دون أن يحدد القرار سقفاً لمبلغ القروض العقارية من الشروط الخاصة بالحصول على القروض العقارية من البنوك، الذي تصل فترة تسديدها إلى سبع سنوات، تقديم شهادة بحث للمقار الذي يرد تشطبه أو بناؤه من جديد، وأن يرفق المتقدم خريطة للعقار من مكتب مختص، وترخيص البناء من المحليات والجهات المعنية.

كما اشترط البنك أن يقدم طالب القرض جدولاً بكميات مواد البناء التي ستدخل في مشروع تاهيل وبناء العقار، وأن يقدم دراسة جدوى لمشروع السكن، إن كان تجارياً أو استثمارياً أو لأغراض السكن.

كما على المتقدم أن يتفق مع مقاول معتمد من قبل السلطات المحلية، يكون مسؤولاً أمام البنك عن تقديم مواد البناء وبقية المستلزمات الأخرى. وحدد البنك النواحي المالية لطريقة القرض والذي سيقدّم بصيغ المراجعة أو المقاولية، حيث اشترط على المتقدم دفع قسط مقدماً من قيمة القرض يتراوح من 15 إلى 25% من قيمة القرض، وأن يتحمل العميل رسوم الإنشراق الهندسي للمشروع والبالغ 3%

كما على المتقدم أن يتفق مع مقاول معتمد من قبل السلطات المحلية، يكون مسؤولاً أمام البنك عن تقديم مواد البناء وبقية المستلزمات الأخرى. وحدد البنك النواحي المالية لطريقة القرض والذي سيقدّم بصيغ المراجعة أو المقاولية، حيث اشترط على المتقدم دفع قسط مقدماً من قيمة القرض يتراوح من 15 إلى 25% من قيمة القرض، وأن يتحمل العميل رسوم الإنشراق الهندسي للمشروع والبالغ 3%

مدينة غاودي حيث المشي متعة كل الحواس
برشلونة... «لؤلؤة المتوسط»

المدينة على الرمال الذهبية التي كانت، حتى دورة الألعاب الأولمبية عام 1992، منطقة صناعية ملوثة وشبه مهجورة. تتعمد الطبيعة على برشلونة باكثر من 300 يوم مشمس في العام، يترافق فيها الناس من كل الأعمار والأعراق لممارسة شتى أنواع الرياضات على الشاطئ، أو يتنزهون على أرصفة الميناء الأولمبي الجميل الذي يرتفع قبالة تماثيل أشهر كولمبوس الذي قاد الرحلة الأوروبية الأولى إلى شواطئ القارة الأميركية. وعلى الشريط الساحلي للمدينة يرتفع أيضاً بعض أبرز المعالم المعمارية الحديثة التي تميز برشلونة، مثل فندق «الشراع» أو البرج الذي صممه المهندس الفرنسي المعروف «جان نوفيل»، أو «السكة الفولاذية» التي صممها الفنان العالمي فرنك غيري والتي تلمع حراشيفها تحت أشعة الشمس وتتموج باستمرار. ولدى التنزه في شوارع برشلونة يتطلع الزائر مجسماً مختلفة لغواصات من خشب أو فولاذ تكريماً لذكرى المهندس نارسيس مونتيروبول الذي كان أول من بنى غواصة في عام 1859.

برشلونة أيضاً مدخل إلى مجموعة من القرى والداكر الجميلة المحيطة بها؛ حيث تكثُر المنتجات السياحية والمطاعم الفاخرة، وباب واسع على «كوستا برفانا» أحد أجمل الشواطئ على ضفاف المتوسط. ولأنها مدينة عصرية ورياضية بامتياز، خصصت في معظم شوارعها مضمراً للدراجات الهوائية التي يستخدمها كثير من سكانها للتغلب والذهاب إلى مراكز العمل. ومن العروض السياحية الشيقة رحلة جوية في مروحية فوق المدينة وصولاً إلى جبل «مونجويك» المشرف عليها والذي يضم مجموعة من المتاحف وقلعة تعود إلى القرن السابع عشر كانت تستخدم تارة للدفاع عن المدينة وطوراً لقمصها كما حصل إبان الحرب الأهلية الإسبانية. وفي «مونجويك» أيضاً عدد من المباني التي استضافت عدداً من المسابقات الأولمبية عام 1992.

لكن زيارة هذه المدينة التي جذبت كثيراً من المشاهير للعيش أو الإقامة فيها، وملايين السياح للتردد عليها؛ إذ يقدر أن نصف الذين يزورونها للمرة الأولى يكررون الزيارة، لا تتكفل من غير التنزه بهدوء في أشهر شوارعها «لاس رامبلاس» الذي يختصر وحده التنوع الثقافي والعرق الذي تتميز به، فهو ينبض بالحياة التي لها هنا أسلوب خاص تترك لأحد الذين تقووا في غرامها، الشاعر الغرناطي غارسيا لوركا، أن يصف لنا: «...إنه أبهج شارع في العالم، الشارع الذي تعيش فيه الفصول الأربعة في الوقت نفسه، الشارع الوحيد في هذه الأرض الذي أتمنى ألا تكون له نهاية أبداً... يضيخ بالموسيقى على وقع النسايم التي تلتف عروها تجري فيها دماء قديمة؛ إنه (رامبلا برشلونة)».



المتحف الوطني

«معبد غويل» لغاودي في عاصمة كاتالونيا

الأساسية التي ساعدت على إطلاق شهرة المدينة في عالم المأكولات، فنقترح زيارة سوق «لا بوكريا» التقليدية التي تقع في وسط جادة «لاس رامبلاس» المعروفة، والتي يعرض فيها مئات الباعة في جوانبيهم المتراصّة أشهى أصناف المواد الغذائية، من خضراوات وفاكهة وحبوب ولحوم وأسماك وحلوى... كلها من إنتاج المناطق المحيطة. وبإمكان الزائر أن يتناول طعام إفطاره أو غدائه في أحد المطاعم داخل السوق؛ حيث تحضّر الأطباق أمامه ويشرح له الطهاة طرق تحضيرها.

بعد التمتع بأطباق المطبخ الكتالوني نقترح نزهة على الشاطئ الجميل الذي يمتد مسافة 7 كيلومترات عند أقدام

المباني المغنطرة التي تحيط به من الجهات الأربع. ولا ننسى زيارة قصر الموسيقى البديع الذي يحاكي مسرح «العقلاء» الشهير في مدينة البندقية، وعلى مقربة منه مسرح Liceo مفضرة المدينة الذي يستضيف أكبر نجوم الأوبرا العالميين.

مطاعم المدينة

برشلونة أيضاً محجة لأصحاب المذاقات المرهفة؛ إذ تضم 14 مطعماً مصنفاً على قائمة «ميشلان» الشهيرة، إضافة إلى عدد كبير من المطاعم التاريخية التي تقدّم الأطباق التقليدية والمآزات الإسبانية المعروفة باسم Tapas. وللووق على بعض العناصر

العثماني بهزيمة كبيرة قبالة السواحل اليونانية عام 1571. أما المتحف الذي يستقطب أكبر عدد من الزوّار - أكثر من مليون ونصف سنوياً - فهو متحف الذي خلدتها كبار الأدباء مثل سرفانتيس في رائعته «الكينوتي»، أو سكوا فيها مثل جورج أورويل، أو دارت بعض رواياتهم فيها مثل غارسيا ماركيز وفارغاس يوسا وخوليو كورتازار.

الميدان الملكي وقصور المدينة

وقبل مغادرة الحي القوطي لا بد للزائر من أن يعرج لاستراحة قصيرة في الميدان الملكي للمتعة بالهدوء الذي يخيم عليه تحت أشجار النخيل الباسقة وبين

مجموعة من أعمال الفنّان تشمل 217 لوحة وجرارية، و119 منحوتة، والآف الرسوم التي وضعتها خلال إقامته الطويلة في المدينة. ويضم «متحف بيكاسو» بدوره أهم مجموعة من أعمال العبقرى الأندلسي خلال فترة شبابه، إضافة إلى رائعته من المرحلة الزرقاء «الوصيفات». وفي برشلونة أيضاً متحف «مصري» يعرض مجموعات من القطع الفرعونية الأصيلة ويحيي للزوّار تاريخ حضارة بلاد النيل القديمة. ثم هناك «المتحف البحري» الذي يضم سفناً من القرن الثالث عشر إلى القرن الثامن عشر، من بينها السفينة الملكية التي شاركت في معركة «البلانتو» الشهيرة التي أصيب فيها الأسطول

على المدينة من إحدى هضابها، وكان مسرحاً لتصوير عدد من الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية وأشرطة الفيديو الموسيقية لكبار الفنّانين العالميين. متحفها من المعالم الأخرى التي تركها غاودي في عاصمة كاتالونيا (معبد غويل) الذي كان أحد أعماله الأولى، ومنحته الشبكة الأوروبية للسياحة الثقافية مؤخرًا جائزتها الأولى في مسابقة التراث الثقافي الأوروبي. يضاف إليه منزل «باتالو» ومبنى «ميللا» وقصر «كالفيت»، التي يتهاقت عليها السياح بالآلاف كل يوم للتمتع بهندستها الفريدة. ثم هناك «بارك غويل» المشرف

برشلونة (إسبانيا) شوقي الرئيس

هي القوهمة التي تفجرت منها الأزمة الانفصالية الكتالونية التي رفعت منسوب التوتر في المشهد الإسباني إلى درجة غير مسبوقة... وحاضنة الفريق الذي أهدى عشاق كرة القدم أجمل اللوحات في هذه الرياضة منذ أكثر من عقدين... إنها برشلونة «لؤلؤة المتوسط»، الفينيقية ثم الرومانية والكوزمبوليتية التي يتوافد إليها 20 مليون سائح كل عام باتوا يشكلون «عيناً» عليها دفع بأهلها إلى رفع أعراب شعار في تاريخ السياحة العالمية («Tourist Go Home»)، فيما تتفق مدن أخرى مثل برلين وروما وباريس ونيويورك ملايين الدولارات لاستقطاب السياح إليها.

مرّت هذه المدينة التي تجمع بين الحرية الإبداعية والتخطيط الحديث، بمراحل كثيرة خلال تاريخها البعيد، أهمها كانت الألعاب الأولمبية التي نظمتها المدينة عام 1992 وحولتها إلى إحدى أهم الوجهات السياحية العمرانية والمخططات المُنظمة التي أبرزت معالمها ومدتها بشبكة متطورة من الخدمات الاجتماعية والبنى التحتية الحديثة. كما عززت موقعها بوصفها قطباً فنياً من الدرجة الأولى بين الحواضر الأوروبية. أيًا كان المسار الذي نختاره

لزيرة برشلونة، فلا بد من أن يبدأ أو ينتهي عند أشهر أبنائها المهندس أنطونيو غاودي الذي ترك بصمات لا تمحى على وجهها من خلال المباني التي تركها، وباتت من العناصر الرئيسية لمكوّن لهُويتها. نقترح أن نبدأ جولتنا على تراث غاودي المعماري من عند كاتدرائية «العائلة المقدسة»، الأشهر في إسبانيا وربما في العالم. شرع في تشييدها عام 1882 عندما كان لا يزال في الحادية والثلاثين من عمره، والمتوقع أن تنتهي في عام 2026 تزامناً مع الذكرى المئوية لوفاته. تعد هذه الكاتدرائية، التي ستكون الأعلى في العالم، عملاً هندسياً فريداً من نوعه، تتميز بالأبراج المخروطية الطالعة من وسط المبنى، والنوافذ اللولبية، والأشكال التي لم يستخدمها أحد في السابق. تعاقبت عليها 5 أجيال من الزوّار و9 مهندسين أشرفوا على مواصلة تنفيذ المخططات والمجسّمات والتوجيهات التي تركها غاودي لمعاونيه قبل وفاته. في عام 2005 وضعتها منظمة اليونسكو على قائمة التراث العالمي لأول مرة بوصفها مبنى لم ينجح بناؤه.

من المعالم الأخرى التي تركها غاودي في عاصمة كاتالونيا (معبد غويل) الذي كان أحد أعماله الأولى، ومنحته الشبكة الأوروبية للسياحة الثقافية مؤخرًا جائزتها الأولى في مسابقة التراث الثقافي الأوروبي. يضاف إليه منزل «باتالو» ومبنى «ميللا» وقصر «كالفيت»، التي يتهاقت عليها السياح بالآلاف كل يوم للتمتع بهندستها الفريدة. ثم هناك «بارك غويل» المشرف

حول العالم



تجسد فعلاً المعنى الحقيقي لكلمة «ملحمة». احتفل الجزيرة الكبرى على مستوى العالم عام 2019 بمرور 10 سنوات من الحكم الذاتي. ومع أنها لا تزال تفصلها خطوة واحدة عن الانفصال عن الدانمارك، فإنها تحتل مكانة بارزة على مستوى العالم على صعيد المغامرات القطبية، مثل التزلج بمرحيات وركوب الكاك بين جبال الجليد. وتغطي الثلوج نحو 80 في المائة من مساحة الجزيرة، ولا توجد طرق تربط بين المدن المختلفة، بحيث يمكن التنقل فقد بواسطة القوارب أو الطائرات المروحية. المهم ألا تنسى زيارة متزّه نورث إيست غرينلاند الوطني الذي تبلغ مساحته ضعف مساحة كاليفورنيا.

غرينلاند

بفضل الاعتماد حديثاً على سيارات «كيبلا»، أصبح باستطاعة السائح الوصول بسهولة إلى أعلى قمم فينتام، بما في ذلك فانسبيان البالغ ارتفاعها 10,312 قدماً. ومع هذا، لا يزال كثير من أجزاء هذه المنطقة الجبلية الواقعة شمال غربي البلاد (فيما وراء مدينة سايا) رعوياً ويعيداً تماماً عن الحال داخل هانوي. فهذه تجم بالحرّة، وتقع على بعد نحو 195 ميلاً إلى الجنوب الشرقي. وكثيراً ما يفضل الزائر تسلق الجبال عبر طرق داخل وحول متنزه هوانغ لين سون الوطني ومنطقة مونغ هوا فالي القريبة، قبل أن يقطع لنفسه قسطاً من الراحة في نزل للإقامة بين أبناء عدد متنوع من الأقليات العرقية مثل همونغ وويو وداي وتاي وغياي وغيرها.

هوانغ لين سون - فينتام

يعود تاريخها إلى القرن 12، مما يجعلها تضم مجموعة من القلاع لا يوجد لها مثيل سوى في قصص الأطفال. ومع ذلك، فإن السحر الحقيقي لهذه المدينة الواقعة جنوب غربي فرنسا يكمن في ثرائها الثقافي الذي يتطور في كل حقبة. ورغم طابعها الرعوي، فإنه لا يمكن القول إنها خارج الخريطة السياحية أو إنها ظلت سجنية الماضي؛ فهي تضم 9 مطاعم حائزة «نجمة ميشلان» الراقية، وعدداً من الفنادق عالية المستوى، وملاعب غولف، و15 موقعا مسجلاً على قائمة «اليونسكو» للتراث العالمي. وبالنظر إلى أن فرنسا اجتذبت إليها 87 مليون زائر خلال عام 2017، فإن ضالة الحركة في دوردنيي يمكن وصفها بأنها واحدة من مميزاتنا.

دوردنيي - فرنسا

رحلة مع إيان شرايفر

أشهر فندقي في العالم يتكلم عن المفهوم الجديد للسفر والترف



إيان شرايفر في بيته بنيويورك



تعد من أهم القلاع التاريخية في لبنان، وقد ذاع صيتها في الشرق والغرب. وتعد من روائع الإنجازات التي شهدتها التاريخ القديم منذ أكثر من 5 آلاف سنة. وتعرف أيضاً بـ «مدينة الشمس». وحسب أهلها، فإنها أول مدينة شيدت في التاريخ القديم. وتقع في الجهة الشرقية من لبنان، في محافظة بعلبك الهرمل. وهناك نظريات كثيرة تدور بشأن بنائها، إذ هناك أساطير كثيرة تقول إنها زُمت على أيدي العملاقة بعد الطوفان، ومنها من يقول إن من شيدتها هم الرومان، رغم أن هناك نظريات تعتقد أنها جزء من بناء أقدم، وأن الإغريق والرومان شيّدوا بناءهم فوقها، لكن المثلث أن الساسخ سيستعرف لدى زيارتها على عظمة عمرائها، واللحز وراء حجارها الكبيرة وأعدتها العملاقة. ولا بد أن نذكر أن الإغريق احتلوا القلعة في عام 331 قبل الميلاد، وغربوا اسمها إلى «هيليوبوليس».

وتتألف القلعة من الدكة، والسروراق المقدم، والبهو المدسد، والساحة الكبيرة، والمدسج والبرج، ومعبد جويتر، ومعبد باخوس، ومتحف هياكل بعلبك، ومسجد إبراهيم، والقلعة العربية. وأشهر أجزاءها القلعة الرومانية التي يوجد بداخلها معبد جويتر وباخوس، وإلى جانبها معبد فينوس.

تعد من أحدث القلاع التي تم الاهتمام بها من قبل الدولة اللبنانية، رغم أن تاريخها يعود إلى القرن الثامن للميلاد، إذ بُنيت على يد الوليد بن عبد الملك. وبعد وفاته، دمر الخليفة مروان الثاني جزءاً كبيراً منها إثر انتصاره في حرب دارت رحاها بجانب القلعة. وفي أواخر الألفية الثانية، بدأت الدولة اللبنانية أعمال البحث والتنقيب عن القلعة، واشترفت على ترميمها حتى أعلنتها منظمة اليونسكو منذ 3 عقود موقعاً من مواقع التراث العالمي. وتقع المدينة الأثرية في محافظة البقاع، شرق بيروت، على مقربة من الحدود مع سوريا، ويتميز موقعها بإطلالة الخلابة على السهل



لويس هاميلتون بطل «فورمولا وان» لدى وصوله إلى فندق «إيديشن أبولوني»

لندن، «الشرق الأوسط».

إيان شرايفر، أشهر من نار على علم، على الأقل في عالم المال والأعمال، فهو واحد من مؤسسي «استوديو 54»، الذي كان قلعة المشاهير والنجوم، ممن كانوا يتوقون إلى أن يعيشوا حياتهم بالعرض والطول، بعيداً عن عيون الفضوليين. من باب هذا الاستوديو، أو النادي الليلي في نيويورك، دخل شرايفر التاريخ، وأحد من الشخصيات التي ساهمت في تشكيل ثقافة السبعينات. حقبة شجعت على الحرية بكل ما تحمله من جنون وفنون، لا تزال صور أيقونية شاهدة عليها. وليس أدل على هذا من صورة لبياناكا جاجر وهي تدخل الاستوديو على ظهر حصان أبيض، وأخرى للفنان

أندي وور هول أو لغريس جونز، أو إيف سان لوران، وغيرهم ممن ارتادوا هذا النادي. لكن رغم شعبيته المدوية، كان بمثابة فقاعة لم يستمر طويلاً. فبحلول الثمانينات تغيرت الثقافة العالمية لعدة أسباب، كما تعرض كل من إيان شرايفر وشريكه في العمل ستيف روبيل إلى مشكلات قانونية، بتهمة النهب من فح الضرائب أدت بشرايفر إلى السجن. وكانت النتيجة إغلاق أشهر ناد ليلي في العالم في العصر الحديث.

الآن بعد أن مرت أكثر من 40 سنة عليه، لا يزال اسم «الاستوديو» يثير كثيراً من المشاعر التي يطبعها كثير من الحنين لفترة «الامبالية» لم تترك معاناة تظلم «استغرام» وباقي شبكات التواصل الاجتماعي. فكل هذه الوسائل لم تكن متوفرة آنذاك، كما أنه لم يكن هناك هوس بالنجوم، على الأقل ليس بدرجة تستدعي التفاهت عليهم للانقاط صورة لهم أو معهم. كان كل رواده يقضون فيه أوقاتهم بحرية مطلقة، من دون خوف من أي نوع من المتابعات أو الانتقادات في اليوم التالي، وهذا كان من أهم أسباب نجاحه. كان الزمن مناسباً لمعانقة الحرية والتنوع الإنساني، وما شابته، حسب قول شرايفر، الذي صرح في مقابلة لـ «الشرق الأوسط» بأنه وشريكه في العمل لم يخططوا لهذا النجاح ولم يتوقعوا: «كل ما قمنا به أننا فتحنا الأبواب على مصراعها، وتركنا الأمور تسير بعفوية، لتتحول لقطات أو مواقف عفوية إلى ضربات حظ ساهمت في شهرة الاستوديو، وجذب الأنظار إليه».

المشكلة أن كل شيء يزيد عن حده يتقلب إلى ضده. وهذا ما لمح له شرايفر باعترافة بأنه لا يحن لهذه الفترة، ولا يتحسر عليها. فرغم كل النجاحات التي حققها في «استوديو 54» والإرث الذي خلفه، فإنه ليس خوراً بماضيه كما يتصور البعض، وكثير من الذكريات لا تسعده أو تشعره بالفخر.

يقول بأنه يعرف أن «بعض التجارب لتتصق بالإنسان لدى الحياة؛ لأنها تصعب جزءاً من تاريخه الإنساني؛ لكنني لا أريد الماضي أن يحدني أو يحد من طموحاتي». بعد عدة سنوات، عاد شرايفر لمجال الأعمال. هذه المرة من باب الفنادق والسياحة. فهو يعشق السفر، كما يقول: «لقد أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتي، إذ يمكنني أن أقضي نسبة عالية من وقتي على الطائرة، إلى حد أنها أصبحت بمثابة مكتبي الثاني، بالنظر إلى كمية العمل الذي أنجزه جوا».

دليلك إلى أجمل 5 قلاع أثرية في لبنان



قلعة بعلبك في لبنان معلم أثري يعد من الأقدم في التاريخ

صغيرة» على مسافة 80 متراً من الشاطئ، وشيدت ما بين سنتي 1227 و 1228 ميلادي، واستخدم في بنائها الحجر الجيري المنحوتة الجاهزة وجذوع الأعمدة الموضوعة عرضياً داخل الجدران. وتتألف القلعة من برجين يجمع بينهما جدار متين البنيان، تهدم جزء كبير منه: البرج الأول يقع إلى الشمال الشرقي من القلعة، ويقابل مدخلها الرئيسي، وقد بنيت جدرانها من حجارة ضخمة. أما الثاني، فيقع إلى الجهة الجنوبية الغربية، ويحمل مرحلتين تاريخيتين، لأن الجزء الأسفل منه بني في العهد الصليبي من حجارة قديمة منقولة، بينما أعيد بناء الجزء الأعلى في العهد المملوكي، وهو ما يؤكد النص المنقوش على لوحة رخامية ما زالت في مكانها فوق نافذة البرج المطللة على البهو الداخلي للقلعة.

قلعة صيدا

تقع في جنوب لبنان، وهي قلعة رومانية ذات أهمية كبيرة، ويوجد فيها آثار فينيقية وكنعانية وبيزنطية، وكانت تعرف بـ «معبد ملكارات». وفي عام 1979، أدرجتها منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة على لأحة مواقع التراث العالمي.

وتتألف من 3 قطاعات أساسية: بقايا القطاع الأول جزءاً من الموقع الذي كانت تقوم عليه في المدينة البحرية المبنية على جزيرة، قبل أن يدمر الإسكندر المقدوني البحر، ويوصلها بالبر المقاتل. ويقع الثاني في الغرب من القطاع الأول، ويتمحور على بقايا كاتدرائية صور الصليبية التي استخدمت في عمارتها أعددة من الغرانيت الأحمر، وأحجار استخرجت في حينه من المنشآت الرومانية. وتنتشر حول الكنيسة، وعلى مستويات أدنى منها، شبكة من الطرق والمسالك التي تعود إلى العصور الرومانية والبيزنطية.

أما القطاع الثالث، ويعرف بـ «موقع البص»، فيتألف من شارع رئيسي يتجه من الشرق إلى الغرب، ويصل المدينة بضاحيتها الشرقية. وقد أقيم هذا الشارع في العصر الروماني، وجرى ترميمه في العصر البيزنطي، في وسط البرج الذي أنشأه الإسكندر الكبير. وفي مضممار سابق عربات الخيل الذي زُمت بعض أجزاءه (يبلغ طوله 480 متراً)، نشاهد موقعاً أثرياً شكل في الماضي مركزاً فنياً وثقافياً يتسع لنحو 20 ألف مشاهد.



قلعة صيدا تنتصب عند الطرف الغربي للمدينة وتعرف بـ «قصر البحر»



قلعة جبيل تقع على سفح جبل

بيروت، فيضيان حداد

يزخر لبنان بمعالم ومواقع أثرية كثيرة يعود تاريخها إلى أكثر من ألفي عام قبل الميلاد. وتعد القلاع التاريخية من أبرز هذه المعالم التي تجذب السياح الأجانب لزيارتها والإضطلاع على حضارات مرت بهذا البلد الصغير.

وتشمل لأحة القلاع الموجودة في لبنان بعلبك، وجبيل، وشقيف، وأرنون، وصيدا، وصور، وتينين، وطرابلس، وعجر، والدوية، وغيرها.

وبين لبنان الأمس واليوم، تُستخدم بعض هذه القلاع لإحياء أهم المهرجانات الغنائية والموسيقية، حيث استضافت عبر سنين طوال أشهر النجوم العرب والأجانب. ومن بين أشهرها، اخترنا لك 5 منها تتوزع على عدد من المناطق اللبنانية، وهي:

قلعة بعلبك

تعد من أهم القلاع التاريخية في لبنان، وقد ذاع صيتها في الشرق والغرب. وتعد من روائع الإنجازات التي شهدتها التاريخ القديم منذ أكثر من 5 آلاف سنة. وتعرف أيضاً بـ «مدينة الشمس». وحسب أهلها، فإنها أول مدينة شيدت في التاريخ القديم. وتقع في الجهة الشرقية من لبنان، في محافظة بعلبك الهرمل. وهناك نظريات كثيرة تدور بشأن بنائها، إذ هناك أساطير كثيرة تقول إنها زُمت على أيدي العملاقة بعد الطوفان، ومنها من يقول إن من شيدتها هم الرومان، رغم أن هناك نظريات

والمجل. وحالياً، تستضيف قلعة عجر مهرجاناً فنياً سنوياً يُنظم في موسم الصيف، ويشارك فيه نجوم غناء من لبنان والعالم العربي.

قلعة جبيل

بنها الصليبيون في مدينة جبيل اللبنانية في القرن الثاني عشر الميلادي على أساسات القلعة الفارسية القديمة (550 - 330 ق.م) التي لا تزال جدرانها منتصبة إلى جانب السور القديم. وفي عام 1188، قام صلاح الدين الأيوبي بالسيطرة على البلدة، وتمت إزالة جدرانها في عام 1190. ولاحقاً، جرى الاستيلاء من جديد على البلدة من قبل الصليبيين، وتمت إعادة بناء

قلعة عجر

تعد من أحدث القلاع التي تم الاهتمام بها من قبل الدولة اللبنانية، رغم أن تاريخها يعود إلى القرن الثامن للميلاد، إذ بُنيت على يد الوليد بن عبد الملك. وبعد وفاته، دمر الخليفة مروان الثاني جزءاً كبيراً منها إثر انتصاره في حرب دارت رحاها بجانب القلعة. وفي أواخر الألفية الثانية، بدأت الدولة اللبنانية أعمال البحث والتنقيب عن القلعة، واشترفت على ترميمها حتى أعلنتها منظمة اليونسكو منذ 3 عقود موقعاً من مواقع التراث العالمي. وتقع المدينة الأثرية في محافظة البقاع، شرق بيروت، على مقربة من الحدود مع سوريا، ويتميز موقعها بإطلالة الخلابة على السهل

ممتلا الكرة السعودية سجلا انطلاقة قوية في أولى مواجهاتها الآسيوية

الهلال يكسب موقعة «الزعامة»... والأهلي يهد السد بثنائية السومة



السومة يرتقي للكرة مسجلاً الهدف الثاني للأهلي (تصوير: عدنان مهدي)



مهاجم الأهلي عمر السومة ينطلق فرحاً بالهدف (تصوير: عدنان مهدي)

داخل منطقة الجزاء لم يتردد الحكم في احتسابها، نفذها اللاعب نفسه في شبك سعد الشيب حارس السد. وفي شوط المباراة الثاني، استمر الأهلاويون في فرض سيطرتهم المطلقة على المباراة، ويحتوا بكل قوتهم عن تعزيز هدف التقدم، وشكل الثلاثي حسين المهوي ويوسف الحربي وديجانيني جبهة هجومية من العمق والأطراف، ومع الطلعات الهجومية لحسين عبد الغني وسعيد المولد ظهريري الجنب، واستغل الضيوف اندفاع أصحاب الأرض وانطلق حسن الهيدوس من الجهة اليسرى وحول كرة خطيرة على المرمرى الأهلاوي، إلا أن يقظة محمد العويس وتدخله في الوقت المناسب حالاً دون وصل الكرة لبونجاح البعيد عن الرقابة. وفي الثلث ساعة الأخير من عمر اللقاء، خطف أصحاب الأرض هدف التعزيز بعدما نفذ سلمان المؤشر ركلة زاوية ارتقى لها عمر السومة من بين الجميع وحولها رأسية في شبك الضيوف.

وفي المجموعة نفسها، خيم التعادل الإيجابي 1 - 1 على مباراة بيرسيبوليس الإيراني مع ضيفه باختاخور الأوزبكي على استاد آزادي في طهران. وتقدم باختاخور بهدف مارات بيكمافي في الدقيقة الخامسة وأدرك ماريو بويديمير التعادل لبيرسيبوليس في الدقيقة 25.



حكم المباراة خلال طرده قائد العين إسماعيل أحمد (أ.غ.ب)

الميدان باكراً، وتردد ديجانيني مهاجم الأهلي ما بين التسديد والتمرير لعمر السومة مع بداية اللقاء، وعاد اللاعب نفسه وفشل في ترجمة فرصة سانحة لافتتاح التسجيل، وتصدى محمد العويس حارس الأهلي لأول تهديد صريح من أكرم عفيفي مهاجم الضيوف الذي حاول لعب كرة خادعة في الزاوية البعيدة، وتحصل عمر السومة مهاجم الفريق السعودي على ركلة جزاء بعد تعرضه لإعاقة صريحة

قوية في شبك عيسى (65). وطرد مدافع العين إسماعيل أحمد بعد عرقلة ياسر الشهراني (90). وفي المجموعة نفسها حقق الدحيل القطري فوزاً كبيراً على ضيفه الاستقلال الإيراني 3 - صفر. وسجل المغربيان المهدي بنعطية (56) ويوسف العربي (73) وعلى عفيف (1+90) الأهداف.

وبعد دقيقتين، تعاطفت العارضة مع أصحاب الأرض وتحصنت لتسديدة إدواردو غير المحظوظ بعدما هبأه الإيطالي سيباستيان جوفينكو برأسه كرة جازرة. وعاد القائم لعائد الهلال إثر ركنية ناصر الشهراني (59) قبل أن يسجل الشلهوب الذي خاض المباراة كاملة، هدف الفوز بعدما تلقى عرضية من محمد البريك سددها

الجزائري كارلوس إدواردو المتحفز الذي سددها مجدداً فابعدها حارس مرمرى العين خالد عيسى ببراعة. وأرسل إدواردو كرة خلفية قابلها الفرنسي بافيتيمبي غوميس برأسه ومررت خطيرة بمحاذاة القائم (15). واستمرت أفضلية الهلال في الشوط الثاني لكن الحظ عادته حيث أصابت تسديدة إدواردو القائم بعد أن جعلته تمريرة غوميس في مواجهة مباشرة مع خالد عيسى

العين والهلال حالياً، ويصب لصالح بطل السعودية. وظهر العين بشكل سلبي، واستسلم تماماً للهلال الذي بلغت نسبة استحواده على الكرة 59,6 في المائة، وكاد يخرج بخسارة أكبر؛ إذ أصاب الفريق الضيف القائم مرتين والعارضة. وبدأ الهلال المباراة بقوة، وكاد يفتتح التسجيل بعد مرور دقيقتين من ركنية وتسديدة للاستراتي ميلوش ديجينيك ارتدت إلى

الرحيل لتدريب الفريق السعودي. وسجل الهلال عدة نقاط إيجابية في هذه المباراة، فقد حقق الفوز الأول على ملعب هزاع بن زايد، والأول أيضاً في البطولة بعد تسع مباريات لم يعرف فيها طعم الانتصار منذ أن هزم بيرسيبوليس الإيراني 4 - صفر في 26 سبتمبر (أيلول) 2017. وأثبتت مجريات المباراة صحة تصريحات ماميتش قبل القمة، حيث اعتبر أن هناك فرقا كبيرا بين

الرياض، طارق الرشيد
جدة، إبراهيم القرشي

حسم الهلال السعودي القمة الخليجية بفوز تاريخي على العين الإماراتي 1 - صفر في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا، وسجل المخضرم محمد الشلهوب هدف الهلال الوحيد في الدقيقة 65، ليقود فريقه إلى أول فوز على أرض العين بعد 13 مباراة أقيمت بينهما في البطولة القارية. وحمل الهدف نكهة خاصة بالنسبة للشلهوب (38 عاماً) الذي رزق بمولوده الجديد في يوم المباراة نفسه، وقد عبر عن الحدث بالطريقة التي احتفل بها.

كما أثبت الأهلي السعودي من جهته علو كعب الكرة السعودية على نظيرتها القطرية في هذه الجولة وأكمل الفوز الاتحادي على الريان بخماسية أول من أمس، بفوز لا يقل إثارة أمام السد القطري ضمن منافسات المجموعة الرابعة، وسجل المهاجم السوري عمر السومة هدفه في الفوز.

وبالعودة إلى مباراة الهلال والعين (العمى) الكرة السعودية والإماراتية، فقد اتخذت المباراة طابعاً خاصاً كذلك بسبب وجود الكرواتي زوران ماميتش في الدكة الفنية للهلال، بعدما سبق له أن قاد العين من 2017 حتى أواخر يناير (كانون الثاني) 2019 قبل أن يقرر

زوران؛ كسرنا العقدة... وسننافس على جميع الأصدّة الشلهوب يخطف جائزة أفضل لاعب ويهدي الفوز لمولوده الجديد



الشلهوب يلتقط سيلفي بعد نهاية المباراة (تصوير: علي الظاهري)

مواجهات الفريقين بمختلف البطولات. وفي هذا الصدد، عقب زوران بقوله: «من اليوم فصاعداً، الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد ساعات من الفوز العريض الذي حققه الفريق على الريان القطري بخمسة أهداف مقابل هدف في افتتاح مواجهاته دور المجموعات بدوري أبطال آسيا.

وتطلب سبباً لبقاء الإحتمالات والبدء في الإعداد للفيفا، حيث يبحث عن مواصلة صحوته بعد النتائج السلبية التي حققها في الدوري ليتعد عن مراكز المؤخرة في سلم ترتيب الدوري، والذي يحتل به المركز الخامس عشر بعد 16 نقطة من 22 مباراة خاضها حقق الانتصار في ثلاث مباريات بينما تعادل في 7 مباريات وخسر 12 مباراة. وطالب لؤي ناظر، رئيس نادي الاتحاد، من اللاعبين تحقيق النقاط الثلاث أمام الفيفا، رافضاً أي نتيجة سوى الفوز فقط، انطلاقاً نحو عودة الفريق لتحقيق الانتصارات وإسعاد جماهيره. بينما كتب ناظر عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي بعد الفوز العريض الذي حققه فريقه بالموقعة الآسيوية: «حققنا فوزاً كبيراً والحمد لله. سنحتفل ونفتخر به ولكننا ليس إنجازاً كبيراً، لأنه خطوة واحدة فقط من خطوات كثيرة قائمة إن شاء الله وفي عدة بطولات». وأضاف:

العين، «الشرق الأوسط»

أبدي محمد الشلهوب، قائد الهلال، سعاداته البالغة بالفوز الذي حققه فريقه على حساب العين الإماراتي، مشيراً إلى أنه عاش أفضل أيام حياته، بالتزامن مع قدوم مولوده الجديد.

وتكفل الشلهوب بهدف الهلال الوحيد الذي ضمن لبطول الدوري السعودي الفوز والنقاط الثلاث، مستهلاً مشواره بدور المجموعات لدوري أبطال آسيا، على ملعب هزاع بن زايد. وقال الشلهوب، في تصريحات عقب نهاية المباراة: «حققنا فوزاً غاية في الأهمية أمام فريق كبير بحجم العين، وللمرة الأولى على ملعبه في الإمارات»، وأضاف أن الفريق يحاول دائماً تقديم أفضل ما لديه في كل مباراة، مشدداً على صعوبة مواجهة العين على أرضه وبين جماهيره، رغم الفوز.

وأردف: «أنا سعيد للغاية بهذا الفوز، أهديه لجماهير الهلال، ولزوجتي، ومولودي الجديد بندر»، وواصل: «هذا اليوم هو الأسعد في حياتي، وأختار الاتحاد الآسيوي الشلهوب أفضل لاعب في المباراة.

ومن جانبه، قال الكرواتي زوران ماميتش، المدير الفني للهلال، إن فريقه حقق فوزاً

وأشار سبباً إلى أن تركيز سينصب للأعداد الأمتل لمواجهة الفيفا مواصلة نغمة الانتصارات، منوهاً: «مهمتنا في الجهاز الفني إقناع اللاعبين بأسلوب اللعب وتطبيقه على أرضية الملعب». وأضاف: «الفريق يملك عناصر مميزة ويوسعهم جميعاً تقديم أفضل ما لديهم. الكل يعرف صعوبة وضعنا في الدوري، ونحتاج إلى جميع اللاعبين، والنتيجة ستمنحنا ثقة أكبر في المباريات المقبلة». من جانبه، عبر فهد المولد، لاعب الاتحاد، عن سعاداته بالفوز العريض على الريان، وقال المولد خلال المؤتمر الصحافي عقب المباراة: «النتيجة التي تحققت أمام الريان مجرد بداية، وأشكر زملائي اللاعبين على المستوى الكبير، الذي قدموه في اللقاء». وأضاف: «تمنينا تواجد الجمهور للاستمتاع بالمباراة، ونعدهم بتقديم المزيد في المواجهات المقبلة».

وأكد المولد أن طريقة لعب المدرب التشيلي، خوسيه سبيرا، ساهمت في تقديم الفريق مباراة كبيرة، مشيراً إلى أنهم تعودوا على اللعب تحت الضغوط، ناعياً أن يكونوا تحرروا منها غياب الجماهير. إلى ذلك، بدأ بيع تذاكر مواجهة التي ستجمع الاتحاد والفيفا، أمس عبر موقع «مكاني» الإلكتروني، وحدد سعر التذكرة 30 ريالاً للموعدة، وسط إقبال الاتحاديين على الشراء لتحفيز لاعبيهم في المباراة لتحقيق الفوز والخطف بالنقاط الثلاث وسط أمل عريضة بأن يتمكن فريقهم من تجاوز سلبية النتائج التي رافقتهم على ملعبه طويلاً.

سييرا عدها مباراة نهائية... وناظر يحث اللاعبين على مواصلة الانتصارات الاتحاد يستعد للفيفا وسط نشوة الخماسية الآسيوية



لاعبو الاتحاد يحتفلون بأحد أهدافهم أمام الريان أمس من الأول (تصوير: عدنان مهدي)

الثانية، محتلاً المركز الأول بفارق الأهداف عن لوكوموتيف طشقند الأوزبكي الذي تغلب بدوره على الوحدة الإماراتي بهدفين دون رد. وعده سبيرا فوزاً الآسيوي مجرد بداية، منوهاً بأن مواجهة الفيفا سيدخلها الفريق كمنافسة نهائية ويدعم جماهيره سينجاوونها، مشيراً إلى سعاداته بالفوز العريض الذي حققه الفريق وفخره بما قدمه اللاعبين على أرض الملعب من انضباطية والتزام، منوهاً بأنه سيعمل على تعزيز الجانب الإيجابي للفريق، والعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاجبوع.

ضيفه الريان بخماسية في المباراة التي جمعت الفريق ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال آسيا وسط غياب الجماهير الاتحادية بسبب تطبيق العقوبة الآسيوية المؤجلة من نسخة 2016 على النادي المستضيف لمخالفة جماهيرية سابقة. وكان الريان استهل التسجيل بهدف سجله جونزالو فييرا ليرد أصحاب الأرض بخماسية ثقيلة، عبر فهد المولد، وعبد العزيز العربي، وزياد الصافي، وعبد الرحمن الغامدي ليضع أول ثلاث نقاط في رصيده لحساب المجموعة

«سنبدأ التجهيز للمباراة القادمة بجدية وتركيز، بغير تهاون ومن دون إفراط في الثقة... إلى الامام يا عميد». الذي تحقق للفريق في الموقعة الآسيوية، مخاطباً الجماهير الاتحادية: «كل شيء كان رائعاً هذه الليلة عدا غيابكم عن المباراة. كنت أتخيل الطرب والأهازيج التي كانت سترج المدرجات بوجودكم»، متمنياً عودة الانتصارات وإسعاد جماهيرهم بمدرجات الجوهرة. وتجاوز الاتحاد كونه محققاً فوزاً ساحقاً على

جدة، إبراهيم القرشي

شرع التشيلي سبيرا، مدرب الاتحاد، في الإعداد لمواجهة الفيفا المقرر إقامتها الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد ساعات من الفوز العريض الذي حققه الفريق على الريان القطري بخمسة أهداف مقابل هدف في افتتاح مواجهاته دور المجموعات بدوري أبطال آسيا.

وتطلب سبباً لبقاء الإحتمالات والبدء في الإعداد للفيفا، حيث يبحث عن مواصلة صحوته بعد النتائج السلبية التي حققها في الدوري ليتعد عن مراكز المؤخرة في سلم ترتيب الدوري، والذي يحتل به المركز الخامس عشر بعد 16 نقطة من 22 مباراة خاضها حقق الانتصار في ثلاث مباريات بينما تعادل في 7 مباريات وخسر 12 مباراة. وطالب لؤي ناظر، رئيس نادي الاتحاد، من اللاعبين تحقيق النقاط الثلاث أمام الفيفا، رافضاً أي نتيجة سوى الفوز فقط، انطلاقاً نحو عودة الفريق لتحقيق الانتصارات وإسعاد جماهيره. بينما كتب ناظر عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي بعد الفوز العريض الذي حققه فريقه بالموقعة الآسيوية: «حققنا فوزاً كبيراً والحمد لله. سنحتفل ونفتخر به ولكننا ليس إنجازاً كبيراً، لأنه خطوة واحدة فقط من خطوات كثيرة قائمة إن شاء الله وفي عدة بطولات». وأضاف:

المرشح الإماراتي الرميثي زار عُمان ولبنان لدعم حملته الرئاسية مسعود: صوت العراق في الانتخابات الآسيوية سيذهب إلى «آل خليفة»

بغداد، الشرق الأوسط



سعد الحريري رئيس الوزراء اللبناني خلال استقباله محمد الرميثي (الشرق الأوسط)

أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عبد الخالق مسعود دعمه للشيخ سلمان آل خليفة لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الانتخابات التي ستجرى في السادس من أبريل (نيسان) المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وأوضح مسعود في تصريحات إعلامية أن صوت الاتحاد العراقي سيكون لصالح الشيخ سلمان آل خليفة نظراً للنجاحات الكثيرة التي حققها في السنوات الست الماضية والتي عاش فيها الاتحاد القاري فترة من الازدهار والاستقرار، بجانب النجاحات التي تحققت على المستويات الإدارية والمالية والتسويقية والفنية. وكانت اتصالات اليابان والهند وبنان وقيرغيزستان وفلسطين والبحرين والفلبين وعمان قد أعلنت رسمياً دعمها لاستمرار الشيخ سلمان بن إبراهيم لولاية ثالثة رئيساً للاتحاد القاري.



سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

في المقابل، قام اللواء محمد الرميثي رئيس الهيئة العامة للرياضة المرشح لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بزيارات بدأت السبت الماضي إلى عمان والعراق ولبنان وذلك في سلسلة زيارات يقوم بها للمرشح بصوت اتحاداتنا الكروية لدعمه في حملته للترشح للرئاسة الآسيوية. والتقى بمسؤولي الرياضة واتحاد الكرة في الدول المذكورة فيما التقى برئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس في بيروت طالباً صوت لبنان في الانتخابات. وعودة إلى عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم فقد قال: «علنا منذ فترة وما نحن نحدد دعمنا الكامل للشيخ سلمان بن إبراهيم لفتحنا الكبيرة في قدراته وكفاءة للمضي بالاتحاد إلى مرحلة جديدة من التميز والنماء وتحقيق الكثير من الإنجازات للكرة الآسيوية خلال الأربع سنوات القادمة».

وتابع: «كما أننا ندين بالفخر للشيخ سلمان بن إبراهيم في رفع الحظر الكروي جزئياً عن العراق والذي كان مفروضاً عليه من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وما قام به من دور محوري كبير في هذا الصدد، والأمر بجسد بجلاء حرصه على دعم الاتحادات الآسيوية وهو ما بدعونا للوقوف بجانبه ومساندته. وأكد مسعود أن الاتحاد العراقي رجب بالمرشح الإماراتي محمد خلفان الرميثي في بغداد وتحتضن العاصمة الماليزية تجمع البلدين الشقيقين، ولكن الاتحاد العراقي كان قد أعلن دعمه الواضح والصريح للشيخ سلمان بن إبراهيم باعتباره الرجل المناسب خلال المرحلة القادمة لإكمال مسيرة النجاحات والإنجازات التي استطاع من خلالها أن يخلق كياناً متماسكاً الأركان عبر تجسيد شعار «آسيا متحدة» على أرض الواقع، الأمر الذي يفرض على جميع الاتحادات الآسيوية الالتفات حول مساندة بقوة. إلى ذلك، أكد تشونغ مونغ غيو رئيس اتحاد الكرة الكوري الجنوبي ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن شرق آسيا وعضو مجلس الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» أن الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد القاري قام بعمل رائع خلال الفترة التي ترأس فيها اتحاد الكرة الآسيوي والممتدة من 2013 وحتى 2019 متمحدا الخطوات التطويرية التي شهدتها الكرة الآسيوية بعده. انطلاقاً من الروابط الأخوية التي كوالالمبور يوم السادس من أبريل المقبل انتخابات المكتب التنفيذي للفترة 2019 - 2023 لعدد 25 مناصباً بينها الرئيس الذي يتنافس عليه البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم والإماراتي سعود المهدي. وأضاف: «في كأس آسيا 2019 كان الاتحاد الآسيوي رئيساً متفانياً وعمان والبحرين تظهر للساحة الآسيوية وكان قرار زيادة عدد المنتخبين تجزية ناجحة بالفعل ورائعة». وكشف الكوري تشونغ مونغ الذي كان متوقفاً ترشيحه لمنصب الرئيس أنه لم ير البرامج الانتخابية للمرشحين حتى الآن. وأبدى تشونغ خيبة أمله في مشاركة منتخب بلاده في البطولة الآسيوية الأخيرة قائلاً: «أنا صدموم لقد خرجنا من دور ربع النهائي، لم أكن أتوقع ذلك لكنها كرة القدم».

وكان الاتحاد الياباني لكرة القدم قد أصدر بياناً شهر يوليو (تموز) الماضي عبر رئيس الاتحاد كوزو تاشيما أكد فيه دعم الشيخ سلمان بن إبراهيم للاستمرار بمنصب رئيس الاتحاد الآسيوي لولاية ثالثة، مرجعاً السبب إلى أن الشيخ سلمان أظهر التزاماً جاداً لتطوير الكرة الآسيوية وخلق بيئة تجارية مستقرة للجميع وقاد آسيا لتحقيق الوحدة والاستقرار بشكل ملحوظ وبجدية تامة. وأعلن الاتحاد الآسيوي، القائمة النهائية للمرشحين لشغل مناصب المكتب التنفيذي، والتي تمثل رئيس الاتحاد، ونائب رئيس الاتحاد الدولي «فيفا»، والنواب الخمسة لرئيس الاتحاد الآسيوي، و6 أعضاء في مجلس الفيفا، من بينهم عضو من عضوات المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي، و5 عضوات بالمكتب التنفيذي، من بينهم واحدة تصبح عضواً من بينهم رئيس الاتحاد الدولي، و9 أعضاء إضافيين في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي.

بطولة الخليج النسائية تختتم اليوم بكرنفال كبير اللاعبة السعودية لجين كشغري: احتراف الكرة هدفي الأسمى

الدمام، علي القطان

ويتميز الفريق بالعلاقة القوية جدا بين أعضائه، حيث إن الصداقات في الفريق الواحد مهمة من أجل الإنجاز وتحقيق الأهداف». وقالت إن معظم اللاعبات يمتنن بمهارات فريدة تؤكد أن المهوية في كرة القدم لا تقتصر على الرجل، مجددة التأكيد على أن الاتحاد في الهدف والطموح يعطي قوة وعزيمة على تجاوز كل المصاعب. وختمت بالقول: «أعتقد أن كرة القدم ليست مجرد لعبة، بل هي مصدر فخر وشغف وحلم وحب، فيجب أن نستمر في ممارستها ونشر هذه الثقافة الرياضية الجميلة بين مجتمعنا، مجددة التأكيد على أهمية انتشار الأندية النسائية في كرة القدم من أجل مزيد من نشر الرياضة بشكل عام وهذه اللعبة بشكل خاص». وتختتم اليوم الأربعاء منافسات بطولة كرة القدم النسائية الخليجية (الكرة تجمعتا) القادمة حالياً على صالة الهيئة العامة للرياضة (الصالة الخضراء) بمدينة الدمام من خلال الكثير من البرامج والفعاليات اليومية، سواء في داخل الصالة المغلقة الخاصة بالنساء فقط، أو في الساحة الخارجية للمدينة الرياضية. وشاركت في هذه المسابقة عدد من الفرق السعودية والخليجية تضم ما يقارب 200 لاعبة، بالإضافة إلى إقامة الكثير من الأنشطة والفرق الرياضية المخصصة للنساء فقط.

تعد اللاعبات السعودية لجين كشغري من بين اللاعبات اللاتي برزن في بطولة الخليج الأولى لكرة القدم، والتي احتضنتها الدمام خلال الأيام الماضية، وتختتم منافساتها اليوم. وكشفت كشغري لـ«الشرق الأوسط» عن سر موهبتها وممارستها لهذه اللعبة من بين الألعاب الأخرى، إضافة إلى تكوين فريقها الذي شارك في منافسات هذه البطولة. وقالت كشغري: نشأ فريق المملكة من خلال اتحاد مجموعة صديقات هوايتهن كرة القدم يشاركن بالشغف نفسه والرؤية والطموح. وأضافت: سبق لي أن شاركت في نادر رياضي خاص بالسيدات وتعلمت منه الشيء الكثير قبل أن التقى مجموعة لاعبات مميزات في مجال لعبة كرة القدم، وكان الحديث الودي بيننا قد كشف عن اشتراكنا في الطموح نفسه والهدف، مما دعانا إلى أن نؤسس فريقاً بمهارات شبيهة احترافية، وهذا ما تم بالفعل في العام الماضي، حيث رسمنا أهدافنا ووضعنا خطة وآلية لكي ننجح. وبينت أن الطموحات والمساعي الحقيقية أنجزت بشكل سريع ضم 8 لاعبات، إلا أنه مع الوقت وصل عدد لاعبات الفريق إلى 24 لاعبة في أقل من سنة، وهذا نتيجة الجهود والتعاون الذي بذان به منذ مرحلة الفكرة، ومن ثم التنفيذ على أرض الواقع.

وأشارت إلى أن زوجها من أكبر الداعمين لها خصوصاً أنه من سلك التدريب، حيث يعمل مساعداً للمدرب في اللعبة نفسها وكذلك المدرب الوطني عبد الحكيم التويجري (مساعداً مدرب فريق الاتفاق حالياً)، حيث إن السيدات يحتجن إلى دعم من سبقتهن في الخبرة من الرجال في لعبة كرة القدم. وأشارت كشغري إلى أنها تهدف ضمن الإطار الإداري للفريق لخلق فرص أكبر، وتوفير البيئة المناسبة لضل وتطوير المهارات الكروية، إضافة إلى تطوير جوانب أخرى صحية ونفسية واجتماعية للاعبات تمكن من تحقيق أهدافهن. وشددت على أن هناك مساعي جادة للوصول لمستوى أعلى من الاحترافية، حيث إن الطموح عال ويلازم عثان السماع.



وتزخر الساحة الخارجية للمدينة الرياضية بالكثير من البرامج والفعاليات المخصصة للعوائل بمختلف أعمارهم، بالإضافة إلى وجود أكشاك للتسوق وعربات لبضع المكافآت والمشروبات الباردة والساخنة، كما تشهد الفعالية سحباً يومياً على الكثير من الجوائز إلى زوار الفعالية سواء الداخلية أو الخارجية. فيما تواصل اللجنة العليا المنظمة لفعالية (الكرة تجمعتا) تجهيزاتها للحفل الختامي، وذلك بإقامة كرنفال رياضي من خلال تنفيذ الكثير من الفقرات الرياضية واللوحات الفنية التي ستكون مفاجئة للجمهور الرياضي النسائي فقط.

كما سيتم خلال اليوم الختامي للحديث الرياضي النسائي تنويع الفرق الفائزة في فعالية كرة القدم.

لجين كشغري (الشرق الأوسط)

وأشارت إلى أن زوجها من أكبر الداعمين لها خصوصاً أنه من سلك التدريب، حيث يعمل مساعداً للمدرب في اللعبة نفسها وكذلك المدرب الوطني عبد الحكيم التويجري (مساعداً مدرب فريق الاتفاق حالياً)، حيث إن السيدات يحتجن إلى دعم من سبقتهن في الخبرة من الرجال في لعبة كرة القدم.

وأشارت كشغري إلى أنها تهدف ضمن الإطار الإداري للفريق لخلق فرص أكبر، وتوفير البيئة المناسبة لضل وتطوير المهارات الكروية، إضافة إلى تطوير جوانب أخرى صحية ونفسية واجتماعية للاعبات تمكن من تحقيق أهدافهن. وشددت على أن هناك مساعي جادة للوصول لمستوى أعلى من الاحترافية، حيث إن الطموح عال ويلازم عثان السماع.

وتزخر الساحة الخارجية للمدينة الرياضية بالكثير من البرامج والفعاليات المخصصة للعوائل بمختلف أعمارهم، بالإضافة إلى وجود أكشاك للتسوق وعربات لبضع المكافآت والمشروبات الباردة والساخنة، كما تشهد الفعالية سحباً يومياً على الكثير من الجوائز إلى زوار الفعالية سواء الداخلية أو الخارجية.

فيما تواصل اللجنة العليا المنظمة لفعالية (الكرة تجمعتا) تجهيزاتها للحفل الختامي، وذلك بإقامة كرنفال رياضي من خلال تنفيذ الكثير من الفقرات الرياضية واللوحات الفنية التي ستكون مفاجئة للجمهور الرياضي النسائي فقط.

كما سيتم خلال اليوم الختامي للحديث الرياضي النسائي تنويع الفرق الفائزة في فعالية كرة القدم.

لجين كشغري (الشرق الأوسط)

قال إن بيتزي رحل بإجماع كبير

الراشد: القبة السعودية ستقود المنتخب الوطنية مستقبلاً

الأحساء، علي القطان

المرحلة المقبلة للمنتخب الأول تحديداً، وكشف عن ضرورة ربط اللجنة الفنية بالمنتخب السعودية مباشرة، وعدم البقاء على فصلها، حتى يكون العمل أكثر تكاملاً، بحيث يكون أعضاء اللجنة الفنية قريبين من المنتخب وعمل المدرب، ويمكنهم على إثر ذلك تقييمه. وكانت اللجنة الفنية في الاتحاد السعودي لكرة القدم قد أقامت مساء الأحد الماضي حفل تكريم وتوزيع الشهادات للمدربين الوطنيين الحاصلين على الرخصة الآسيوية للمحترفين لتدريب كرة القدم، التي أقيمت على 5 مراحل في الفترة الماضية، بعدد ساعات يفوق 500 ساعة تدريبية. وسلم الراشد شهادات العلوم إلى 20 مدرباً وطنياً اجتازوا الاختبارات العملية والنظرية التي عُقدت على مدار العام الماضي، في الحفل الذي أقيم في محافظة الأحساء شرق المملكة. والتحق المدربون الوطنيون العشرون

العزيز بن تركي الفيصل من أجل دعمها، سواء بقي أحمد الراشد في منصبه أم لا، فالأهم أن تنجح مثل هذه الخطط، وتحقق المراد، لصالح الرياضة السعودية، حيث إن وجود المدربين الوطنيين في المنتخبين له أثر كبير وإيجابي، والأدلة على ذلك كثيرة، فالمنجزات تحققت في الغالب من خلال مدربين وطنيين. وشددت على أهمية أن تبدأ الثقة في المدرب الوطني من الأندية، والألا يتم الاعتماد بشكل كلي أو كبير على الأجانب، مطالباً إياهم بمنح الثقة لهم من أجل تحقيق كثير من الأماني في المستقبل. واعتبر الراشد أن عدم التجديد مع المدرب السابق خوان بيتزي هو نتيجة كثير من الآراء التي رأت عدم تمديد عقده الذي انتهى أصلاً مع نهاية المشاركة السعودية في البطولة الآسيوية، مبيناً أن هناك عدداً من الأسماء التدريبية البارزة التي يتم تداولها في أوقرة اتحاد كرة القدم، وهي فئات مشهود لها وتناسب

أكد أحمد الراشد، عضو اللجنة السعودية لكرة القدم ورئيس اللجنة الفنية، وجود مساع حقيقي لمنح المدربين السعوديين فرصة قيادة المنتخب الوطنية في جميع الفئات السنية، بدءاً من البراعم حتى المنتخب الأول. وبين الراشد أن المدربين الوطنيين لهم منجزات كبيرة، بداية من خليل الزباني، مروراً بناصر الجوهر ومحمد الخراشي، وعدد من كبار المدربين، ونهاية بالكابتن خالد العطوي، الذي قاد الأخضر الشاب للترفع على القمة القارية، من خلال فوز المنتخب السعودي للشباب ببطولة كأس آسيا الماضية والعبور إلى المونديال المقبل بطلاً للكرة الآسيوية. وقال الراشد إن لديه خطة متكاملة، اشترك فيها خبراء من دول متقدمة مثل بلجيكا وهولندا وغيرها، ستعرض على رئيس الهيئة العامة للرياضة الأمير عبد



الدرب السعودي خالد العطوي صاحب إنجاز التأهل لمونديال الشباب المقبل (الشرق الأوسط)



منافسات دور الـ16 الآسيوية مهددة بالتأجيل (الشرق الأوسط)

التأخر في إصداره تسبب في حرمان أندية من لاعبيها

قرار آسيوي مرتقب بتأجيل ثمن نهائي «الأبطال» إلى أغسطس

كوالالمبور، الشرق الأوسط

كثير من اللاعبين عن أنديةهم في دور الستة عشر، لارتباطاتهم مع منتخبات بلدانهم، وقد تمت مخاطبة أعضاء لجنة المسابقات لإبداء الآراء تمهيداً لاتخاذ القرار». وأضاف: «القرار سيتم اتخاذه بالتصويت كما هو المتبع، وتم إعطاء الأعضاء فرصة الرد حتى يوم الاثنين المقبل الموافق 11 مارس (آذار)، سواء بالموافقة من عدمها، وإبداء أسباب الرفض أو الملاحظات». وحول التسليحات التي ستواجه تطبيق القرار في حال اتخاذه، أضاف المصدر: «ستبقى

أميركا، حيث إن إدراجهم أساساً سيغني عدم مشاركتهم في دور الستة عشر الآسيوي، لكن القرار الحالي بالتأجيل سيضرها، كونه لم يتخذ مبعراً، فيما قال عضو آخر إنه لا يعلم عن هذا المقترح حتى صباح أمس. وقال مصدر باللجنة، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، إن اللجنة استقبلت عدداً من طلبات تأجيل انطلاقاً من دور الستة عشر، موضحاً: «تلقينا الكثير من طلبات التأجيل، نظراً لأن موعد دور الستة عشر سيتزامن مع بطولتي أمم أفريقيا وكوبا أميركا 2019، وهو ما يعني غياب

طلبت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم من أعضائها بشكل عاجل إبداء الآراء حول تأجيل مباريات دور الـ16 من النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، لتتعلق في شهر أغسطس (آب) بدلاً من يونيو (حزيران). وكشفت «الشرق الأوسط» أن عضواً في لجنة المسابقات التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بدأ متفاجئاً من المقترح المقدم بتأجيل المباريات، باعتبار أن هناك أندية تضررت من عدم إدراج لاعبيها في دور المجموعات بسبب كوبا

أميركا، حيث إن إدراجهم أساساً سيغني عدم مشاركتهم في دور الستة عشر الآسيوي، لكن القرار الحالي بالتأجيل سيضرها، كونه لم يتخذ مبعراً، فيما قال عضو آخر إنه لا يعلم عن هذا المقترح حتى صباح أمس. وقال مصدر باللجنة، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، إن اللجنة استقبلت عدداً من طلبات تأجيل انطلاقاً من دور الستة عشر، موضحاً: «تلقينا الكثير من طلبات التأجيل، نظراً لأن موعد دور الستة عشر سيتزامن مع بطولتي أمم أفريقيا وكوبا أميركا 2019، وهو ما يعني غياب

سولسكاير يؤمن بحظوظه في قلب نتيجة الذهاب وخطف بطاقة ربع نهائي دوري الأبطال اليوم مهمة صعبة ليونائيد أمام سان جيرمان... وبورتو يتربص بروما



فريق مانشستر يونايتد البتلأ بالإصابات أثناء التدريب قبل خوض اللقاء المصري مع سان جيرمان (أ.ف.ب)

ونحن نعتمد على هذه النتيجة، بل يجب أن نلعب من أجل تحقيق نتيجة، هذه الوسيلة الوحيدة التي نخول لنا أن نحقق هدفنا في نهاية المطاف، في كرة القدم، يجب ألا نخاف في الحياة، إذا لم نتجح في تحقيق أهدافك، فذلك يعود إلى عامل الخوف. يجب أن نحترم الخصم، لأنه (يونائيد) فريق تاريخي في دوري الأبطال». ويبحث الفريقان عن بلوغ ربع النهائي بعد غياب أعوام، إذ بلغه «الشياطين الحمر» للمرة الأخيرة عام 2014، بينما يامل سان جيرمان في بلوغه للمرة الأولى منذ 2016 بعدما أقصي من ثمن النهائي في الموسم الماضي. وإضافة إلى أفضليته الكبيرة بنتيجة مباراة الذهاب على ملعب أولد ترافورد، فإن ما يرجح أن يسهل مهمة سان جيرمان إياباً هو غياب معظم لاعبي الوسط الأساسيين في يونائيد والذين خاضوا مباراة الذهاب، مثل الصربي نيمانيا ماتيتش والإسباني أندير هيريرا والإنجليزي جيسي لينغارد للإصابة، والفرنسي بول بوغبا للإيقاف. كما يغيب

لندن: «الشرق الأوسط»

تبدو الطريق ممهدة أمام باريس سان جيرمان الفرنسي لتجاوز عقبة مانشستر يونايتد الإنجليزي عندما يستضيفه، اليوم، بعدما تغلب به ذهاباً 2 - 0، بينما يقول بورتو البرتغالي على هدف سجله خارج ملعبه في لقاءه مع روما الإيطالي (1 - 2) وقطف بطاقة التأهل إلى ربع النهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. على ملعب بارك دي برانس يسعى باريس سان جيرمان لإتمام المهمة ضد مانشستر يونايتد، وسط تحذيرات من مديره الألماني توماس توخيل، ومدافعه البرازيلي داني الفيش، من مغبة اعتبار أن الأمور قد خسعت. ويأتي هذا الخوف بعدما كان فريق العاصمة الفرنسية ضحية «ريمونتا» تاريخية ضد برشلونة الإسباني، عندما مني الفريق الكاتالوني بخسارة قاسية في باريس صفر - 4 قبل أن يقلب الطاولة ويحسم نتيجته الإياب بفوز تاريخي 6 - 1 في الدور ثمن النهائي لموسم 2016 - 2017.

وعندما سئل توخيل عما إذا كان الخوف من «ريمونتا» جديدة قائماً، أجاب: «كل الأمور جيدة، نتمتع بالثقة. حسنا مباراة الذهاب 2 - 0 صفر وبيالتالي نحن الآن في منتصف الطريق، يتعين على الحديث عن هذا الأمر لأن ثمة أشخاصاً يقولون: نكفر ببرشلونة، فرتم 4 - 0 صفر لكن بعدها خسرت 1 - 6. والبعض الآخر يقول: الآن فرتم 2 - 0 صفر ذهاباً، وبالإضافة إلى ذلك يغيب الكثير من اللاعبين عن صفوف مانشستر يونايتد، وبالتالي ستحاولون لأنكم أقرء على ملعب بارك دي برانس».

وأوضح المدرب الذي يقود الفريق الفرنسي في موسمه الأول: «من الضروري تماماً إيجاد التوازن في مباراة اليوم، فلا يمكن اللعب مع الخوف ولا يمكن أيضاً اللعب بثقة زائدة، بعض اللاعبين خاضوا مباراة برشلونة وعاشوا هذه التجربة».

وأضاف: «التحدي هو أن نبقى هادئين ونتحلى بالتركيز على هدفنا، لا نستطيع التحكم بالنتيجة لكننا نستطيع التحكم بالعرض الذي نقدمه». وكان لسنال حال الظهير البرازيلي المخضرم داني الفيش مماناً، إذ قال: «أعتقد أننا خطونا خطوة كبيرة لكن لا يمكننا الإفراط بالثقة، نعلم أن كل شيء ممكن في كرة القدم. يجب علينا أن نكرر العمل الرائع الذي قمنا به في لقاء الذهاب». وأضاف: «لا يجب أن نلعب



دي فرانشيسكو مدرب روما الهدد بالإقالة بوجه لاعبيه قبل مواجهة الفرصة الأخيرة أمام بورتو (أ.ف.ب)

أن يعوّل توخيل على ثلاثي المقدمة الذي اعتمده ذهاباً، أي كيليان مبابي كراس حرية يسانده الأرجنتيني أنخل دي ماريا والألماني يوليان دراكسلر. ويأمل يونائيد أن يتكهن من مواصلة السلسلة الإيجابية التي يحققها منذ تولي مهامه السابق أولي غونار سولسكاير مهام تدريبيه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو، وفي 16 مباراة في مختلف المسابقات، لم يخسر «الشياطين الحمر» إلا أمام سان جيرمان. وأعرب سولسكاير عن أمله في

لوف ينهي مسيرة هومليس وبواتنغ ومولر مع المنتخب الألماني

برلين: «الشرق الأوسط»

أعلن مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم يواكيم لوف أمس أن ثلاثي بايرن ميونيخ مانس هومليس وجيروم بواتنغ وتوماس مولر، المتوجين بلقب كأس العالم 2014، لا يشكلون جزءاً من خطته المستقبلية.

وقال لوف: «2019 بالنسبة للمنتخب الألماني هو عام انطلاق جديدة»، مشيراً إلى أنه زار مدينة ميونيخ لإبلاغ اللاعبين بقراره، قبل إعلان التشكيلة المدعوة لخوض مباراة ودية ضد صربيا في فوفلسبورغ وأخرى ضد هولندا ضمن تصفيات كأس أوروبا 2020 في أواخر هذا الشهر. وأضاف لوف: «كان يتعين على أن أنقل آرائي ومشاريعي إلى اللاعبين وإلى مسؤولي بايرن ميونيخ... أريد توجيه الشكر إلى مانس وجيروم وتوماس للسنوات الرائعة المليئة بالإنجازات التي أضفناها سوياً».

ويتمتع الثلاثي بخبرة دولية كبيرة، فقد خاض مولر (29 عاماً) 100 مباراة دولية، في حين شارك بواتنغ وهومليس في 76 و70 توالياً بالوان المنتخب. وكان الثلاثة من الأساسيين في صفوف المنتخب الألماني الذي توج بلقب مونديال البرازيل 2014 على حساب المنتخب الأرجنتيني. كما كان الثلاثة ضمن تشكيلة المنتخب الألماني التي خاضت مونديال روسيا 2018، والذي حقق فيه الفريق أسوأ نتيجة له منذ عقود في نهائيات كأس العالم، بخروجه من الدور الأول.

وأثار أداء المنتخب في المونديال انتقادات واسعة لا سيما بحق بعض اللاعبين. وبعدها اختار لوف المرتبط بعقد مع المانشافت حتى 2022 البقاء على منصبه بعد النهائيات، تعهد بإعادة بناء المنتخب من جديد. وأبعد لوف في سبتمبر (أيلول) لاعب وسط فوكتوس سامي خضيرة، في حين اختار صانع ألعاب أرسنال الإنجليزي مسعود أوزيل الاعتزال دولياً مع انتهاء الألماني بالعضوية إثر جدال حول جذوره التركية. ولم يبق بالثاني من أبطال العالم سوى قائد المنتخب الحالي وحارس بايرن ميونيخ مانويل



قرارات مصيرية لوف مدرب ألمانيا

نوير ولاعب وسط ريال مدريد توني كروس. إلا أن مركز نوير كاساسي لم يعد مضموناً بعدما أكد لوف أنه «سيمنح الفرصة» هذا العام لحارس برشلونة مارك أندري تير شتيغن الذي يتناق مع فرقة. وأوضح لوف: «حان الوقت للنظر إلى المستقبل. نريد إعطاء المنتخب الألماني وجهاً جديداً. أنا واثق بأنه القرار الصحيح. ستكون الفرصة متاحة أمام اللاعبين الدوليين الشباب لكي يظهروا موهبتهم. يتعين عليهم الآن تحمل المسؤولية».

زيورخ: «الشرق الأوسط»

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس، أن نادي تشيلسي الإنجليزي طعن على عقوبة منعه من ضم لاعبين خلال فترتين مقلبتين لسوق الانتقالات لخرقة قواعد انتقال الفُضّر، وتعمده التعاقد مع لاعبين أجانب نقل أعمارهم عن 18 عاماً. وقال تشيلسي الذي عوقب بعدم ضم لاعبين خلال فترتي الانتقالات المقلبتين، مع تغريمه 600 ألف فرانك سويسري (600 ألف دولار)، إنه طعن على القرار الصادر من اللجنة التأديبية بـ«الفيفا» الشهر الماضي. وذكر «الفيفا»، في بيان، أنه لم يحدد موعداً للثقت في الطعن، وقال: «أي قرار خاص بالعقوبة خلال عملية الطعن سيصدره رئيس لجنة الاستئناف بالفيفا».

وربما يسمح هذا الطعن بتأجيل العقوبة إلى ما بعد فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، مما يجعل تشيلسي المتلف لإبرام تعاقدات جديدة قادراً على ضم بعض اللاعبين.

كان السويسري جيانو إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي، قد أشار إلى أنه يفكر في تغيير لوائح انتقال الناشئين، حيث تنص اللوائح على أحقية الأندية في ضم لاعبين تحت 18 عاماً من خارج البلاد في 3 حالات فقط، وهي: هجرة الوالدين لأسباب لا تتعلق بكرة القدم، أو إذا كان الفريقان في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، على أن يكون عمر اللاعب ما بين 16 و18

بالذات. وفي تلك الأمسية، بقي الفريق الإنجليزي متخلفاً صفر - 1 حتى الوقت بدل الضائع، قبل أن يعادل تيدي شرينغهام، ثم سجل سولسكاير هدف الفوز في الرمي الأخير، مانحاً فريقه لقبه القاري الثاني (أضيف إليه لقب ثالث عام 2008).

وأعرب مدافع مانشستر أشلي يونغ، عن أمله في قلب النتيجة لصالح فريقه بقوله: «لدي إيمان كبير بأنه في حال دافعنا بشكل جيد وإذا خلقنا بعض الفرص فإننا نستطيع الفوز في المباراة، بطبيعة الحال، ستكون الأمور صعبة، يتعين علينا الذهاب إلى هناك، الفوز بالمباراة وتسجيل الأهداف».

وعلى ملعبه «دراغاو» يتطلع بورتو لتسجيل ولو هدف واحد مع الاحتفاظ بنظافة شبكته لقبه تارخه أمام روما الإيطالي (1 - 2) ذهاباً والتأهل إلى ربع نهائي المسابقة، بيد أن الفريق البرتغالي لم يصل إلى هذه المرحلة منذ 2015، ولم يفز في آخر 6 مباريات إحصائية في دوري الأبطال. وحسم روما مباراة الذهاب

بهدفين متاخرين في غضون ست دقائق للاعبين الواعد نيكولو تسانتوني، و19 عاماً، لكن هدفاً متأخراً من الإسباني أندريان لوبيز قبل 11 دقيقة على نهاية المباراة،

وكان سولسكاير نفسه محور تاريخية لمانشستر يونائيد في دوري الأبطال، وذلك في نهائي 1999 أمام بايرن ميونيخ الألماني، وعلى ملعب برشلونة

بهدفين متاخرين في غضون ست دقائق للاعبين الواعد نيكولو تسانتوني، و19 عاماً، لكن هدفاً متأخراً من الإسباني أندريان لوبيز قبل 11 دقيقة على نهاية المباراة،



مبابي ورقة سان جيرمان الراحبة (رويترز)

روما لافتاً الموسم الماضي، فبعد خسارته أمام برشلونة الإسباني 4 - 1 في ذهاب ربع النهائي عوض على أرضه وفاز 3 - صفر، فتأهل إلى نصف النهائي، حيث خسر أمام ليفربول الإنجليزي 2 - 5 ذهاباً وفاز إياباً 4 - 2.

ويريد روما الثأر من بورتو الذي حرمه بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الأوروبية، التي أدمجت لاحقاً مع كأس الاتحاد، عام 1981 عندما تغلب عليه 0 - 2 في البرتغال قبل التعادل سلباً إياباً في روما، وبلوغ دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا صيف 2016 بتعادلهما 1 - 1 في بورتو وخسارة روما على أرضه إياباً 0 - 3 في الدور الفاصل.

في المقابل، يعوّل رجال المدرب سيرجيو كونسيساو على رصيدهم الجيد على أرضهم في المباريات الأخيرة من دوري الأبطال، حيث فازوا خمس مرات في ست مباريات. لكن بورتو يخوض المباراة بعد خسارته صدارة الدوري المحلي إثر سقوطه أمام غريمه بنفيكا 1 - 2 السبت الماضي.

وقال ظهيره البرازيلي اليكس تيليس، بعد الخسارة: «ارتكينا خطاين دفعنا ثمنهما بهدفين.

يجب أن نصصح أخطائنا ونبقى مركزين حتى النهاية، لأن مدربنا لن يسمح لنا بالانسلاخ». ويعرف المدرب كونسيساو، 44 عاماً، الكرة الإيطالية جيداً، بعد احترافه مع لاتسيو وبارما وإنتر، وقد مدد له بورتو عقده قبل أيام حتى عام 2021.

ويغيب عن بورتو الذي يضم في صفوفه لاعب الوسط الجزائري ياسين إبراهيمي، هدافه الكاميروني فنان بوكور بسبب الإصابة، فيما عاد المهاجم المالي موسى ماريغا بعد ابتعاده بسبب الإصابة وشارك لمدة تسعين دقيقة في مباراة بنفيكا الأخيرة.

وودع بورتو من دور الـ16 في آخر موسمين علماً بأن أفضل نتائجها حققها في 1987 عندما احتز لقب على حساب بايرن ميونيخ الألماني (2 - 1) بهدف شهير بالكعب للجزائري رايح ماجر، ثم توج مرة ثانية في 2004 على حساب موناكو الفرنسي 3 - صفر بفضل ذهبي تحت إشراف المدرب جوزيه مورينيو ضم أمثال الحارس فيتو بايا، والمدافع ريكاردو كارفاليو ولاعب الوسط ديكو.

تشيلسي يطعن ضد قرار «الفيفا» منعه من التعاقدات لفترتين

أساسياً في إطار (الفيفا) التنظيمي المتعلق بانتقالات اللاعبين، كما أن التطبيق الفاعل لهذه القواعد أمر بالغ الأهمية، وقد أكدته في مناسبات مختلفة محكمة التحكيم الرياضية».

وكشفت تشيلسي عن تحقيقات بحق 92 لاعباً في صفوفه، وعبر عن ارتياحه بقبول «الفيفا» عدم وجود أي مخالفة ضد 63 لاعباً، لكن النادي ينشر بخيبة كبيرة لعدم قبوله تفسيرات بحق 29 لاعباً آخرين.

ويمنع الاتحاد الدولي انتقالات اللاعبين دون 18 عاماً، مع استثناءات على غرار انتقال عائلة اللاعب (من دولة لأخرى) لأسباب غير متعلقة بكرة القدم، أو إذا حصل الانتقال داخل الاتحاد الأوروبي للاعبين بين 16 و18 عاماً. كما غرم الاتحاد الدولي للاتحاد الإنجليزي 510 آلاف فرنك سويسري، ومنحه مهلة «سبعة أشهر» لتوضيح مسألة الانتقالات الدولية للاعبين القصر.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يحظر فيها «الفيفا» على أندية إجراء تعاقدات بسبب هذه المسألة، فقد قام بالإجراء عينه ضد نادي برشلونة الإسباني في 2014. وفي 2016، طال هذا الإجراء ألتيكو مدريد وبريال مدريد الإسبانيين، بعد تحقيق من لجنة الانضباط حول مشاركة لاعبين قَصْر في مسابقات كروية. ورغم أنه تم تخفيف عقوبة ريال من خلال محكمة التحكيم الرياضية لفترة انتقالات وحيدة، فإن جاره ألتيكو انتظر حتى فترة يناير 2018.



التعاقد مع البوركينابي تراوري وراء أزمة تشيلسي مع «الفيفا»

وبينما يطعن تشيلسي على قرار «الفيفا» منعه من التعاقدات لفترتين على المستويين الوطني والدولي، مما يعني أن النادي سيحرم من ضم أي لاعب حتى ما بعد يناير (كانون الثاني) المقبل. لكن هذا القرار لا ينطبق على تسريح تشيلسي للاعبه أو فريقه السيدات وكرة الصالات. وتأتي الخطوة بعد تعاقد تشيلسي مع لاعبين أجانب دون 18 عاماً، على غرار مهاجمه السابق البوركينابي برتران تراوري، لاعب ليون الفرنسي حالياً. ويدعى تشيلسي أن تراوري وقع أوراق احترافه الرسمية في 2013، بعمر الثامنة عشرة، لكن لم يتم تسجيله حتى

وبينما يطعن تشيلسي على قرار «الفيفا» منعه من التعاقدات لفترتين على المستويين الوطني والدولي، مما يعني أن النادي سيحرم من ضم أي لاعب حتى ما بعد يناير (كانون الثاني) المقبل. لكن هذا القرار لا ينطبق على تسريح تشيلسي للاعبه أو فريقه السيدات وكرة الصالات. وتأتي الخطوة بعد تعاقد تشيلسي مع لاعبين أجانب دون 18 عاماً، على غرار مهاجمه السابق البوركينابي برتران تراوري، لاعب ليون الفرنسي حالياً. ويدعى تشيلسي أن تراوري وقع أوراق احترافه الرسمية في 2013، بعمر الثامنة عشرة، لكن لم يتم تسجيله حتى

وبينما يطعن تشيلسي على قرار «الفيفا» منعه من التعاقدات لفترتين على المستويين الوطني والدولي، مما يعني أن النادي سيحرم من ضم أي لاعب حتى ما بعد يناير (كانون الثاني) المقبل. لكن هذا القرار لا ينطبق على تسريح تشيلسي للاعبه أو فريقه السيدات وكرة الصالات. وتأتي الخطوة بعد تعاقد تشيلسي مع لاعبين أجانب دون 18 عاماً، على غرار مهاجمه السابق البوركينابي برتران تراوري، لاعب ليون الفرنسي حالياً. ويدعى تشيلسي أن تراوري وقع أوراق احترافه الرسمية في 2013، بعمر الثامنة عشرة، لكن لم يتم تسجيله حتى

ليفربول يخسر الصدارة وصحوة مانشستر يونايتد مستمرة ورقم سلمي غير مسبق لبرونموث

10 نقاط جديدة بالدراسة من المرحلة الـ 29 للدوري الإنجليزي

لندن، الغارديان

شهدت المرحلة التاسعة والعشرون للدوري الإنجليزي بعض التقلبات والنتائج المثيرة التي كان لها تأثير على صراع القمة، وبرزها فشل ليفربول في استعادة الصدارة، بينما وصل مانشستر يونايتد نتائجه المميزة مع مدربه الجديد أولي غونار سولسكاير، كما استمرت صحوة تشيلسي وارسنال في وقت سجل فيه فريق برونموث رقماً قياسياً غير مرغوب فيه. وهنا نستعرض أهم النقاط التي تستحق التأمل والدراسة من هذه المرحلة.

1 سلبية برونموث تصيبه بالموت البطيء

كف يمكن التعامل مع مانشستر سيتي؟ هل ينبغي مهاجمتهم؟ أم تستعمل على الدفع باللاعبين الـ 11 خلف الكرة؟ بالتأكيد كانت مباراة السبت على أرض استاد برونموث، إذا رغبت في أن تطلق عليها لقب مباراة، قد انتهت بهزيمة صاحب الأرض بقيادة المدرب إيدي هوي بقرابة ضئيل للغاية 1-0. ومع هذا، تبدو هذه النتيجة على أرض الواقع مفضلة للغاية. لقد أصبح برونموث أول نادٍ في تاريخ بطولة الدوري الممتاز منذ أن بدأت مؤسسة «أوبتا» في تجميع بيانات وإحصائيات المباريات، يخفق في تسديد كرة واحدة باتجاه مرمي الخصم أو بعيداً عن المرمى على امتداد 90 دقيقة، بل والأغرب عن ذلك أن الفريق صاحب الأرض لم يفرز بركة ركنية واحدة.

تكشف الأرقام عن أن كايال والكر، الظهير الأيمن في مانشستر سيتي، أنجز عدداً من التمريرات تفوق ما أنجزه كامل فريق برونموث، الذين بلغت نسبة استحواذهم على الكرة 18 في المائة. بعد المباراة، اعترف هوي بأنه كان يخشى مظهر لو أن برونموث فتح خطوطه أمام مانشستر سيتي، وربما كانت لديه وجهة نظر وجيدة بهذا الشأن. إلا أن الجدل كان الموت البطيء عبر 810 تمريرات، وبالتأكيد كانت المهاراة برمتها تجربة غير ممتعة على الإطلاق للفريق.

2 جهانبخش يبدى إمكانات واعداً مع برايتون

لم يكن من السهل على رضا جهانبخش التأقلم مع الدوري الممتاز خلال عامه الأول في إنجلترا. ومع هذا، نجح اللاعب الدولي الإيراني في إظهار قدرته على أن يصبح مصدر تهديد، وذلك في إطار الفوز بأهم الأهمية الذي حققه برايتون أمام هيدرسفيلد، خلال المباراة، كان جهانبخش اللاعب الأكثر حماساً واتقاداً في صفوف برايتون بعدما حصل على الفرصة الرابعة للمشاركة في التشنج الأساسي للفريق عبر الموسم، وإن كان سوء الحظ أدى به إلى الخروج من أرض الملعب قبيل لحظات من إحراز فلورين أندون هدف الفوز في وقت متأخر من المباراة.

كان بمقدور لاعب الجناح البالغ 25 عاماً الذي مر بفترة عصبية منذ انتقاله إلى برايتون قادماً من إي زد ألكمار مقابل 17 مليون جنيه إسترليني، تسجيل هدفين خلال المباراة، وعلى ما يبدو قدم اللاعب أداءً جيداً بما يكفي للإبقاء على مقعد البدلاء أثناء مواجهة المرتقبة أمام كريستال بالاس خلال عطلة نهاية الأسبوع.

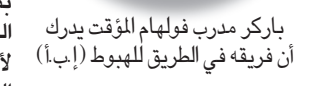
من جهته، قال كريس هوتون، مدرب برايتون: «أمل أن نرى مزيداً من هذا المستوى من الأداء. إنه لاعب هدف، ولهذا ضمناه إلينا، ويسعدني الاعتقاد بأنه في



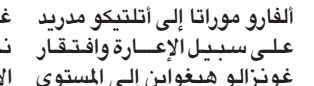
ماني وصلاح تسابقا على إهدار الفرص أمام إيفرتون ففقد ليفربول الصدارة (إ.ب.)



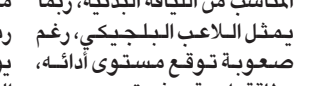
رودجرز بدأ مشواره مع لستر بخسارة وتعرض لغضب من جماهير سلتيك



باركر مدرب فولهام المؤقت يدرك أن فريقه في الطريق للهبوط (إ.ب.)



الغارو موراتا إلى أتلتيكو مدريد على سبيل الإعارة وافتقار غونزالو هيغواين إلى المستوى المناسب من اللياقة البدنية، ربما يمثل اللاعب البلجيكي، رغم صعوبة توقع مستوى أدائه، بطاقة رابحة ومفيدة.



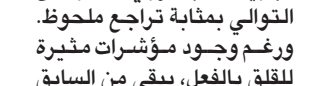
غيب الأهداف القلق الأكبر أمام يورغن كلوب



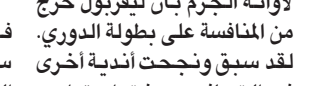
بالاعتقاد يعتبر تعادل ليفربول في أربع من بين آخر ست مباريات له بالدوري الممتاز على التوالي بمثابة تراجع ملحوظ.



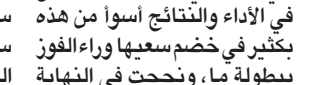
من الواضح أن فترة مشاركة فولهام في الدوري الممتاز ستكون قصيرة الأمد، ويبدو أن النادي يفتقد هذا الأمر مع إقرار سكوت باركر (المرب المؤقت) بأنه ستجرى إعادة هيكلة النادي خلال الصيف. وقال: «الأندية تتغير حين تتعرض للهبوط، فأنت تتنقل من الدوري الأفضل في العالم بكل ما يحمله من مليارات الجنيهات الأسترلينية، إلى دوري الدرجة الأولى».



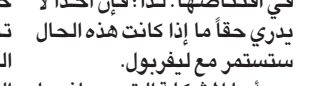
سكوت باركر يسعى لإبقاء تران فولهام حياً



هلاكو ساوثهامبتون يبهرون سولسكاير مدرب يوتايك



من المؤكد أن التقارير التي تتناول تراجع مستوى حارس مانشستر يونايتد ديفيد دي خيا قد شابها الكثير من المبالغة، حتى وإن كان حارس إسبانيا الدولي قد اهتزت شبكته مرتين بكرة من خارج منطقة المرمى على أرض استاد أولد ترافورد في مواجهة مع ساوثهامبتون. ورغم أن هذا الأمر يبدو مروعاً، فإنه يتعين على المتقدين مشاهدة الكرات مرة جديدة قبل أن يصدروا أحكامهم. ومع أن دي خيا وضع يديه على الكرة الأولى التي أطلقها بيان فاليري، فإنها كانت على درجة



الدرجة الأولى.



فيل باردسلي لتسجيل هدف آخر بالخطأ في مرماه. ويعد ساوريسيو ساري ثاني مدرب على التوالي في تشيلسي يبدى عدم اهتمام تجاه باتشواي، وذلك بعد أنطونيو كونتي، لكن مع انتقال



باتشواي منح كريستال بالاس مزيداً من القوة هجوماً



محرز يسجل هدف فوز سيتي في مرمى برونموث في لقاء لم يسدد فيه الخاسر كرة واحدة ضد منافسه (ريتزر)



ماني وصلاح تسابقا على إهدار الفرص أمام إيفرتون ففقد ليفربول الصدارة (إ.ب.)



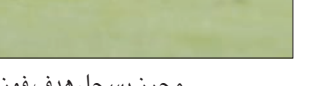
الغارو موراتا إلى أتلتيكو مدريد على سبيل الإعارة وافتقار غونزالو هيغواين إلى المستوى المناسب من اللياقة البدنية، ربما يمثل اللاعب البلجيكي، رغم صعوبة توقع مستوى أدائه، بطاقة رابحة ومفيدة.



غيب الأهداف القلق الأكبر أمام يورغن كلوب



بالاعتقاد يعتبر تعادل ليفربول في أربع من بين آخر ست مباريات له بالدوري الممتاز على التوالي بمثابة تراجع ملحوظ.



من الواضح أن فترة مشاركة فولهام في الدوري الممتاز ستكون قصيرة الأمد، ويبدو أن النادي يفتقد هذا الأمر مع إقرار سكوت باركر (المرب المؤقت) بأنه ستجرى إعادة هيكلة النادي خلال الصيف. وقال: «الأندية تتغير حين تتعرض للهبوط، فأنت تتنقل من الدوري الأفضل في العالم بكل ما يحمله من مليارات الجنيهات الأسترلينية، إلى دوري الدرجة الأولى».



سكوت باركر يسعى لإبقاء تران فولهام حياً



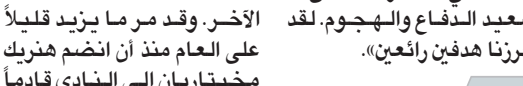
هلاكو ساوثهامبتون يبهرون سولسكاير مدرب يوتايك



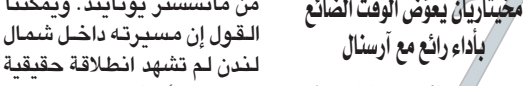
من المؤكد أن التقارير التي تتناول تراجع مستوى حارس مانشستر يونايتد ديفيد دي خيا قد شابها الكثير من المبالغة، حتى وإن كان حارس إسبانيا الدولي قد اهتزت شبكته مرتين بكرة من خارج منطقة المرمى على أرض استاد أولد ترافورد في مواجهة مع ساوثهامبتون. ورغم أن هذا الأمر يبدو مروعاً، فإنه يتعين على المتقدين مشاهدة الكرات مرة جديدة قبل أن يصدروا أحكامهم. ومع أن دي خيا وضع يديه على الكرة الأولى التي أطلقها بيان فاليري، فإنها كانت على درجة



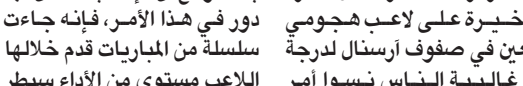
مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



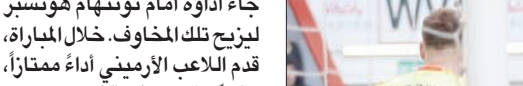
مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



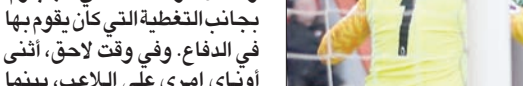
مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



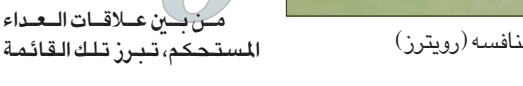
مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب



مختاربان استعداد تألقه مع أرسنال في وقت مناسب

بين ليستر سيتي والبطولات الاسكتلندية. ومن بين الهتافات التي تعالت بها أصوات جماهير ليستر سيتي داخل استاد فيكرديج رود: «جميعنا نكره سلتيك». ومن المعتقد أن هذا الهتاف جاء رداً على الاتهامات التي وجهها بعض مشجعي النادي الاسكتلندي ضد ليستر سيتي بسبب انتقال مدرب الأول بريندان روجرز للإشراف على النادي في وقت صعب بالموسم. ويميل المرء للاعتقاد بأن بريندان روجرز كان يفضل أن يهدئ الطرفان من حدة العداء بينهما، وبالفعل مالت نبرته نحو المصالحة في أعقاب الهزيمة التي مني بها فريقه الجديد بنتيجة 2-1 أمام وانفورد.

وقال روجرز: «كان من المحزن بالتأكيد الرحيل عن سلتيك والسرعة التي جرى بها الأمر برمتها... لم أحظ بفرصة توديع الكثيرين ممن أقدروهم بشدة. أعرف أن جماهير سلتيك شعرت بجزع ولن أوجه إليها النقد أبداً، فأنا أعني شعورهم، لكنهم حققوا نتيجة طيبة هذا الأسبوع، وسوف يكمل كل منا مسيرته». ومن المؤكد أن الضغينة المشتعلة بين الجانبين ستهدأ بمرور الوقت، وإن كان من غير المتوقع عقد مباراة ودية بينهما خلال فترة الاستعداد للموسم المقبل ولا على امتداد المستقبل المنظور.

أبرز في حاجة إلى مزيد من الوقت داخل نيوكاسل

من المؤكد أن نيوكاسل يونايتد سيتعرض لنحو خاص حال تراجع مستوى لياقة لاعبيه في مثل هذه الفترة تحديداً بالنظر إلى التردد الذي يبديه المدرب رافائيل بينيتيز إزاء حسم مستقبله مع النادي حتى يطمئن أن الفريق أصبح في أمان. وجاءت الهزيمة التي تعرض لها الفريق أمام وستهام يونايتد بمثابة ضربة مؤلمة بعد الصحوة الكبرى التي شهدتها أداؤه خلال الشهر الماضي، وجاءت الهزيمة لتذكر نيوكاسل يونايتد بأن ميشال إيرون، الذي يمثل الضيقة القياسية الجديدة في تاريخ النادي لا يحمل عصا سحرية، ولن يتمكن من حل جميع المشكلات.

داخل الملعب، بدأ إيرون هادئاً على نحو شديد وخفت نغمه بوضوح أمام لاعبي وستهام يونايتد، فيليب أندرسون وماتوايل لانزوني. ومن المؤكد أن سيعاين مثل هذه الأيام خلال الفترة المقبلة؛ لأن الحقيقة المؤكدة تظل أن الانتقال من اتاندا يونايتد وبطلونة الدوري الأمريكي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل فقرة هائلة. من الناحية الواقعية، تبدو هذه فترة استعداد للموسم.

راؤول خيميبيز ثبت أنه صفقة رابحة لوفلر هامبتون

على ما يبدو، لم يلحظ الكثيرون خارج وولفرهامبتون واندرزرج حجم التأثير القوي والأداء الجبر المذنب أضغماها راؤول خيميبيز في موسمه الأول داخل الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد يبدو هذا نياً ساراً للمدرب نونو إسبيريتو سانتو لأن وولفرهامبتون واندرزرج بمقدوره تفعيل خيار يمنحه القدرة على ضم اللاعب بصورة دائمة من بنفيكا البرتغالي هذا الصيف مقابل 30 مليون يورو (30 مليون جنيه إسترليني)، بافتراض أن جميع الأطراف المعنية وافقت على ذلك.

وعلى نحو متزايد، يبدو هذا مبلغاً تافهاً مقابل اللاعب المكسيكي الذي سجل 11 هدفاً، وساعد في إحراز ستة أخرى خلال مباريات الدوري الممتاز. بوجه عام، يتميز خيميبيز بقدر يملك جميع القومات التي تجعله مناسباً لخطط المدرب الإسباني.

رودجرز يقل غضب جماهير ليستر سيتي

صن بين علاقات العداء المستحکم، تبرز تلك القائمة على رأسها إحراز الأهداف.

صن بين علاقات العداء المستحکم، تبرز تلك القائمة على رأسها إحراز الأهداف.

للاحتفاء بمسيرة رجل كان مسؤولاً عن إبداعاتها

«شانيل» تودّع كارل لاغرفيلد بعرض آخر أزياء من تصميمه

باريس - لندن - الشرق الأوسط

بدقيقة من الصمت حداداً عليه، افتتحت دار أزياء «شانيل» عرض آخر مجموعة للمصمم الأزياء الشهير الراحل كارل لاغرفيلد، أمس (الثلاثاء)، مع توافد أصدقائه ومساعديه ومن عملوا معه إلى باريس للاحتفاء بمسيرة رجل كان مسؤولاً عن إبداعات دار الأزياء الفرنسية على مدى 35 عاماً، حسب «رويترز». وتوفي لاغرفيلد في نهاية فبراير (شباط) عن عمر 85 عاماً. وتحول مشى الأزياء إلى أرض يكسوها ما يشبه الجليد، وكانت هناك أكواخ خشبية على الجانبين ومداخن. وشاركت النجمة بينيلوبي كروز في عرض الأزياء بثوب أبيض يغطيه الريش، كما ظهرت الممثلة كارا ديليفين على المشفى مع عارضات أخريات بعد الافتتاح.

وعبر مكبرات للصوت داخل قاعة «غراند باليه»، استمع الحضور إلى كلمات بصوت مصمم الأزياء الراحل الملعب بـ«القيصر كارل» وهو يروي كيف بدأ العمل مع «شانيل» عام 1983. وقال لاغرفيلد في الكلمة المسجلة بالفرنسية: «عندما طُلب مني للمرة الثانية، قبلت لأن الجمع قال لي لا تفعل ذلك، لن ينجح الأمر». ويُنسب الفضل إلى لاغرفيلد في تحويل «شانيل» إلى عتاق في مجال الأزياء الراقية بمبيعات بلغت عشرة مليارات دولار سنوياً خلال فترة عمله معها، كما يعود إليه الفضل في بث روح جديدة في دار الأزياء. ويُذكر أن المصمم الألماني

كان يظهر بشعره الأبيض الطويل الذي كان يعقده إلى الخلف ونظارته السوداء ويديه المرصعتين بالخواتم وقمصانه ذات الياقات العالية.

وكان يتولى الإدارة الفنية لثلاث مجموعات هي «شانيل» و«فندي» وماركة خاصة تحمل اسمه، لكن صورته ارتبطت خصوصاً بالدار الفرنسية التي تتخذ شارع كامبون في العاصمة الفرنسية مقراً لها والتي ما انفك يصفى عليها زخماً متجدداً بلسمات ابتكارية على برآئتها التقليدية وحفايتها المجعدة الشهيرة.

تخلّفه عن تسديد مستحقاته الضريبية في فرنسا خمسة عشر عاماً.

- 2000: بيع مجموعته من الأعمال الفنية العائدة للقرن الثامن عشر في مقابل 139 مليون فرنك فرنسي (21.2 مليون يورو) وهي من أشهر المزادات على الأعمال الفنية في القرن العشرين. - 2000: أتيح حمية غذائية انقصته 43 كيلوغراماً من وزنه ولتتمكن من ارتداء الملابس الضيقة من تصميم هادي سليمان لماركة «ديور أوم» للرجال. - 2004: صمم مجموعة ملابس لمصلحة علامة «إتش أند إم» السويدية.

- 2008: شارك في إعلان للسلامة المرورية في فرنسا ارتدى فيه سترة صفراء فوق بزته مع شعار «هي صفراء وبشعة ولا تليق على أي ملابس أخرى، لكنها قادرة على إنقاذ حياتكم».

- 2011: صمم القمصان الجديد لمنخب فرنسا في كرة القدم، وأصبح وجهاً إعلانياً لماركة «فولكسفاغن»، وأعاد تصميم إحدى عبوات «كوكاكولا» مع صورته عليها. كما شارك في التعليق على مراسم زفاف كايت ميدلتون والأمير ويليام عبر التلفزيون الفرنسي.

- 2012: ظهر في أغنية مصوّرة إلى جانب سنوب دوغ، واطبق ماركة «كارل» الجديدة المبيعة حصراً عبر الإنترنت.

- 2019: توفي في 19 فبراير بعد أسابيع قليلة على تغيبه عن المشفى في عرض «شانيل» في باريس للمرة الأولى منذ توليه إدارتها الفنية قبل 36 عاماً.



الغنية الفرنسية كلارا لوسيانبي (أ.ف.ب)



عارضات أزياء خلال مهرجان «شانيل» تكريماً للمصمم كارل لاغرفيلد في القرية الشتوية في باريس أمس (أ.ف.ب)



الملكة ماريون كوتيلارد خلال عرض أزياء «شانيل» (أ.ف.ب)



الممثلة الفرنسية لوان شابانول لدى حضورها عرض أزياء «شانيل» في باريس (أ.ف.ب)



صورة أرشيفية لكارل لاغرفيلد يصل إلى عشاء «شانيل» في نيويورك (أ.ف.ب)

لاغرفيلد في هامبورغ حسب معلومات صحافية استناداً إلى السجلات الرسمية. هو كان يؤكد أنه مولود سنة 1935. - 1952: غادر ووالده ألمانيا إلى باريس حيث تلقى تعليمه في مدرسة خاصة ثم في مدرسة مونتاني الشهيرة. - 1954: فاز بأول مسابقة دولية من تنظيم ماركة «ولمارك» مناصفة مع إيف سان لوران. - 1955 - 1962: عمل مساعداً للمصمم بيار بالمان.

وُغرف لاغرفيلد أيضاً الذي كان مواكباً لآخر صيحات العصر بعروض الأزياء الضخمة التي كان ينظمها وسط ديكور هائل يحاكي الواقع، تارةً في قصر وتارةً أخرى على شاطئ وطوراً على ضفاف نهر السين، والتي كانت تلقى صدى كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي. في ما يلي أبرز المحطات في مسيرة كارل لاغرفيلد: - 10 سبتمبر (أيلول) 1933: التاريخ المفترض لميلاد كارل

لاغرفيلد في هامبورغ حسب معلومات صحافية استناداً إلى السجلات الرسمية. هو كان يؤكد أنه مولود سنة 1935. - 1952: غادر ووالده ألمانيا إلى باريس حيث تلقى تعليمه في مدرسة خاصة ثم في مدرسة مونتاني الشهيرة. - 1954: فاز بأول مسابقة دولية من تنظيم ماركة «ولمارك» مناصفة مع إيف سان لوران. - 1955 - 1962: عمل مساعداً للمصمم بيار بالمان.

يتضمن 8 مسرحيات من أوروبا وأميركا

عروض مهرجان «حكاوي» الدولي تجذب الأطفال في مصر

وتابع: «اخترنا عرض أوبريت (الليلة الكبيرة) الذي يدور حول (مولد شعبي)، إهداء لروح الفنان الراحل ناجي شكري، مصمم عرائش الأوبريت بعد وفاته العام الماضي، من أجل تعريف أطفال الجيل الجديد به». وأوضح محمد: «وجهنا الدعوات للمدارس، وجمعيات أطفال الشوارع، ومرضى السرطان من الأطفال، كما خصصنا عروضاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالدورة الحالية أيضاً».



الإسكندرية (مصر): أمينة حسني

وتخطط إدارة المهرجان الدولي، الذي تنظمه مؤسسة «افكا» للفنون المحفوظات المصرية بالدورة المقبلة. وقال محمد الغاوي، مدير المهرجان في بيان صحافي أول من أمس: «لا يمكن أن يبقى المهرجان محدوداً ومقتصرًا فقط على مجرد استضافة عدد من العروض الأجنبية لمجرد عرضها على المسرحيين المصريين والجمهور العادي، بل نريد ذلك دعم الإنتاج المصري المحلي عن طريق إقامة منصة فنية للمسرحيين المصريين كي يتمكنوا من تقديم أعمالهم وعرضها أمام مندوبين من مختلف دوليين من مديري مسارح ومهرجانات دولية».

وأوضح الغاوي، أن الدورة التاسعة، تشهد زيادة كبيرة في العروض الدولية، من بريطانيا، وهولندا، وألمانيا، والبنمارك، وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية، بالإضافة إلى حضور أكثر من عشرة ممثلين دوليين من مديري مسارح ومهرجانات دولية. وتمتخ الزيادة في عدد مشاركات العروض المصرية هذا العام، حسب الغاوي، «الفرصة لعرض وتقديم أعمالنا المحلية على نطاق دولي أوسع وأرحب أمام الفنانين المشاركين من جميع أنحاء العالم من مسرحيين وفنانين ذوي خبرة، وبالتعاون مع السفارات الأجنبية، خلال الدورات الماضية بجميع المحافظات المصرية».

عرض هولندي بالدورة التاسعة بمسرح «مكتبة الإسكندرية» أمس مع البشر رغم اختلاف الثقافات واللسان. لافتاً إلى أنه «شاهد عرضاً أجنبية أخرى كانت متميزة جداً».

وأوضحت رشا عيد، نائب مدير مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية لـ«الشرق الأوسط»: «إن أكثر من ألف طفل، استمتع بعروض مهرجان حكاوي على مدار يومين». وأضافت: «سنقوم باستضافة عروض الدورة العاشرة العام المقبل أيضاً لإتاحة الفرصة أمام المزيد من أطفال الإسكندرية لمشاهدة التنوع الفني والمسرحي العالمي».

بينما قال مصطفى محمد، مدير إنتاج بمهرجان «حكاوي»، لـ«الشرق الأوسط»: «بدا المهرجان بعد انقضاء 25 يناير (كانون الثاني) 2011 لتعليم الأطفال القيم والثقافة عبر الفن».

وتحتضن عروض المسرحيات التاسعة مسارح 3 محافظات مختلفة. وانطلقت الدورة بعروض تمهيدية في مدينة الإسكندرية، يليها الافتتاح الرسمي على مسرح الهناجر بالقاهرة اليوم، بإعادة عرض «الليلة الكبيرة»، بينما يأتي العرض الختامي الهولندي في محافظة المنيا (جنوب القاهرة) في 16 من الشهر الحالي.

وجذبت العروض الأجنبية اهتمام أطفال مدينة الإسكندرية الساحلية، إن تغال المئات منهم مع العرض الأميركي «زوزو» الذي يدور حول عالم الحيوانات، حيث تعالت صيحاتهم، وحرصوا على تحية الفنانين والتقاط الصور التذكارية معهم.

قال كيشن جيكوتو، أحد أعضاء فرقة مسرحية «زوزو» لـ«الشرق الأوسط»: «الجمهور المصري رائع، ويفعل معنا بشدة، فهو ودود للغاية»، مضيفاً: «عرضنا بجزيرة كيفية استخدام لغة الجسد بوصفها لغة موحدة للتواصل اللواتي اتقن العمل، ونشجعهم بعد خروجهن من السجن، ليعلمن نساء أخريات في محيطهن. هذه الطريقة تغير نظرة المجتمع إلى هذه المرأة، فهي تصبح منتجة تؤمن مدخولها، وتمتلك مهنة، بدلاً من أن تكون مجرد سجين سابقة، وهي طريقة حقيقية لإعادة دمجهن بالمجتمع».

وعن حقيقة «Sarah's Bag» التي تمت إذلالها المخرجة اللبنانية نادين لبكي في حفل الأوسكار 2019 تقول سارة: «الكلمات الذي حملته نادين ضمم كأنه قطعة مجوهرات مألوفة لمناسبات السجادة الحمراء، وأعجبت بقوة كيف تكامل مع فستان إيلي صعب. أحب نادين كثيراً، وأؤمن برسالتها، وفرحت كثيراً بنجاح هذا الفيلم العالمي الذي يحمل رسالة بدورها». وتكمل: «حين بدأت نادين تفكر بالفيلم، ذهبت معها إلى (سجن بعيداً) وجلسنا مع هؤلاء النسوة، وتحدثت معهن، وأصغت إليهن، وهناك مشاهد في الفيلم أعدتني إلى الواقع، خصوصاً مشهد الحلقة التي تقيمها النساء في السجن، وهذا ما حصل تماماً».

لوحات فريدة من نوعها من إبداعات اللبنانية سارة بيضون

التطريز والشك للاحتفاء بـ«ست الحجاب» في عيدها

بيروت: جوسلين الأعرور



صورتان قديمتان مشغولتان بلتان التطريز

بالصورة. إضافة إلى هذه الفكرة المميزة هناك أيضاً حقائب مطرزة بالفاظ عربية معروفة مثل «ست الكل»، و«ست الحجاب»، و«امي يا ملاكي»، وغيرها. وعن المنافسة تقول: «لم أفكر في موضوع المنافسة، ربما لأنني اعتبر أن عملي لا يقتصر على تصميم الحقائب وتنفذها، بل هناك الأشغال اليدوية، والهدف الأساسي للماركة هو تمكين المرأة». وتكمل: «قد أكون منافسة لعدد من الماركات التي تصمم الحقائب والعالمية على وجه التحديد، حيث إن أعمالنا معروضة إلى جانب أهم العلامات التجارية، ولكن حتى هذه اللحظة لا أتنافس مع أحد في مسألة الهدف الذي نعمل عليه، فتصميم حقائب يدوية موجود في كل العالم، ولكن تصميم هذه الحقائب وعمليته تمكين المرأة من خلالها هو الأمر الذي يميّزنا».

وفي تفاصيل رسالة الماركة التجارية تقول سارة: «هناك تعاون يجمعنا مع سجن بعيداً وسجن طرابلس، حيث يتم تدريب النساء على الأشغال اليدوية، ونسلم العمل إليهن أسبوعياً، ليعملن على قطع معينة، ثم نخترن النساء

نريد تخليد صورتها». وعن خطوات الحصول على هذه اللوحات تقول سارة إنه يجب اختيار التصميم، ثم إرسال برید إلكتروني وتعبئة طلب الدفع، مشددة على أنه يتم إرسال الرسم قبل التنفيذ للحصول على الموافقة، ويتم تسليم اللوحة بعد أربعة أسابيع فقط، مشيرة إلى أن شروط الصورة هي: يجب أن تكون صورة فوتوغرافية قياسها من 10x7 سم على الأقل، أما الصورة الإلكترونية فيجب أن تكون مساحة الوحدة 2500 3000X ميغابيكسل، إلا أنها تستطرد قائلة: «لأن تنفيذ الفكرة يتطلب وقتاً يقارب ثلاثة أسابيع، طرحناها قبل عيد الأم، ولكن هذا لا يعني أنها ستتوقف بعد المناسبة، بل ستكمل تماماً لأن التنفيذ مدهل، واللوحات تلاقي جماهيرية كبيرة، نظراً إلى ما تحمل من معاني ومشاعر عميقة».

وتلفت بيضون إلى أنّ طبيعة الصور الموجودة وطريقة التطريز قد تناسب صورة ولا تناسب أخرى، سواء من ناحية الألوان، أو رسمه التطريز، وهنا نحاول أن يليق الرسم والإطار

القضية التي حملتها سارة بيضون خلال مسيرة لأفنة في عالم تصميم الحقائب صار عمرها 19 عاماً جعلت Sarah's Bag (سارانز باغ) أكثر من مجرد علامة تجارية صاحبة أفكار غير مألوفة أو كلاسيكية، فاللتعاون مع نساء سجينات ومنهن فرصة حقيقية للعودة إلى المجتمع، كنساء منتجات داخل جدران السجن وخارجه هو ترجمة حقيقية لهدف تمكين المرأة، التي لا تزال سارة بيضون تعمل عليه، وتحققه مع كل عمل يحمل توقيع دارها.

في مارس (آذار) 2019 تنكّس أكثر القضية مع حملة «Women of Wonder» التي أطلقتها بمناسبة يوم المرأة في الثامن من مارس، وذلك تكريماً لتمكين المرأة، ومع إصدار مجموعة خاصة بعيد الأم، عبارة عن لوحات طُرزت بعاطفة كبيرة لتحيط بوجه «ست الحجاب»، ووجه المرأة الأحب إلى القلب.

تصنف سارة بيضون في حديث لـ«الشرق الأوسط» الحفلة بأنها عبارة عن مبادرة للاحتفاء وتوحيد القوى الانثوية تحت تحالف واحد، منحت 100 امرأة إشارة أو «بروش» تدعوهم من خلالها إلى الاستمرار في الوقوف والتعبير عما يؤمن به بكل فخر وصوت عال.

أما الخروج من دائرة الحقائب إلى اللوحات المطرزة بمناسبة عيد الأم، فيعود إلى عشق سارة بيضون للصور القديمة، وتقول هنا: «لطالما شعرت وأنا أنظر إلى الصور القديمة، أنني أرى حقبة زمنية يكاملها، فيها تكامل للتألق والرومانسية والإشعاع والأثورة، وهنا خطرت فكرة تخليد هذه الصور، وكان لا بد من التفكير بأمر يختص بالتطريز والشك ليتكامل مع العمل الأصلي للدار».

وتكمل بيضون: «كل ما نحن عليه اليوم، ندين به لوالدنا، ولهذا يجب أن نذكر في خطوة نرفع قلب المرأة التي كانت سبب حياتنا، ووجدنا في هذه المجموعة هدية فريدة وشخصية، والتي يمكن تقديمها للام، للجدّة، للعمة، للخالّة، ولأي امرأة

50 متدربة توصلن إلى 5 مشروعات واعدة في عالم التطبيقات «نساء في التقنية»... معسكر تدريبي سعودي للاستثمار الرقمي



مرام الجشي تتحدث إلى الفتيات في المعسكر التدريبي بمقر «غرفة الشرقية»

لـ«الشرق الأوسط»، أن التدريب والتوعية بالفروض المتاحة في هذه المجالات التقنية مهم لتلبية الحاجة، مشيرة إلى أن «رؤية 2030» تسعى إلى رفع مشاركة المرأة الاقتصادية إلى 30 في المائة، إلى جانب أن التحول الرقمي هو أولوية من أولويات الرؤية.

ولفتت إلى وجود فرص كبيرة في قطاع الاستثمار التقني، وتابعت: «حريصون على تعزيز حضور المرأة في اقتصاد التقنية، بحيث تستطيع أن تفتتح مشروعات تقنية، وتسهم في هذا التحول، وتستفيد من الفرص الموجودة في السوق»، مضيفاً أن الفتيات الملتحقات بالمعسكر قدمن نحو 10 مشروعات تقنية.

في ذلك، ذكر خالد المحفوظ مدير حاضنة ومسرعات الأعمال لبرنامج «بادر» بالمنطقة الشرقية أن أهمية المعسكر تكمن في كونه يواكب توجه

الدمام، إيمان الخطاف

في خطوة تهدف إلى دعم حضور المرأة في الاستثمار التقني، توافدت نحو 50 فتاة إلى أول معسكر تدريبي من نوعه في السعودية، حمل اسم «نساء في التقنية»، نظمته غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية، بالتعاون مع برنامج «بادر» لحاضنات ومسرعات التقنية، في مدينة الدمام.

ويعد أسبوع من التدريب، توصلت المتدربات إلى 5 مشروعات تقنية واعدة بين تطبيقات الهاتف المحمول والمنصات الإلكترونية.

وأوضحت مرام الجشي، رئيسة المجلس التنفيذي لسيدات الأعمال في «غرفة الشرقية»، أن دافع هذا المعسكر هو تحول البلاد نحو الاقتصاد الرقمي والاقتصاد القائم على المعرفة. وأضافت الجشي، خلال حديثها

توفيق الحكيم يعيش عصر الكتاب المسموع



القاهرة، متى أبو النصر

«حرصتُ على النطق بالعربية الصحيحة حتى يشب الأطفال على السماع السليم للغة، فتضاف فائدة إلى فائدة... وكل أمني، أن تنجح المقاصد، وأن يحتفظ الأطفال اليوم بصوت المسجل، ليعيدوا سماعه وهم كبار، وقد صرنا أنا تراثاً، ويقول بعضهم

لبعض: هذا صوت رجل من عصر مضى حكى لنا وأحياناً... كانت هذه أمنية الأديب المصري الراحل توفيق الحكيم (1897-1987) التي كتبهها وقرأها بصوته بمقدمة كتابه «حكايات توفيق الحكيم للصبيان والبنات»، وبعد أكثر من 30 عاماً على رحيله، يطأ الحكيم أرضاً جديدة تمنى أن يعبر إليها بصوته، ليحكي إلى جيل من الأطفال لا يعرفه، وإنما أراد أن يرسل لهم بصوته حكاياته ومعها محبته، إذ أعلنت دار النشر المصرية أخيراً عن إطلاقها لطبعة ثالثة جديدة (تشرين الثاني 2018)، ولدي خطط لتحديدات كثيرة أنوي خوضها، باعتبار ذلك جزءاً من رسالتي ومسؤوليتي الوطنية»، وقال: «من بين أهدافي أيضاً محاربة زيادة الوزن والسمنة في منطقة الخليج، لأن البدانة في العالم، وهي تمثل خطراً صحياً واقتصادياً. وأركز بشكل خاص على الأطفال والشباب، وأرى أن مواجهة البدانة المتفشية بينهم هي واجب يجب أن تتضافر الجهود من أجله. وكلمة السر في ذلك هي الإرادة التي تجعل الإنسان يقطع عن العادات السيئة، ويتبع نمط حياة صحياً يحمي من الأمراض العضوية والنفسية المرتبطة بزيادة الوزن».

ويقول أحمد المالكى، المدير التنفيذي لمنصة «اقرأ لي»، أول منصة تطرح الكتاب الصوتي لحكايات الحكيم، لـ«الشرق الأوسط»: «هذا الكتاب الصوتي بعد الأول على منصتهم الذي يكون بصوت مؤلفه نفسه»، وأضاف أن «المنصة ستكرر هذه التجربة قريباً مع مؤلفين آخرين يقرأون

أحمد بدير، مدير عام دار «الشرق الأوسط» المصرية، يقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «المنصة حصلت على التسجيل الصوتي لتوفيق الحكيم على شريط كاسيت من أسرته، وإن هذا الكتاب المسموع على أكثر من منصة كتب صوتية، وإن «اقرأ لي» هي أول منصة أخرى ستتيح الكتاب الصوتي بعدها قريباً».

ويضيف بدير أن دار «الشرق الأوسط» حصلت على حقوق نشر أعمال توفيق الحكيم عام 2005، وأنها قامت في هذا الوقت بنشر عدد من أعماله، وأضاف المالكى أن «الكتب المسموعة لا تزال غير واسعة الانتشار بالشكل الكافي، رغم تحميل كتبهم الصوتية مليون مرة من تطبيقاتهم، إلا أن هذا الرقم في وسط سوق عربي يضم 300 مليون شخص، يؤكد أن الطريق لانتشار الكتاب المسموع ما زال طويلاً»، وأضاف: «الشيء الواعد هو زيادة إقبال الناس على سماع الكتب، وأغلبهم من الشباب الذين أصبح الكتاب المسموع جزءاً من حياتهم اليومية».

في مبادرة للتعبير عن عمق العلاقة بين السعودية والإمارات إماراتي يعدو من أبوظبي إلى مكة المكرمة في أقل من شهر



الدكتور خالد السعودي قطع مسافة 2070 كيلومتراً

بهدف دعم جهود جمعية مرضى السرطان (رحمة)، والدعوة إلى نمط حياة صحي ومتوازن، وكان ذلك تويجاً لتجربة أعز منطقتنا وأمنها». وزاد: «لقد جريت في فبراير 2018 من ميناء الفجيرة إلى ميناء زايد في مدينة أبوظبي، على قهر الصعاب، وهي نفسها الإماراتي السعودي الذي أصبح حجر الأساس في استقرار

بغادر مخليتي ووعيي منذ 4 فبراير 2018، ومنذ لحظة تشكله في عقلي في ما يشبه الإضواء أو الإلهام كزست حياتي من أجله. وعلى الرغم من قسوة التدريب وشدته، كان لكل لحظة جمالها الخاص، ولم أمتح نفسي يوماً واحداً إجازة من التدريب طيلة عام كامل. وقد اكتشفت أن نيل الهدف يمنح كل شيء، حتى الألم والإصابات والتعب الجسماني، لها طعم جميل. لقد عرفت التعب، لكنه كان تعباً ملهماً وعدنياً».

وأضاف: «الجري من أبوظبي إلى مكة كان محاولة مني للتعبير عن طبيعة العلاقة بين دولة الإمارات والسعودية الشقيقة، فاختيار المكان الذي انطلق منه، وهو جامع الشيخ زايد الكبير، المحلّل برمزية روحية ووطنية في الوقت نفسه، تجسد جزءاً من خصوصية العلاقة بين البلدين الشقيقين. كذلك فإن اختيار أسلوب الوصول إلى مكة، وهو الجري، يعبر بالنسبة إلي عن العزيمة والإرادة والقدرة

أبوظبي، مساعد الزياتي

قطع مواطن إماراتي مسافة 2070 كيلومتراً، خلال 29 يوماً، وهي المسافة التي تربط مكة المكرمة بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، في مبادرة من عطاء المارااثون الدكتور خالد جمال السويدي، المدير التنفيذي في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، لتأكيد عمق العلاقة السعودية الإماراتية.

وأضاف الدكتور خالد السويدي خلال مبادرة «جري أبوظبي - مكة المكرمة» بين جري ومشي، حاملاً شعار المحبة والسلام، وفقاً لوصفه، في الرحلة التي بدأت في مطلع شهر فبراير (شباط) المنصرم، سيراً على الأقدام، التي كان من المقرر إنهاؤها خلال 38 يوماً.

وقال السويدي لـ«الشرق الأوسط» بعد أن وصل إلى مكة المكرمة: «مبادرة الجري من أبوظبي إلى مكة المكرمة حلم لم

ظهور سلالة جديدة من إنفلونزا الطيور في مصر

التي تنتمي إليها. جدير بالذكر أن الأجهزة المصرية قامت خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بإعدام 550 دجاجة بمدينة بنها، بمحافظة القليوبية (شمال القاهرة)، بعد رصد الفيروس، غير أن الخطورة الأكبر كانت في يناير عام 2016، حيث توفيت حالة مصابة بمرض إنفلونزا الطيور بمستشفى الغردقة العام (جنوب شرقي القاهرة)، وتم الإعلان عن 6 حالات مصابة، وأصبحت 11 حالة بمحافظة الشرقية خلال عام 2015.

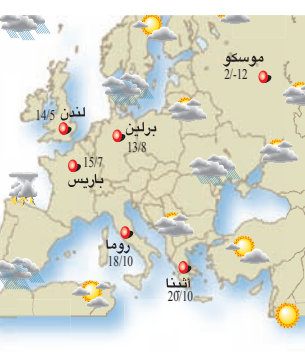
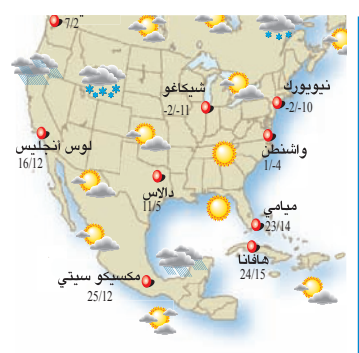
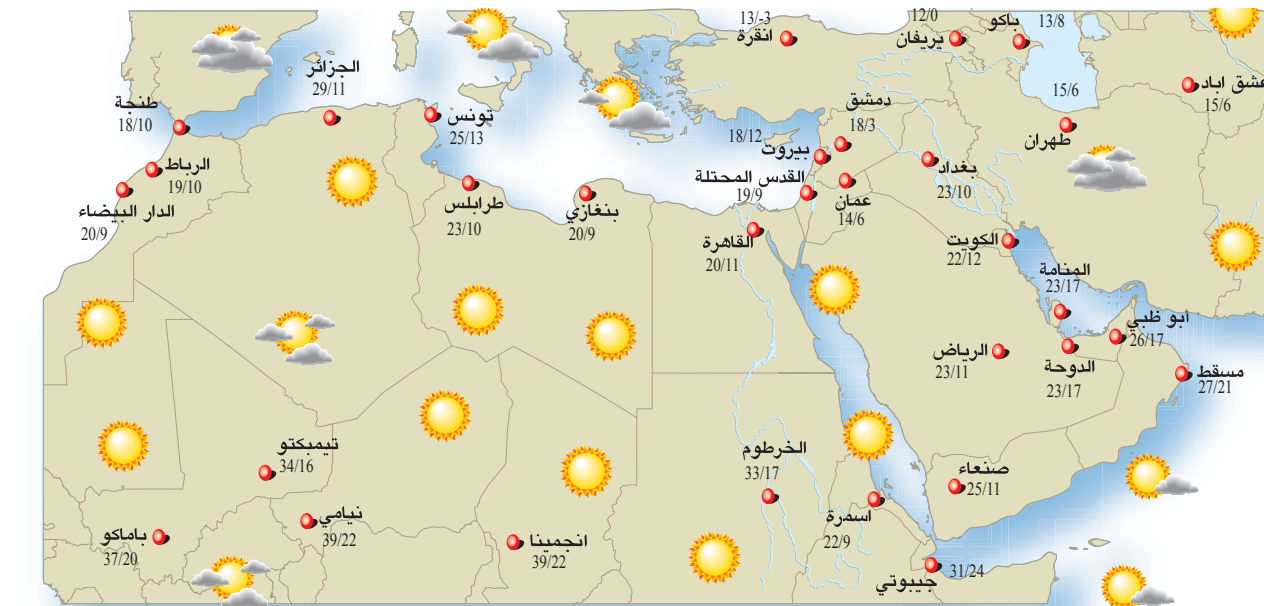
اللحاحات في مقاومة الفيروس، ولقدرته الكبيرة على التحور والظهور بوجه جديد. ويقول د. كمال أبو العزم، أستاذ أمراض الدواجن بكلية الطب البيطري جامعة المنصورة، لـ«الشرق الأوسط»: «من حسن الحظ أن اللقاح المتوفر في مصر فعال مع السلالة الجديدة، كما أظهرت الدراسات الأولية، وإن كان الأمر يحتاج لمزيد من الاختبارات التي يتعين إجراؤها في المعهد». ويشدد د. أبو العزم على أن فاعلية اللقاح ليست هي العامل

وعامياً، تم تحديد أكثر من 12 سلالة من سلالات «إنفلونزا الطيور»، لكن السلالة المنتشرة في مصر هي (h5n1). ومن جهتها، قالت د. منى محرز، نائب وزير الزراعة لشؤون الثروة الحيوانية، في تصريحات صحافية أول من أمس، إن السلالة الجديدة (h5n2) ظهرت نتيجة اختلاط بين فيروسين. وأوضحت أنه تم اكتشاف ذلك النوع الجديد خلال سحب عينات من إحدى مزارع البط في مصر، وهو الإجراء الذي تنفذه الهيئة العامة للخدمات البيطرية بشكل

القاهرة، حازم بدر

ما بين النشاط تارة، والخمول تارة أخرى، تارجح ظهور فيروس «إنفلونزا الطيور» في مصر منذ 13 عاماً، ولكنه ظهر عبر سلالة جديدة أعلنت عنها وزارة الزراعة المصرية أول من أمس.

ومنذ ظهور سلالة (h5n1) في مصر، عام 2006، استطاعت وزارة الزراعة المصرية بعد مناورات مع الفيروس إخماد نشاطه، بعد جولات نالت في بعضها من الثروة الداجنة في البلاد.



أميركا الشمالية
تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف غرب ووسط كندا وتجاه وسط الولايات المتحدة. وتساقط الأمطار والثلوج في كاليفورنيا على مدار النهار، وتتحرك الأمطار والثلوج عبر كندا الأطلسية قادمة من الجبال العظمى وتجاه نيو إنجلاند، وتسقط الأمطار على المكسيك.

أوروبا
بتسبب طقس غير مستقر في مناطق واسعة من أوروبا في سقوط الأمطار على شمال فرنسا وداخل ألمانيا. وتسقط الأمطار على البلطيق، وتسقط الأمطار على ساعات ما بعد الظهر على جنوب أيرلندا وويلز، وجنوب إنجلترا، وتسقط كذلك على البرتغال وغرب إسبانيا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض تجاه شمال غربي السعودية لتتسبب في سقوط أمطار متفرقة، فيما تهب عواصف رعدية خلال فترات ما بعد الظهر على غرب اليمن. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة اضطرابات في تكون السحب وسقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على لبنان وفلسطين والأردن وغرب سوريا. ومن المتوقع أن يستمر الطقس جافاً في العراق وشرق سوريا مع انتشار السحب وسقوط الشمس على فترات.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط الأمطار على شمال مصر ومناطق واسعة من شبه جزيرة سيناء وشبه الجزيرة العربية. وتتسبب منطقة جافة في شمال أفريقيا في أن يسود طقس جاف، مع تحرك السحب تجاه شمال المغرب.

سودوكو

						8	7
							2
6			6	5			
					1		
	7	3		8		5	
		2	3	7			9
		6	9	3			
					1		6
	4	5		2			

الجل السابق

9	5	8	1	7	3	2	6	4
1	6	7	2	9	4	3	5	8
2	3	4	6	8	5	7	9	1
6	7	5	9	1	2	8	4	3
8	9	1	3	4	6	5	7	2
3	4	2	8	5	7	9	1	6
7	8	9	4	2	1	6	3	5
4	2	6	5	3	9	1	8	7
5	1	3	7	6	8	4	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

أيديولوجيا المثلية... أوسكار واستنكار

حين يقال إن ثمة فروقاً «حقيقية» في الثقافة بين الشرق والغرب، فهذا ليس مديحاً أو قدحاً؛ هو حكاية حال مجرد. مثلاً، الموقف من المثلية الجنسية في «كثير» من الدول الغربية، وبعض آخر من العالم، رجال مع رجال، أو نساء مع نساء، أو كله على كله، هو موقف مبيح، بل موقف مساند، بل موقف فخور، كما تجلّى مثلاً في تعليق الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما المشيد بتحول الممثل زوج والدة عائلة الكردشيان، من «بروس جينر» إلى «كاثلين جينر»، وهو الأب لعدة بنات.

يقول قائل: لكم دينكم ولي دين، لكن أن تصبح هذه القيم معياراً لقياس مدى ديمقراطية الدول الأخرى التي ترفض «مجتمعاتها»، وليس حكومتها، مثل هذه السلوكيات وتطبيقاتها، فهذا يكشف مدى التسلسل المراهق من قبل بعض متطرفي الليبراليات في الغرب.

الموقف من تطبيع المثلية يضحى ضمن معايير تصنيف الدول، وهذا يترتب عليه لاحقاً حملات ضغوط قد تصل لقاعات البرلمان ببعض هذه الدول الغربية.

مؤخراً، نشرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» مقالة لكاتبة من هذا النوع، تتجاهد فيها المصريين ومصر بسبب إسهامهم بفوز رامي مالك، الممثل الأمريكي من أصل مصري، بجائزة الأوسكار كأحسن ممثل، عن فيلم «بوهيميان رابسودي» الذي جسّد فيه مالك شخصية مغني الروك المبدع، وفي الوقت نفسه «المثلي»، فريدي ميركوري.

الكاتبة نيلا غوشال، الباحثة بالمنظمة، اتهمت السلطات المصرية بالنفاق؛ لأنها «سارعت للاحتفاء بمالك الذي فاز بجائزة أوسكار لتجسيده دور مثلي في فيلم، بينما تقمع أجهزتها المثليين». وأضافت، لافضّ قوما: «لو عاش ميركوري بمصر اليوم، لاتهمته السلطات بموجب قانون مكافحة (الفسق والفجور)».

الواقع أن الاحتفاء بالممثل المصري الأمريكي، أو الأمريكي المصري، قام به مصريون من كل لون، غالبهم من الناس العاديين، فرحاً بحصول أول مصري على جائزة أوسكار، وبس؛ بصرف النظر عن محتوى الفيلم. الأمر الآخر أن الموقف الراض للمثلية وتطبيقاتها، ليس حكراً على المصريين، ولا حتى المسلمين، بل ولا حتى الشرقيين فقط، فهو موقف «جل» البشر تقريباً، حسب الظن.

هناك حالة شعاع سياسي بهذا الخصوص، والأمر تجاوز الحرية الشخصية (فكل فرد مسؤول عن نفسه)؛ نتحدث حصراً عن التوظيف السياسي للأمر الذي صار ترهيباً لرافضي «التطبيع» المثلي، بل وصل في الغرب نفسه لحالات غرائبية، مثل الهجوم على السباحة البريطانية السابقة شارون ديفين، التي حققت بمسيرتها ميداليات أولمبية، بسبب مطالباتها بمنع الألعاب الرياضية المحوّلات جنسياً من المشاركة في منافسات النساء الرياضية «لحماية الرياضة النسوية». فلاعبة الدراجات «المحوّلة جنسياً» وايتشل ماكينن قالت إن ديفين «معادية للمتحوّلين جنسياً»، ونشرت حديثاً بعض على الكراهية!

يا خفي الألفاظ...



المثلة الأمريكية جوليان مور تحضر العرض الخاص لـ «غولوريا بيل» في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطاالله الأوسكار

يوازي «الأوسكار» الذي ناله رامي مالك من أفضل ممثل في عالم السينما «نوبل» التي نالها نجيب محفوظ في عالم الأدب. ولكن الممثل المصري الأصول لم يكن العربي الوحيد في أوسكار العالم. كانت هناك أيضاً المخرجة اللبنانية نادين لبكي، بالجائزة الثانية لأفضل عمل أجنبي عن فيلمها «كفرناحوم»، والمخرج السوري طلال ديركي، المقيم في برلين، عن فيلم وناثقي.

الجديد في الأمر، جديد حقاً. عندما بدأ عمر الشريف شهرته العالمية في فيلم «الورانس العرب» كان قد أعطي دور شيخ قبيلة بدوي. ومعظم الممثلين العرب الذين فتحت هوليوود لهم أبوابها، أعطوا أدوار الرجل العربي؛ إما بصفته قاسياً، أو بصورته خبيثاً... أي إما صورة مأخوذة من «الف ليلة وليلة»، أو من الخرافات النمطية الأخرى.

الآن يتفوق الممثل العربي بادوار الرجل الأمريكي. وتتميز نادين لبكي في «كان» أو في «هوليوود» بتفوقها في فن الإخراج على الغربيين؛ ففي مهرجان «كان» وقف المشتركون من أنحاء العالم بصقون لها طوال ربع ساعة، كما تقول «نيويورك تايمز». ويُعد أنطوني لين، من مجلة «نيويورك»، أهم ناقد سينمائي في الولايات المتحدة، وقد خصص العام الماضي صفحات عدة لنقد فيلم «الإهانة» الذي لعب فيه دور البطولة عادل كرم، الذي يؤدي عادة أدواراً كوميدية أو يقدم برامج ترفيهية.

رامي مالك، المطرب المولود في لوس أنجلوس، أحدث تغييراً جوهرياً، ليس لأنه خرج من أشر الصورة النمطية العربية؛ بل لأنه نال أعلى مراتب التقدير، وقد لقي عمر الشريف نجاحاً هائلاً في «هوليوود» وعالم السينما، لكنه لم يبلغ «الأوسكار». لقد وضع أمام الكاميرا سحر وسامته وكفى. وكان يقال عن روجر مور، أول أبطال «جيمس بوند»، أن لا حاجة به إلى موهبة تمثيلية لأن وسامته تغني عنها. وطغى الجزء اليومي من حياة عمر على الجزء المهني الذي كان يحسده عليه كبار نجوم السينما.

يخيل إلي أن رامي مالك الذي لا يتمتع بوسامة عمر الشريف وجاذبيته وملامحه الشرقية المميزة، سوف يذهب في السنما إلى أبعد بكثير، متكلأ على جديته ومواهبه التمثيلية التي افتقر إليها عمر. في أي حال؛ كان هذا العام عاماً عربياً في حفل الأوسكار. ولطالما شكونا في الماضي من أن التفوق الصهيوني تحول دون بروز المواهب العربية. وربما كان في ذلك شيء من الصحة. وقد أنهم عمر الشريف من حساده بمسيرة الأوساط اليهودية من أجل أن يتجح. وأيضاً ربما كان في ذلك شيء من الصحة. لكن كل شؤون العالم لا يستطيع أن يمنحك نرة واحدة من الموهبة أو من الاستحقاق. ويتنطبق ذلك أيضاً على الشعر والأدب وسائر الفنون. وما يقوله البعض اليوم، قالوه من قبل عن نجيب محفوظ، وأن «نوبل» لم تغطّ له إلا بسبب موقفه من التطبيع. وقاله مغرود الحسد كذلك في نجاح أمين معلوف، وكان أقلاماً خفية كتبت له كل هذه الروائع.

علاج «الخلايا الجذعية» يهزم الإيدز للمرة الثانية

العالمية، فإن ما يقرب من 37 مليون شخص يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية في جميع أنحاء العالم، ولكن 59 في المائة فقط يتلقون العلاج المضاد للفيروسات الرجعية، ويموت ما يقرب من مليون شخص كل عام لأسباب تتعلق بالفيروس. ورغم فاعلية العلاج الذي

حدود الكشف، وهذا من شأنه أن يخفف من أعراض المرضى وبيقهم اصحاء لعقود، ولكنها لا تقضي على الفيروس نهائياً. ويقول غوبتا: «هذا يشكل تحدياً خاصاً في الدول النامية، حيث لا يزال الملايين بحاجة إلى العلاج المناسب الذي يبقينهم على قيد الحياة». ووفق منظمة الصحة

أي علامة على وجود الفيروس لمدة تقرب من 19 شهراً. وهذه الأدوية في الوقت الراهن هي الطريقة الوحيدة لعلاج فيروس نقص المناعة المكتسبة، حيث أنها تقوم بتثبيط مرحلة أو أكثر من دورة حياته، حتى لا يتمكن من التكاثر، وتخفض أعداده في مجرى الدم، إلى ما دون

مع مريض برلين لم يكن حالة شاذة». وخلال العلاج، بقي مريض لندن كما هو الحال مع مريض برلين، مداوماً على استخدام الأدوية المضادة للفيروسات التي نشرتها دورية «نيتشر» حول الحالة نفسها: «من خلال علاج مريض لندن باستخدام منهج مشابه لما حدث مع مريض برلين، أثبتنا أن ما حدث

عظم متبرع مقاوم للفيروس. وقبل عشر سنوات تلقى مريض من مدينة برلين الألمانية العلاج الذي يعتمد على زرع خلايا جذعية من متبرع يحمل الجين «CCR5» المقاوم للفيروس. وتم تجربة الأسلوب ذاته مع مريض لندن قبل ثلاث سنوات، ليظهر نتائج إيجابية في العلاج ثم إعلانها

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلن فريق بحثي بريطاني نجاح علاج مريض من مدينة لندن، مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية (H.I.V) المسبب لمرض الإيدز، ليصبح ثاني حالة في العالم يتم علاجها نهائياً من المرض، باستخدام خلايا جذعية مستخرجة من نخاع

بريطانيا تعيد خصل شعر ملكية صودرت من إثيوبيا قبل 150 عاماً



أديس أبابا - لندن: «الشرق الأوسط»

وافق متحف في بريطانيا على إعادة خصل شعر لأحد حكام إثيوبيا قصها جندي بريطاني من جفته قبل أكثر من 150 عاماً. وانحصر الإمبراطور تيودورس الثاني بعد أن هزمت القوات البريطانية في معركة سجدالا في شمال إثيوبيا عام 1868. ونقل ابنه اليمامهو إلى بريطانيا حيث توفي في عام 1879 عن 18 عاماً.



الملكة إليزابيث مع ابنتها تشارلز وزوجته كاميليا بحضور الأميرين ويليام وهاري وزوجتيهما كيت وميغان (أ.ف.ب)

الملكة إليزابيث تحتفل بذكرى تنصيب تشارلز أميراً على ويلز

في حفل أذاعه التلفزيون بقلعة كارنارفون في يوليو عام 1969. وجرى عرض الشعارات الملكية التي وضعها تشارلز في تلك المناسبة، إلى جانب التاج والسيف وشعارات ملكية أخرى خلال الحفل الرسمي الذي أقيم أمس. وشارتك شخصيات من جمعيات خيرية، مقرها ويلز، في الحفل، فيما أدى طلاب

وزوجتها كيت وميغان، الحفل الذي قال القصر الملكي إنه تكريم لما قدمه الأمير تشارلز من خدمات لويلز طيلة 50 عاماً. وصار تشارلز أميراً لويلز، وهو لقب يشغله تقليدياً ولي عهد التاج البريطاني، في يوليو (تموز) عام 1958. وكان عمره آنذاك 9 سنوات. وتولى رسمياً مهام منصبه

لندن: «الشرق الأوسط» أقامت الملكة البريطانية إليزابيث حفلاً رسمياً بخصر بكنغهام، أمس، احتفالاً بالذكرى الخمسين لتنصيب ابنتها الأكبر تشارلز أميراً على ويلز. وحضر أفراد بارزون من الأسرة الملكية، بينهم الأميران ويليام وهاري ابنا تشارلز،

تعيق أداء مهام الابتكار اللفظي الهدوء أفضل من الموسيقى الخلفية للإبداع

لندن: «الشرق الأوسط» يشكك بحث صدر أخيراً، في الفكرة الشائعة التي تقول إن الاستماع إلى الموسيقى يزيد من الإبداع، وخلص البحث إلى أن الهدوء أو حتى الضجيج الخلفي للمكتبة أكثر نفعاً. وأكد الباحثون من جامعة «جافل» في السويد وجامعة «ستنترال لانكشاير» وجامعة «لانكستر» البريطانية، أن الموسيقى يمكن أن «تعيق بشكل ملحوظ» قدرة الأشخاص على إنهاء المهام التي تشمل إبداعاً لفظياً. ونشر البحث في دورية «ابلايد كوجنيتيف سايكولوجي».

ويقول الطبيب نيل ماكالتشي، الذي شارك في البحث ويعمل في قسم علم النفس بجامعة لانكستر: «لقد وجدنا أدلة قوية على إعاقة الأداء عند تشغيل الموسيقى في الخلفية مقارنة بالخلفية الهادئة». وأجرى الباحثون تجارب قاموا فيها بالطلب من المتطوعين إنهاء اختبارات ابتكار ذهني، وهي عبارة عن عرض ثلاث كلمات على الأشخاص، والطلب منهم التفكير في كلمة رابعة يمكنهم إضافتها، إما قبل أو بعد كل من الكلمات الثلاث للخروج بثلاث كلمات جديدة أو عبارات، وذلك في ظروف صوتية مختلفة في الخلفية.

وخلص المشاركون للاختبارات في ظل خلفية هادئة أو ضوضاء مكتبة أو على صوت الموسيقى. وكان هناك ثلاثة أنواع مختلفة من الموسيقى: عزف فقط، أو أغان مصحوبة بكلمات مالوفة، أو كلمات غير مالوفة. وأظهرت النتائج، أن الاستماع